بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٤٨ـ كتاب المناقب

مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار والنساء

١ ـ فضلُ أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه

٨٠٤٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: أخبرنا أبي، عن يعلى بن حكيم، عن عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس قال: خرج رسولُ الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، عاصبٌ رأسَه بخرقةٍ، فقعد على المنبر، ثم حمِد اللهَ عزَّ وجلَّ، وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّه ليس مِنَ الناس أَمَنُّ عليَّ بنفسه وماله مِنْ أبي بكر بن أبي قُحافةَ، ولو كنتُ متَّخذاً خليلاً، لاتَّخذتُ أبا بكر خليلاً، ولكنْ خُلَّةُ الإسلام أفضلُ، سُدُّوا عنّي كلَّ خَوْخة في المسجد، غيرَ خَوْخَةِ أبي بكر»[1].

[التحفة: ٦٢٧٧].

٨٠٤٩ ـ أخبرنا عبدُ الملك بنُ عبد الحميد، قال: أخبرنا القَعْنبيُّ، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن عُبيد بن حُنين

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٧) و (٣٦٥٦) و (٣٦٥٧) و (٦٧٣٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٢)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠٠١)، وابن حبان (٦٨٦٠).

وقوله: «خوخة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين يُنصب عليها باب.

عن أبي سعيد الخُدريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمَنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنتُ متَّخذاً خليلاً ، لاتَّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنْ أُخوَّةُ الإسلام، ولا يَبْقينَّ في المسجد خَوْخةٌ إلا خَوْخةُ أبي بكر»[1].

[التحفة: ٤١٤٥] .

٨٠٥٠ ـ أخبرنا أزهرُ بنُ جميل، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: أخبرنا شعبةُ[2]، عن إسماعيلَ بن رجاء، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «لو اتَّخذتُ خليلاً، لاتَّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنَّه أخي وصاحبي، وقد اتَّخذَ الله صاحبَكُم خليلاً»[3].

[التحفة: ٩٤٩٩] .

٨٠٥١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّةَ، عن أبي الأَحوص

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إني أبرأُ إلى كلِّ خليلٍ مِنْ خِلَّة، ولو كنتُ متَّخِذاً خليلاً، لاتَّخذتُ ابنَ أبي قُحافةَ خليلاً، وإن صاحبَكُم خليلُ الله»[4].

[التحفة: ٩٤٩٨] .

٨٠٥٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عيسى، عن ابن المبارك، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن عَمرو بن العاص، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ النَّاس أحبُّ إليكَ؟ قال: «عائشةُ» قلتُ: ليس مِنَ النساء، قال: «أبوها» [5].

[التحفة: ١٠٧٤٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦) و (٣٦٥٤) و (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠).
وهو في «مسند» أحمد (١١١٣٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠٠٢) و (١٠٠٣)، وابن حبان (٦٥٩٤) و (٦٨٦١).

(٢) وقع في الأصلين: «شعيب»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة» .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٨٣) (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧)، وابن ماجه (٩٣)، والترمذي (٣٦٥٥).
وسيأتي بعده .
وهو في «مسند» أحمد (٣٦٨٩)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩٩٩) و (١٠٠٠)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦).

(٤) سلف قبله .

(٥) أخرجه الترمذي (٣٨٨٦).
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٤٠) و (٧١٠٦).

٨٠٥٣ - أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا مروانُ، قال: حدثنا يزيدُ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أصبحَ منكمُ اليومَ صائماً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ أطعَمَ اليومَ مسكيناً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ شهد منكمُ اليومَ جِنازةً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ عادَ منكمُ اليومَ مريضاً»؟ قال أبو بكر: أنا[1].

[التحفة: ١٣٤٤٥].

٨٠٥٤ - أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن شعيب، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني حُميدُ بنُ عبد الرحمن

أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أنْفَقَ زوجين مِنْ شيء مِنَ الأشياء في سبيل الله، دُعِيَ مِنْ أبواب الجنَّة: هذا خيرٌ، وللجنَّة أبوابٌ، فمَنْ كان مِنْ أهل الصلاة، دُعِيَ مِنْ باب الصَّلاة، ومَنْ كان مِنْ أهل الجهاد، دُعِيَ مِنْ باب الجهاد، ومَنْ كان مِنْ أهل الصَّدقة، دُعِيَ مِنْ باب الصَّدقة، ومَنْ كانَ مِنْ أهل الصِّيام، دُعِيَ مِنْ باب الرَّيَّان» قال أبو بكر: هل على الذي يُدعَى مِنْ تلك الأبواب مِنْ ضرورة، فهل يُدعَى منها كلِّها أحَدٌ يا رسولَ الله؟ قال: «نعم، وأرجو أن تكونَ منهم»[2].

[المجتبى: ٥/٩، التحفة: ١٢٢٧٨].

٨٠٥٥ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حُميدُ بنُ عبد الرحمن، عن سَلَمةَ بن نُبيْط، عن نُعيم، عن نُبَيْط

عن سالم بن عُبَيْد، قال: وكان مِنْ أصحاب الصُّفَّة، قال: قالت الأنصار: منَّا أميرٌ ومنكم أميرٌ، قال عمرُ: سيفان في غِمْدٍ واحدٍ! إذاً لا يَصلُحانِ، ثم أخذَ بيد أبي بكر، فقال: مَنْ له هذه الثَّلاثُ؟

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٥)، ومسلم (١٠٢٨).

(٢) سلف مكرراً برقم (٢٢٣١).

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ﴾ مَن صاحبُه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ مَنْ هما؟ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] معَ مَنْ؟ ثم بايَعه، ثم قال: بايِعُوا، فبايَعَ النَّاسُ أحسنَ بَيْعة وأجملَها[١].

[التحفة: ٣٧٨٧].

٨٠٥٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن غزوان، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما نفعَنا مالٌ ما نفَعَنا مالُ أبي بكر». قال: فبَكَى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلاَّ لك![٢].

[التحفة: ١٢٥٢٨].

٢ ـ فضلُ أبي بكر وعمرَ رضي الله عنهما

٨٠٥٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبوداودَ الحَفَريُّ عمرُ بنُ سعد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً، فأراد أن يركبَها، فقالتْ: إنَّا لم نُخْلَقْ لهذا، إنَّما خُلقنا لِيُحْرثَ علينا» فقال مَنْ حَوْله: سبحانَ الله! سبحانَ الله! قال رسولُ الله ﷺ: «آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعمرُ» وما هُما ثَمَّ. قال: «وبينما رجلٌ في غَنَمٍ له، فجاء الذئبُ، فأخَذَ شاةً منها، فتَبِعها الراعي ليأْخذَها، فقال الذئبُ: فكيف تصنعُ يومَ السِّباع، يومَ لا راعِيَ لها غيري؟» فقال مَن حولَهُ: سبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال: «آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعمرُ» وما هما ثَمَّ[٣].

[التحفة: ١٤٩٧٢].

---

(١) سلف بتمامه برقم (٧٠٨١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٩٤).

وهو في «المسند» أحمد (٧٤٤٦)، وابن حبان (٦٨٥٨).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٦٠).

٨٠٥٨ ـ أخبرنا هارونُ بنُ محمد بن بَكّار بن بلال، عن محمد بن عيسى ـ وهو ابنُ القاسم بن سُميع ـ قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرَ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ أقبل على النـاس، فقـال: «بينمـا رجـلٌ يسـوقُ بقرةً أرادَ أن يركبَها، فأقبلَتْ عليه، فقالتْ: إنّا لم نُخلَقْ لهذا، إنما خُلِقنا للحِراثـة» فقال مَنْ حولَهُ: سبحانَ الله! تكلَّمَتْ بقرةٌ! فقال رسولُ الله ﷺ: «فـإني آمنـتُ به، وأبو بكر، وعمرُ» وليس هما ثَمَّ. «وقـال رجـلٌ: بينمـا أنـا في غنـم، إذ أقبَـلَ ذئبٌ، فأخذَ شاةً، فطلبتُها، فأخذتُها منه، فقال لي: كيف لها يومَ السَّبُع، حين لا يكون لها راعٍ غيري؟» قالوا: سبحانَ الله! تكلَّـم ذئـبٌ! فقـال رسـولُ الله ﷺ: «فإنِّي آمنتُ به، وأبو بكر، وعمرُ» وليسا ثَمَّ [1].

[التحفة: ١٥٢١٥].

٨٠٥٩ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ الليث، عن أبيـه، عـن عُقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن الـمُسيَّب

عـن أبـي هريـرةَ، قـال: انصـرَفَ رسـولُ الله ﷺ مِـنَ الصَّـلاة، فـأقبلَ علـى أصحابه، فقال: «بينما رجـلٌ يسـوقُ بقـرةً، فبَـدَا لـه أن يركبَهـا، فـأقبلَتْ عليـه، فقالت: إنّا لم نُخلَـقْ لهـذا، إنمـا خُلِقْنـا للحِراثـة» فقـال مَـنْ حولَـهُ: سـبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال رسـولُ الله ﷺ: «فـإنِّي آمنـتُ بـه، أنـا، وأبـو بكـر، وعمـرُ، وبينما رجلٌ في غنمه إذ جاء الذئبُ، فأخذ شاةً مِنْ غنمه، فطلبه[2] راعيها، فلمـا أدركه، لفَظَها، وأقبلَ عليه، فقال: مَنْ لها يومَ السَّبُع، لا يكون لهـا راعٍ غـيري؟» فقال مَنْ حَولَهُ: سبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإنِّي آمنتُ بـه أنا، وأبو بكر، وعمرُ» [3].

[التحفة: ١٣٢٠٧].

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٦٠).

(٢) في الأصلين: «فطلب»، والمثبت من حاشيتيهما.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

٨٠٦٠ - أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيدُ بنُ الـمُسيَّب وأبو سَلمةَ بنُ عبد الرحمن

أنهما سمعا أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً قد حمل عليها، التَفَتَتْ إليه البقَرَةُ، فقالت: إنِّي لم أُخلَقْ لهذا، ولكننا خُلِقْنا للحَرْث» فقال الناسُ: سبحانَ الله - تعجُّباً - بقرةٌ تتكلَّمُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإني أُؤمنُ به، وأبو بكر، وعمرُ». قال أبو هريرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا راعٍ في غنمه، عَدَا الذئبُ، فأخذَ شاةً، فطلبه الرَّاعي يَستنقِذُها منه، فالتفَتَ الذئبُ إليه، فقال: «مَنْ لها يوم السَّبُع، يومَ ليس لها راعٍ غيري» قال النَّاسُ: سبحانَ الله! قال رسولُ الله ﷺ: «فإني أُؤمِنُ بذلك أنا، وأبو بكرٍ، وعمرُ»(١).

[التحفة: ١٣٣٥٠].

٨٠٦١ - أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن عمرَ بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، قال:

سمعتُ ابنَ عباس يقول: وُضع عمرُ على سريره، اكتنَفَه النَّاسُ يُصلُّون عليه، ويَدْعون قبلَ يُرفَعُ، وأنا فيهم، فَلَم يَرُعْني إلاَّ رجلٌ قد أخذَ مَنْكِبي مِن وَرائي، فالتفتُّ إلى عليٍّ يترحَّم على عمرَ، ثم قال: ما خلَّفتُ أحداً أحبَّ إليَّ مِنْ أن ألقى الله بمثل عمله منكَ، وايْمُ الله، إنْ كنتُ لأَرى أن يجعلَكَ الله مع صاحِبَيكَ، وذلك أنِّي كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمرُ، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمرُ» وإنْ كنتُ لأَظنُّ أن يجعَلَكَ اللهُ معهما(٢).

[التحفة: ١٠١٩٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٢٤) و (٣٤٧١) و (٣٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٠٢)، ومسلم (٢٣٨٨)، والترمذي (٣٦٧٧) و (٣٦٩٥).

وقد سلف برقم (٨٠٥٧) و (٨٠٥٨) و (٨٠٥٩).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٥١)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٦٧)، وابن حبان (٦٤٨٥) و (٦٤٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٧٧) و (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (٩٨).

وهو في «مسند» أحمد (٨٩٨).

٨٠٦٢ ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد

أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَيْنا أنا نائمٌ، رأيتُني على قَليبٍ عليها دَلْوٌ، فنزَعتُ مِنها ما شاء الله، ثم أخذَها ابنُ أبي قُحافةَ، فنزَعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْن، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وليَغْفِرِ الله له، ثم استحالَتِ الدَّلو غَرْباً، فأخذَها عمرُ بنُ الخطاب، فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ ينزِعُ نَزْعَ ابن الخطاب، حتى ضرَبَ الناسُ بِعَطَن»[1].

[التحفة: ١٣٢٦٢].

٨٠٦٣ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ المختار، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي عثمانَ، قال:

حدثني عَمرو بنُ العاص، قال: استعملَني رسولُ الله ﷺ على جيش ذات السَّلاسل، فأتيتُهُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إليكَ؟ قال: «عائشةُ» قلتُ: مِنَ الرجال؟ قال: «أبوها»، قلتُ: ثمَّ مَنْ؟ قال: «ثم عمرُ، فعَدَّ رجالاً»[2].

قال أبو عبد الرحمن: بعضُ حروف أبي عثمانَ لم تصِحَّ.

[التحفة: ١٠٧٣٨].

٨٠٦٤ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا وكيعٌ، قال: حدثنا أبو العُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٨).
قال ابن الأثير في «النهاية» : القليب: البئر لم تُطو.
الذنوب: الدلو العظيمة.
الغرب، بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور.
عبقري القوم: سيدهم وكبيرهم وقويهم.
العطن: مبرك الإبل حول الماء...ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٦٢) و (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤)، والترمذي (٣٨٨٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨١١)، وابن حبان (٦٨٨٥) و (٦٩٠٠) و (٦٩٩٨).

عن عائشةَ، قالت: قُبضَ رسولُ الله ﷺ و لم يَستخلِفْ. قالت: وقال رسولُ الله ﷺ : «لو كنتُ مستخلِفاً أحداً، لاستخلَفتُ أبا بكر وعمرَ»[1].

[التحفة: ١٦٢٥٣].

٨٠٦٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كانَ يكونُ في الأُمَّة محدَّثونَ، فإن يكُنْ[2] في أمَّتي أحدٌ، فعمرُ بنُ الخطاب»[3].

[التحفة: ١٧٧١٧].

٨٠٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع والحسنُ بنُ محمد، قالا: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: أخبرنا إبراهيمُ ـ هو ابنُ سعد ـ عن أبيه، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كان فيما خَلا قَبْلَكم مِنَ الأُمَمِ ناسٌ يحدَّثونَ، فإن يكُنْ في أُمَّتي هذه أحدٌ منهم، فعمرُ بنُ الخطاب»[4].

[التحفة: ١٤٩٥٤].

٨٠٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو أُمامةَ بنُ سهل

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٨٥).
وسيأتي برقم (٨١٤٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٤٦).
(٢) في الأصل: «فإن لم يكن»، والمثبت من (ط).
(٣) أخرجه مسلم (٢٣٩٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٨٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٤٨) و (١٦٤٩)، وابن حبان (٦٨٩٤).
وقوله: «محدثون»، قال ابن الأثير في «النهاية» : جاء في الحديث تفسيره أنهم: الملهَمون.
(٤) أخرجه البخاري (٣٤٦٩) و(٣٦٨٩).
وهو في «مسند» أحمد(٨٤٦٨)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٥٠) و (١٦٥١).

أنه سمع أبا سعيد الخُـدريَّ يقـول: قـال رسـولُ الله ﷺ: «بَيْنـا أنـا نـائِمٌ، رأيتُ الناسَ يُعرَضُون عليَّ وعليهم قُمُصٌ، منها ما يبلغ الثَّديَ، ومنها ما يبلغ دونَ ذلك، وعُرِضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطاب، وعليه قميصٌ يجرُّهُ» قـالوا: فمـاذا أوَّلتَ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «الدِّينُ»(١).

[التحفة: ٣٩٦١] .

٨٠٦٨ ـ أخبرنا نوحُ بنُ حبيب، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سالم

عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «بَيْنا أنـا نـائمٌ، رأيـتُ أنّـي أُتِيـتُ بقَـدَحٍ، فشربتُ منه، حتى إنِّي أرى الرِّيَّ يخرجُ، ثم أعطَيتُ، فَضْلي عمرَ» قالوا: فما أوَّلتَ يا رسولَ الله؟ قال: «العلمُ»(٢).

[التحفة: ٦٩٦٣] .

٨٠٦٩ ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بقيَّةُ، قال: حدثني الزُّبيديُّ، قـال: أخبرني الزُّهريُّ، عن حمزةَ بن عبد الله بن عمرَ

عن ابن عمرَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائمٌ، أُتيتُ بقَدَحٍ مِنْ لبن، فشربتُ منه، حتى إنِّي لأرى الـرِّيَّ يجـري في أَظْفـاري، ثـمَّ أَعْطَيـتُ فَضْلـي عمرَ» قالوا: فما أوَّلتَ ذلك؟ قال: «العلمُ»(٣).

[التحفة: ٦٧٠٠].

٨٠٧٠ ـ أخبرنا نُصيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عـن عبـد العزيـز ابن عبد الله بن أبي سَلَمةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ الـمُنْكَدِر

عن جابر، قال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «أُريـتُ أنّـي دخلـتُ الجنَّـةَ، وإذا قصرٌ أبيضُ بفِنائه جاريةٌ، فقلتُ: لِمَنْ هذا يـا جـبريلُ؟ قـال: هـذا لعمـرَ بـن

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٩٨).
(٢) سلف مكرراً برقم (٥٨٠٨).
(٣) سلف تخريجه برقم (٥٨٠٧).

الخطاب، فأردتُ أن أدخلَه، فأنظرَ إليه، فذكرتُ غَيْرَتكَ» فقال: بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله، أَوَ عليكَ أغار[1].

[التحفة: ٣٠٥٧] .

٨٠٧١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عَمرو، عن جابر. وابن المُنْكَدِر

عن جابر، قال النبيُّ ﷺ: «دخلتُ الجنَّةَ، فرأيتُ فيها قصراً ـ أوداراً ـ فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ قالوا: لعمَرَ بن الخطاب، فأردتُ أن أدخلَه، فذكرتُ غَيْرَتَكَ يا أبا حفص، فلم أدخُلْها» ، فبكى عمرُ، وقال: أَوَعليكَ أغارُ يا رسولَ الله[2].

[التحفة: ٢٥٣٧] .

٨٠٧٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرَ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دخلتُ الجنَّةَ، فإذا أنا بقصر مِنْ ذهب، قلتُ: لِمَنْ هذا؟ قالوا: لرجل مِنْ قريش، فما يمنعُني أن أدخلَه يا ابنَ الخطاب، إلاَّ ما أعلمُ مِن غَيْرَتكَ»، قال: وعليكَ أغارُ يا رسول الله؟[3].

[التحفة: ٣٠٦٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٩) و (٥٢٢٦) و (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤) و (٢٤٥٧).
وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٨١٧٨) و (٨٣٢٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٢١)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٦٢)، وابن حبان (٦٨٨٦) و (٧٠٨٤).
والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر بلال والرميصاء امرأة أبي طلحة، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه .

٨٠٧٣ - أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «دخلتُ الجنّةَ، فإذا أنا بقصر مِنْ ذهب، قلتُ: لِمَنْ هذا القصر؟ قالوا: لشابٍّ مِنْ قريش، فظننتُ أنّي أنا هو، فقلتُ: ومَن هو؟ قالوا: عمرُ بنُ الخطاب»(١).

[النكت: ٥٩٠].

٨٠٧٤ - أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثني محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ.

وأخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بقيَّةُ، عن الزُّبيديِّ، قال: أخبرني الزُّهريُّ، عن سعيد بن المُسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: بَيْنا نحن جلوسٌ عند رسول الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنَّة، إذا امرأةٌ توضَّأ إلى جانب قصرٍ، فقلتُ: لِمَنْ هذا القصر؟ فقالوا: لعمرَ، فذكرتُ غَيْرتَه، فولَّيتُ مُدبراً»، فبكى عمرُ وهو في المجلس، قال: عليكَ - بأبي - أغار يا رسولَ الله(٢).

[التحفة: ١٣٢٦٢].

٨٠٧٥ - أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن الهاد، عن إبراهيمَ بن سَعد، عن صالح بن كَيْسانَ، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه، قال: استأذن عمرُ بنُ الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساءٌ من نساءِ الأنصار يُكلِّمنَهُ، ويستكثِرنَهُ، عاليةً أصواتُهنَّ، فلما استأذن عمرُ، تبادَرْن الحجابَ، فدخل عمرُ ورسولُ الله ﷺ يضحَكُ، فقال: أضحكَ الله

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٥٧) و (١٩٥٨) و (١٩٥٩) و (١٩٦٠)، وابن حبان (٥٤) و (٦٨٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٨).

سِنَّكَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «عجبتُ مِنْ هؤلاء اللائي كنَّ عندي، فلمَّا سمعنَ صوتَكَ، تبادرنَ الحجابَ» فقال عمرُ: وأنتَ أحقُّ أن يَهَبْنَ، ثم قال عمرُ: أيْ عدوَّاتِ أنفسهنَّ، أتَهَبْنَني، و لم تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟ قُلنَ: نعم، أنتَ أَفَظُّ وأغلظُ مِنْ رسول الله ﷺ، قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما لقيَكَ الشَّيطانُ قطُّ سالِكاً فجًّا، إلاَّ سَلَكَ غير فجِّك»[1] [2].

[التحفة: ٣٩١٨] .

٣ ـ فضائل أبي بكر وعمرَ و عثمانَ رضي الله عنهم

٨٠٧٦ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا أبي، عن صالح، عن أبي الزِّناد، أن أبا سَلَمةَ بنَ عبد الرحمن بن عوف أخبره، أن عبد الرحمن بنَ نافع بن عبد الحارث الخزاعيَّ أخبره

أنَّ أبا موسى الأشعريَّ أخبره، أن رسولَ الله ﷺ كان في حائِطٍ بالمدينة على قُفِّ البئر مُدَلِّياً رجلَيْه، فدَقَّ البابَ أبو بكر، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففعل، فدخل أبو بكر، فدلَّى رجليه، ثم دقَّ البابَ عمرُ، فقال له رسولُ الله ﷺ «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففعل، ثم دَقَّ البابَ عثمانُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة، وسَيَلْقى بلاءً»[3].

[التحفة: ٩٠١٩] .

٨٠٧٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن محمد بن عَمرو[4]، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) في الأصلين: سلك غيره، وعليها إشارة نسخة، والمثبت من حاشيتيهما وعليها علامة الصحة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٤) و (٣٦٨٣) و (٦٠٨٥)، ومسلم (٢٣٩٦).
وسيأتي برقم (٩٩٦٤).
وهو في «المسند» أحمد (١٤٧٢).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٧٨).

(٤) وقع في الأصلين: «محمد بن عمر»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة» .

عن نافع بن عبد الحارث الخزاعيِّ، قال: دخل رسولُ الله ﷺ حائطاً مِنْ حوائط المدينة، فقال لبلال: أَمْسِكْ عليَّ البابَ، فجاء أبو بكر، فاستأذن ورسولُ الله ﷺ جالسٌ على القُفِّ مادًّا رجلَيْه، فجاء بلالٌ، فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» فجاء، فجلس، ودلَّى رجلَيْه على القُفِّ معه، ثم ضُربَ البابُ، فجاء بلالٌ، فقال: هذا عمرُ يستأذنُ، قال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» قال: فجاء، فجلس معه على القُفِّ، ودلَّى رجلَيْه، ثم ضُرب البابُ، فجاء بلالٌ، فقال: هذا عثمانُ يستأذن، قال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة، ومعها بلاءٌ»(1).

[التحفة: ١١٥٨٣].

٨٠٧٨ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد ومحمدُ بنُ المثنَّى ـ واللفظ له ـ عن يحيى، عن عثمانَ بن غِياث، عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ في حائط، فاستفتح رجلٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففتحتُ له، وبَشَّرتُه بالجنَّة، فإذا أبو بكر، ثم استفتح آخرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» فإذا عمرُ، ثم استفتح آخرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة على بَلْوى» ففتحتُ، وبَشَّرتُه بالجنَّة، وأخبرتُه بالذي قال، قال: اللهُ المُستعانُ(2).

[التحفة: ٩٠١٧].

٨٠٧٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ.

---

(1) أخرجه أبو داود (٥١٨٨).
وانظر ما قبله من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٧٤).
وقوله: «قُفّ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: قُف البئر: هو الدكة التي تجعل حولها.

(2) أخرجه البخاري (٣٦٩٣) و (٣٦٩٥) و (٦٢١٦) و (٧٢٦٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٦٥) و (١١٥١) و (١١٩٥)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٨) و (٢٩)، والترمذي (٣٧١٠).
وقد سلف برقم (٨٠٧٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٠٩)، وابن حبان (٦٩١٠) و (٦٩١١) و (٦٩١٢).

وأخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابن زُريع ـ ويحيى، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً ومعه أبو بكر وعمرُ وعثمانُ، فرَجَفَ بهم، فضربه برِجْله، وقال: «اثبُتْ، فإنما عليك نبيٌّ، وصِدِّيق، وشهيدان». اللفظ لعَمرو(1).

[التحفة: ١١٧٢] .

٨٠٨٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

عن أبي بَكْرَةَ، أن النبيَّ ﷺ قال ذاتَ يوم: «مَنْ رأى منكم رؤيا؟» فقال رجلٌ: أنا، رأيتُ ميزاناً نزَل مِنَ السماء، فوُزِنْتَ أنتَ وأبو بكر، فرجَحتَ أنت بأبي بكر، ثم وُزِنَ عمرُ وأبو بكر، فرجَحَ أبو بكر، ثم وُزِنَ عمرُ وعثمانُ، فرَجَحَ عمرُ، ثم رُفع الميزانُ، فرأيتُ الكراهيةَ في وجه رسول الله ﷺ (2).

[التحفة: ١١٦٦٢].

٤ ـ فضائل عليٍّ رضي الله عنه

٨٠٨١ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ مولى الأنصار قال:

سمعتُ زيدَ بنَ أرْقَمَ يقول: أوَّلُ مَنْ صلى مع رسول الله ﷺ ـ وقال في موضع آخر: أوَّلُ مَنْ أسلم ـ عليٌّ(3).

[التحفة: ٣٦٦٤] .

---

(1) أخرجه البخاري (٣٦٧٥) و (٣٦٨٦) و (٣٦٩٩)، وأبو داود (٣٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢١٠٦)، وابن حبان (٦٨٦٥) و (٦٩٠٨).
(2) أخرجه أبو داود (٤٦٣٤) و (٤٦٣٥)، والترمذي (٢٢٨٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٤٤٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٤٨).
(3) أخرجه الترمذي (٣٧٣٥).
وسيأتي برقم (٨٣٣٣) و (٨٣٣٤) و (٨٣٣٥) و (٨٣٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨١).

٨٠٨٢ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، قال: حدثنا جعفرُ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ قال: حدثنا حربُ بنُ شدَّاد، عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: لـمَّا غزا رسولُ الله ﷺ غزوةَ تبوك، خلَّفَ عليًّا بالمدينة، فقالوا فيه: مَلَّهُ، وكَرِهَ صُحبَتَهُ، فتبع عليٌّ النبيَّ ﷺ حتى لحِقَه بالطريق، فقال: يا رسولَ الله، خلَّفتَني بالمدينة مع الذَّراري والنِّساء حتى قالوا: مَلَّهُ، وكَرِهَ صُحبتَهُ، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عليُّ، إنما خلَّفتُكَ على أهلي، أَمَا تَرضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، غيرَ أنَّهُ لا نبيَّ بعدي»[1].

[التحفة: ٣٨٥٨] .

٨٠٨٣ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى»[2].

[التحفة: ٣٨٥٨] .

٨٠٨٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ مسلم، قال: حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ الماجِشُونُ أبو سَلَمةَ، قال: أخبرني محمدُ بنُ المُنْكَدِر، عن سعيد بن المُسيَّب، قال:

سألتُ سعدَ بنَ أبي وقَّاص: فهَلْ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، إلاَّ أنَّه ليس معي ـ أو بعدي ـ نبيٌّ» قال: نعم، سمعتُه. قلتُ: أنتَ سمعتَه؟ فأدخل إصبعَيْه في أُذنَيْه، قال: نعم، وإلا فاستُكَّتا[3].

[التحفة: ٣٨٥٨] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٦) و (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤) (٣٠) و (٣١) و (٣٢)، وابن ماجه (١١٥)، والترمذي (٣٧٣١).

وسيأتي برقم (٨٠٨٣) و (٨٠٨٤) و (٨٠٨٥) و (٨٠٨٦) و (٨٣٧٥) و (٨٣٧٦) و (٨٣٧٧) و(٨٣٧٨) و (٨٣٧٩) و (٨٣٨٠) و (٨٣٨١) و (٨٣٨٢) و (٨٣٨٣) و (٨٣٨٤) و(٨٣٨٦) و(٨٣٨٧) و (٨٣٨٨) و (٨٣٨٩) و (٨٣٩٠) و (٤٣٩١) و (٤٣٩٢) و (٨٧٢٩) من طرق، عن سعد.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٠)، وابن حبان (٦٩٢٧).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

وقوله: «فاستُكَّتا» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: صمَّتا، والاستكاك: الصمم وذهاب السمع.

٨٠٨٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى ومحمدُ بنُ بشّار، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحكم، عن مصعب بن سعد

عن سعد، قال: خلّف رسولُ الله ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسولَ الله، تُخلّفُني في النّساء والصبيان؟ فقال: «أمَا تَرْضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي»(١).

[التحفة: ٣٩٣١] .

٨٠٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد ابن إبراهيمَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعد

يحدِّث عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى»(٢).

[التحفة: ٣٨٤٠] .

٨٠٨٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا موسى الجُهَنيُّ، قال: دخلتُ على فاطمةَ بنتِ عليٍّ، فقال لها رفيقي: عندَكِ شيءٌ عن والدكِ مُثبتٌ؟ قالت:

حدثتني أسماءُ بنتُ عُمَيس، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»(٣).

[التحفة: ١٥٧٦٣] .

٨٠٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن سعد(٤)، عن ابن بُريدةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦٠، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٢٠)، وابن أبي عاصم (١٣٤٦).
وسيأتي برقم (٨٣٩٣) و (٨٣٩٤) و (٨٣٩٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٨١).

(٤) في الأصلين: سعيد، وصوبناه من «التحفة».

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كنتُ وَليَّهُ، فعليٌّ وَليُّهُ»[1].

[التحفة: ١٩٧٨] .

٨٠٨٩ ـ أخبرنا أبوداودَ سليمانُ بنُ سيف، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ الملك بنُ أبي غَنِيَّةَ، قال: حدثنا الحكمُ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن بُريدةَ، قال: خرجتُ مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فقدِمتُ على النبيِّ ﷺ، فذكرتُ عليًّا، فتنقَّصتُه، فجعل رسولُ الله ﷺ يتغيَّرُ وجهُه، قال: «يا بُريدةُ، أَلَستُ أَوْلَى بالمؤمنين مِنْ أنفسهم؟» قلتُ: بلى يا رسولَ الله، قال: «مَنْ كنتُ مَولاه، فعليٌّ مَولاه»[2].

[التحفة: ٢٠١٠] .

٨٠٩٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرُ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله

عن عِمرانَ بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن عليًّا مني، وأنا منهُ، وهو وَليُّ كلِّ مؤمن مِنْ بعدي»[3].

[التحفة: ١٠٨٦١] .

٨٠٩١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/١٢و٨٣، والبزار (٢٠٣٣) و (٢٠٣٤) (زوائد)، والحاكم ١٢٩/٢و١٣٠و١١٠/٣ .

وسيأتي بعده، وبرقم (٨٤١١) و (٨٤١٢) و (٨٤١٣).

وهو في «المسند» أحمد (٢٢٩٤٥)، وابن حبان (٦٩٣٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧١٢).

وسيأتي برقم (٨٣٩٩)، وسيأتي بإسناده بتمامه برقم (٨٤٢٠).

وهو في «المسند» أحمد (١٩٩٢٨)، وابن حبان (٦٩٢٩).

والحديث مطوَّل، وقد أورده المصنف مطولاً و مفرقاً.

حدثني حُبْشيُّ بنُ جُنادةَ السَّلُوليُّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليٌّ مني، وأنا منهُ، ولا يُؤدِّي عني إلاَّ أنا، أو عليٌّ»[1].

[التحفة: ٣٢٩٠] .

٨٠٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيل

عن زيد بن أرْقَمَ، قال: لـمَّا رجعَ رسولُ الله ﷺ عن حِجَّة الوداع، ونزلَ غدير خُمٍّ، أمَر بدَوحات، فقُمِمْنَ، ثم قال: «كأني قد دُعِيتُ، فأجَبتُ، إني قد تركتُ فيكمُ الثَّقَلَين، أحدهما أكبرُ مِنَ الآخر، كتابَ الله، وعِتْرَتي أهلَ بيتي، فانظروا كيفَ تخلُفوني فيهما، فإنهما لن يتفرَّقا حتى يَردا عليَّ الحوضَ» ثم قال: «إنَّ الله مَولاي، وأنا وليُّ كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ، فقال: مَنْ كنتُ وَليَّهُ، فهذا وَليُّهُ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه، وعادِ مَنْ عاداه». فقلتُ لزيد: سمعتَهُ مِنْ رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدَّوحات رجلٌ إلا رآهُ بعينه وسمِعَه بأُذُنه[2].

[التحفة: ٣٦٦٧] .

٨٠٩٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم، قال:

أخبرني سهلُ بنُ سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ خيبر: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ غداً رجلاً يفتحُ اللهُ على يديه، يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه» فلما أصبح النَّاسُ، غَدَوا على رسول الله ﷺ ، كلُّهم يرجو أن يُعطاها، قال: «أينَ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١١٩)، والترمذي (٣٧١٩).
وسيأتي برقم (٨٤٠٠) و (٨٤٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٠٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧١٣).
وسيتكرر برقم (٨٤١٠) و (٨٤٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٩٥٢).
وقوله: «دوحات»، قال ابن الأثير في «النهاية» : كل شجرة عظيمة دوحة.
وقوله: «عترتي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: عترة الرجل: أخص أقاربه.

عليُّ بنُ أبي طالب؟» فقالوا: هو يا رسولَ الله يشتكي عَيْنَيْه، قال: «فأرسِلُوا إليه» فأُتيَ به، فبصَقَ في عينيه، ودعا له، فبرأَ حتى كأنْ لم يكُنْ به وجعٌ، فأعطاه الرَّايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أُقاتلُهم حتى يكونوا مثلَنا؟ قال: «انْفُذْ على رِسْلكَ حتى تنزلَ بساحَتهم، ثم ادْعُهُم إلى الإسلام، فوَالله، لأَنْ يهديَ اللهُ بكَ رجلاً خيرٌ لكَ مِنْ أن يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَم»(١).

[التحفة: ٤٧٧٧] .

٨٠٩٤ ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا عمرُ بنُ عبد الوهاب، قال: حدثنا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن منصور، عن رِبْعِيٍّ

عن عِمرانَ بن حُصين، أن النبيَّ ﷺ قال: «لأُعطِينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه» أو قال: «يحبُّه الله ورسولُه» فدَعا عليًّا وهو أرْمَدُ، ففتح اللهُ على ـ يعني ـ يديه(٢).

[التحفة: ١٠٨٢٠] .

٨٠٩٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يعلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَدفعنَّ الرايةَ اليومَ إلى رجل يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه» فتطاولَ القومُ، فقال: «أينَ عليٌّ؟» قالوا: يشتكي عينَيه، فدَعا به، فبزقَ نبيُّ الله ﷺ في كفَّيْه، ثم مسَحَ بهما عينَي عليٍّ، ودفَعَ إليه الرَّايةَ، ففتح اللهُ عليه يومئذٍ(٣).

[التحفة: ١٣٤٦٠] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٤٢) و (٣٠٠٩) و (٣٧٠١) و (٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦)، وأبو داود (٣٦٦١).
وسيتكرر برقم (٨٣٤٨) و (٨٥٣٣).
وهو في «المسند» أحمد (٢٢٨٢١)، وابن حبان (٦٩٣٣).
(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣٧/١٨ و٢٣٨ .
وسيتكرر برقم (٨٣٥٣).
(٣) سيتكرر برقم (٨٣٤٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٣٥٠).

٨٠٩٦ - قرأتُ على محمد بن سليمانَ، عن ابن عُيينةَ، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمدِ بن عليٍّ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه - ولم يقُلْ مرَّةً: عن أبيه - قال: كنّا عند النبيِّ ﷺ وعنده قومٌ جلوسٌ، فدخل عليٌّ، فلما دخل، خرجوا، فلما خرجوا، تلاوَمُوا، فقالوا: والله، ما أخرَجنا وأدْخَلهُ، فرجَعوا، فدخَلوا، فقال: «والله، ما أنا أدخَلتُه، وأخرَجْتُكم، بَل[1] الله أدخلَهُ، وأخرَجَكُم»[2].

[التحفة: ٣٨٤٢].

٨٠٩٧ - أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عَديِّ ابن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: والذي فلَقَ الحبَّةَ، وبرأ النَّسَمَةَ، إنه لَعَهدُ النبيِّ الأُميِّ إليَّ: «أنْ لا يُحبَّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضَني إلا منافقٌ»[3].

[التحفة: ١٠٠٩٢].

٨٠٩٨ - وفيما قرأ علينا أحمدُ بنُ مَنِيع، عن هُشيم، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ يُقسِم قسَماً، أنَّ هذه الآيةَ نزلَتْ في الذين تبارَزوا يومَ بدر: حمزةُ، وعليٌّ، وعبيدةُ بنُ الحارث، وعُتبةُ وشيبةُ ابنا ربيعةَ، والوليدُ بنُ عتبةَ[4].

[التحفة: ١١٩٧٤].

---

(١) في الأصلين: «نبيّ الله»، والمثبت من مكرره.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٦٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٧٧، والخطيب في «تاريخه» (٢٢٨٢١).

وسيتكرر برقم (٨٣٧٠).

(٣) أخرجه مسلم (٧٨)، وابن ماجه (١١٤)، والترمذي (٣٧٣٦).

وسيأتي برقم (٨٤٣١) و(٨٤٣٢) و(٨٤٣٣).

وهو في «مسند» أحمد (٦٤٢)، وابن حبان (٦٩٢٤).

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٦٦) و(٣٩٦٨) و(٣٩٦٩) و(٤٧٤٣)، ومسلم (٣٠٣٣)، وابن ماجه (٢٨٣٥).

وسيأتي برقم (٨١١٦) و(٨١٤٦) و(٨٥٩٤) و(٨٥٩٥) و(١١٢٧٨).

٥ ـ أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ رضي الله عنهم أجمعين

٨٠٩٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال:حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العوَّامُ، قال: حدثني سعيدُ بنُ جُمْهانَ

عن سَفينةَ مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ :«الخلافةُ في أُمَّتي ثلاثون سنةً، ثم مُلكاً بعدَ ذلك». قال: فحَسَبنا، فوجدنا أبا بكر، وعمرَ وعثمانَ، وعليًّا[١].

[التحفة: ٤٤٨٠] .

٨١٠٠ ـ أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله والقاسمُ بنُ زكريا، عن حسين، عن زائدةَ، عن الحسن[٢] بن عبيد الله، عن الحُرِّ بن صَيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنَس

عن سعيد بن زيد، قال: اهتزَّ حِراءُ، فقال رسولُ الله ﷺ : «اثبُتْ حِراءُ، فليس عليكَ إلا نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شهيدٌ» وعليه رسولُ الله ﷺ ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزُّبيرُ، وعبدُ الرحمن بنُ عَوْف، وسعدُ بنُ أبي وقّاص، وأنا[٣].

[التحفة: ٤٤٥٩] .

٦ ـ فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٨١٠١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهاب، قال: حدثنا خالدٌ، عن عِكْرِمةَ

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧)، والترمذي (٢٢٢٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٩١٩)، وابن حبان (٦٦٥٧) و (٦٩٤٣).

(٢) وقع في الأصلين: «حسين بن عُبيد الله»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٤٨) و (٤٦٤٩) و (٤٦٥٠)، وابن ماجه (١٣٣) و (١٣٤)، والترمذي (٣٧٤٨) و (٣٧٥٧).
وسيأتي برقم (٨١٣٤) و (٨١٣٥) و (٨١٣٦) و (٨١٣٧) و (٨١٣٩) و (٨١٤٧) و (٨١٤٨) و (٨١٤٩) و (٨١٥١) ر (٨١٥٣) و (٨١٦٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٢٩)، وابن حبان (٦٩٩٣) و (٦٩٩٦).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

عن أبي هريرةَ، قال: ما احتذَى النِّعالَ، ولا ركِبَ الكُورَ، ولا ركِبَ المطايا، ولا وطئ الترابَ بعدَ رسول الله ﷺ أفضلُ مِنْ جعفر بن أبي طالب[1].

[التحفة: ١٤٢٤٦] .

٨١٠٢ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن عامر، قال:

كان ابنُ عمرَ إذا سلَّم على عبد الله بن جعفر، قال: السَّلامُ عليكَ يا ابنَ ذي الجَناحَيْن[2].

[التحفة: ٧١١٢] .

٨١٠٣ - أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ، قال: أبي أخبرنا، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن الأسود بن شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، عن عبد الله بن رَباح

عن أبي قتادةَ، أن رسولَ الله ﷺ صعِد المِنبرَ، فأمر المنادي أن ينادِيَ: الصلاةَ جامعةً فقال رسولُ الله ﷺ: «ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ثاب خبرٌ، ألا أُخبرُكم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلَقوا حتى إذا لَقُوا العدوَّ، لكنْ زيدٌ أُصيبَ شهيداً، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ جعفرٌ، فشَدَّ على القوم، فقُتل شهيداً، أنا أشهدُ له بالشهادة، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله بنُ رواحةَ، فأثبتَ قدميه حتى أُصيبَ شهيداً، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» ولم يكن مِنَ الأمراء، فرفَع رسولُ الله ﷺ ضَبْعَيْه، وقال: «اللهمَّ هذا سيفٌ مِنْ سيوفكَ، فانتَصِرْ به» فيومئذ سُمِّي خالدٌ سيفَ الله[3].

[التحفة: ١٢٠٩٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٤).
وهو في «مسند» أحمد (٩٣٥٣).
وقوله: «الكور»، قال ابن الأثير في «النهاية» : كور، بالضم: وهو رحل الناقة بأداته، وهو كالسرج وآلته للفرس.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٩) و (٤٢٦٤).

(٣) أخرجه الدارمي (٢٤٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .
وسيأتي برقم (٨١٩٢) و (٨٢٢٤).
وهو عند ابن حبان (٧٠٤٨).
وقوله: «ضبعيه»، الضَّبْعُ: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها. انظر «القاموس المحيط» .

٨١٠٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمدَ بنَ أبي يعقوبَ، يحدث، عن الحسن بن سعد

عن عبد الله بن جعفر، أن النبيَّ ﷺ أمهَلَ آلَ جعفر ثلاثاً أن يأتيَهُم، ثم أتاهُم، فقال: «لا تَبكوا أخي بعدَ اليوم» ثم قال: «ايْتُوني ببَني أخي» فجِيءَ بنا كأنّا أفراخٌ، فأمرَ بحَلْق رؤوسنا، ثم قال: «أمَّا محمدٌ، فشبيهُ عمِّنا أبي طالب، وأمَّا عبدُ الله فشبيهُ خَلْقي وخُلُقي» ثم أخذ بيدي، ثم قال: «اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه، اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه، اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه»[1].

[التحفة: ٥٢١٦] .

٧ ـ فضائل الحسن والحسين ابنَي علِيٍّ بن أبي طالب رضي الله عنهما وعن أبويهما

٨١٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن عمرَ بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عُقبةَ بن الحارث، قال:

إنِّي مع أبي بكر حينَ مرَّ على الحسن، فوضعَهُ على عُنقه، ثم قال: بأبي، شَبيهُ النبيِّ ﷺ، لا شِبْهُ عليٍّ، وعليٌّ معه، فجعل يضحك[2].

[التحفة: ٦٦٠٩] .

٨١٠٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٤١٩٢).
وسيأتي برقم (٨٥٥٠) و (٩٢٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٠).
والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مطولاً ومفرقاً.

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٤٢) و (٣٧٥٠).
وهو في «مسند» أحمد (٤٠).

حدثنا أبو جُحيفةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وكان الحسنُ بنُ عليٍّ يُشبهُه(١).

[التحفة: ١١٧٩٨] .

٨١٠٧ - أخبرنا عليُّ بنُ الحسين، قال: حدثنا أُميَّةُ بنُ خالد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَديٍّ بن ثابت

عن البَراء بن عازِب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ والحسنُ على عاتقه، وهو يقول: «اللهمَّ إنِّي أُحبُّ هذا، فأحِبَّهُ»(٢).

[التحفة: ١٧٩٣] .

٨١٠٨ - أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبيد الله بن أبي يزيدَ، عن نافع بن جُبير

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال للحسن: «اللهمَّ إني أُحبُّه، فأَحِبَّهُ، وأحِبَّ مَنْ يحبُّه»(٣).

[التحفة: ١٤٦٣٤] .

٨١٠٩ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، عن أشعثَ، عن الحسن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ - يعني أنساً - قال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ والحسنُ على فخذه، فيتكلَّمُ ما بَدَا له، ثم يُقبلُ عليه، فيُقبِّلُهُ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٣) و (٣٥٤٤)، ومسلم (٢٣٤٣)، والترمذي (٢٨٢٦) و (٢٨٢٧) و (٣٧٧٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٧٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٦)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذي (٣٧٨٢) و (٣٧٨٣).

وهو في «مسند» أحمد(١٨٥٠١)، وابن حبان (٦٩٦٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢١٢٢) و (٥٨٨٤)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٥٢)، ومسلم (٢٤٢١) (٥٦) و (٥٧)، وابن ماجه (١٤٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٩٨)، وابن حبان (٦٩٦٣).

فيقول: «اللهمَّ إني أُحبُّه، فأحِبَّه» قال: ويقول: «إني لأَرجو أن يُصلحَ به بين فئتين مِنْ أُمَّتي»(١).

[التحفة: ٥٣٦] .

٨١١٠ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: أخبرنا سفيانُ، عن أبي موسى، عن الحسن

عن أبي بَكْرَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو محتَضنٌ الحسنَ ويقول: «إنَّ ابني هذا سيِّدٌ، ولعلَّ اللهَ أن يُصلحَ على يديه بين فئتين مِنَ المسلمين»(٢).

[التحفة: ١١٦٥٨] .

٨١١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ ـ قال: يعني أنسَ بنَ مالك ـ قال: دخلتُ ـ أو ربما دخلتُ ـ على رسول الله ﷺ والحسنُ والحسينُ يتقلَّبان على بطنه، قال: ويقول: «ريحانَتيَّ مِنْ هذه الأُمَّة»(٣).

[التحفة: ٥٣٥] .

٨١١٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الجحَّاف، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أحبَّهُما، فقد أحبَّني، ومَنْ أبغَضَهُما، فقد أبغضَني» الحسن والحسين(٤).

[التحفة: ١٣٣٩٦] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي برقم (١٠٠١١) وانظر ما بعده من حديث الحسن، عن أبي بكرة.
(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيتكرر برقم (٨٤٧٦).
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٤٣).
وهو في «مسند» أحمد (٧٨٧٦) .

٨١١٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن مروانَ، عن الحكم ــ وهو ابنُ عبد الرحمن بن أبي نُعْم[1] ـ عن أبيه

عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنَّة، إلا ابنَي الخالة عيسى ابنَ مريمَ، ويحيى بنَ زكريَّا»[2].

[التحفة: ٤١٣٤].

٨١١٤ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: أخبرنا عليُّ بنُ صالح، عن عاصم، عن زرٍّ

عن عبد الله، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي، فإذا سجَدَ، وثَبَ الحسنُ والحسينُ على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنَعُوهُما، أشار إليهم أنْ دعُوهُما، فلمَّا صلَّى، وضعَهُما في حِجْره، ثم قال: «مَنْ أحبَّني، فَلْيُحبَّ هذَين»[3].

[التحفة: ٩٢٢١].

٨١١٥ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن التَّيْميِّ.

وأخبرنا الحسنُ بنُ قَزَعةَ، عن سفيانَ بن حبيب، قال: حدثنا التَّيْميُّ، عن أبي عثمانَ

عن أُسامةَ بن زيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأخذني والحسنَ بنَ عليٍّ، فيقول: «اللهمَّ، أَحبَّهُما، فإني أُحبُّهما»[4].

[التحفة: ١٠٢].

---

(١) في الأصلين: وهو ابن أبي نعم بن عبد الرحمن، وصوبناه من التحفة.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨).

وسيأتي برقم (٨٤٦١) و (٨٤٧٢) و (٨٤٧٣) و (٨٤٧٤) و (٨٤٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٠٩٩٩)، وابن حبان (٦٩٥٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٩٥، والبزار (٢٦٢٣) و (٢٦٢٤) (زوائد)، وأبو يعلى (٥٠١٧) و (٥٣٦٨)، وابن خزيمة (٨٨٧)، والطبراني (٢٦٤٤).

وهو عند ابن حبان (٦٩٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٣٥) و (٣٧٤٧) و (٦٠٠٣).

وسيأتي برقم (٨١٢٧) و (٨١٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٨٧)، وابن حبان (٦٩٦١).

٨ - حمزة بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٨١١٦ - أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عبادةَ، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ يُقْسم: لقد نزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] في عليٍّ وحمزةَ وعبيدةَ بن الحارث، وشيبةَ بن ربيعةَ وعُتبةَ بن ربيعةَ والوليدِ بن عتبةَ، اختصموا يومَ بدر(١).

[التحفة: ١١٩٧٤].

٩ - العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٨١١٧ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن عبد الأعلى، أنه سمع سعيدَ بنَ جُبير يقول:

أخبرني ابنُ عباس، أن النبيَّ ﷺ قال: «إن العبَّاس منِّي، وأنا منهُ» (٢).

[التحفة: ٥٥٤٤].

٨١١٨ - أخبرنا حُميدُ بنُ مَخْلَد، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ ابنُ طلحةَ التَّيْميُّ، قال: حدثنا نافعٌ أبو سُهيل، عن سعيد بن الـمُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: قال رسولُ الله ﷺ للعبَّاس بن عبد المطلّب: «هذا العبَّاسُ بنُ عبد المطلب أجودُ قريشٍ كفًّا وأوصلُها» (٣).

[التحفة: ٣٨٦٢].

٨١١٩ - أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن أبي حيَّانَ التَّيْميِّ - يحيى بن سعيد بن حيَّانَ - عن يزيدَ بن حيَّانَ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٨)، وسيتكرر برقم (٨١٤٦).

(٢) سلف بتمامه برقم (٦٩٥١).

(٣) أخرجه البزار (١٠٧٧) (زوائد)، وأبو يعلى (٨٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٧)، والحاكم ٣/٣٢٨ - ٣٢٩.

وهو في «مسند» أحمد (١٦١٠)، وابن حبان (٧٠٥٢).

انطلقتُ أنا وحُصينُ بنُ سَمُرةَ بن عمرَ بن مسلم إلى زيد بن أرقمَ، فجلسنا إليه، فقال حُصينٌ: يا زيدُ، حدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، وما شهدتَ معه، قال: قام رسولُ الله ﷺ بماء يُدعى خُمًّا فحمِد الله، وأثنى عليه، ووعَظ، وذكَّر، ثم قال: «أما بعدُ: أيُّها الناسُ، إنما أنا بشرٌ، يوشكُ أن يأتيَني رسولُ ربي، فأجيبَهُ، وإني تاركٌ فيكم الثَّقلَين، أوَّلُهما كتابُ الله، فيه الهدى والنُّور، ومن استمسكَ به، وأخذ به، كان على الهدى، ومن أخطأه، وتركَه، كان على الضَّلالة، وأهلُ بيتي، أُذكِّركم اللهَ في أهل بيتي - ثلاث مرات -» قال حصينٌ: فمَنْ أهلُ بيته يا زيدُ، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهلُ بيته مَنْ حُرِم الصَّدقةَ، قال: مَنْ هم؟ قال: آلُ عليٍّ، وآلُ عَقيل، وآلُ جعفر، وآلُ العباس(1).

[التحفة: ٣٦٨٨] .

٨١٢٠ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا أبو عَوانةَ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال:

حدثني المطَّلبُ بنُ ربيعةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أن العباسَ بنَ عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مُغْضَباً وأنا عنده، فقال: «ما أغضبكَ»؟ قال: يا رسولَ الله، ما لنا ولقريش؛ إذا تلاقَوْا بينهم، تلاقَوْا بوجوهٍ مُبشِرةٍ، وإذا لَقُونا، لَقُونا بغير ذلك، فغضب رسولُ الله ﷺ حتى احمرَّ وجهُه، ثم قال: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبَّكم لله ولرسوله» ثم قال: «يا أيُّها الناس، مَنْ آذى عمِّي، فقد آذاني، إنما عمُّ الرَّجل صِنْوُ أبيه»(2).

[التحفة: ١١٢٨٩].

---

(1) أخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) و (٣٧)، وأبو داود (٤٩٧٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٦٥)، وابن حبان (١٢٣).

(2) أخرجه الترمذي (٣٧٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٧٣).

١٠ ـ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حِبْرُ الأمة وعالمها وتَرجُمان القرآن رضي الله عنه

٨١٢١ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ أبي النَّضْر، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشمٌ، قال: حدثنا وَرْقاءُ بنُ عمرَ اليَشكُريُّ، قال: سمعتُ عبيدَ الله بنَ أبي يزيدَ

عن ابن عباس، أن النبيَّ ﷺ دخل الخلاءَ، فوضعتُ له ماءً، فجاء النبيُّ ﷺ، فقال: «مَنْ صنعَ ذا» ؟ قلتُ: ابنُ عباسٍ، قال: «اللهمَّ فقِّهْهُ»[١].

[التحفة: ٥٨٦٥].

٨١٢٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا القاسمُ بنُ مالك، عن عبد الملك[٢]، عن عطاء

عن ابن عباس، قال: دعا لي رسولُ الله ﷺ أن يؤتيَني الحكمةَ مرتين[٣].

[التحفة: ٥٩١٠].

٨١٢٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا خالدٌ، عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: ضمَّني رسولُ الله ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهمَّ علِّمهُ الحكمةَ»[٤].

[التحفة: ٦٠٤٩].

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧) (١٣٨).
وانظر لاحقيه بنحوه.
وهو في «المسند» أحمد (٣٠٢٢)، وابن حبان (٧٠٥٣).

(٢) في الأصلين: «عبد المطلب»، وصوبناه من «التحفة».

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٤) أخرجه البخاري (٧٥) و (١٤٣) و (٣٧٥٦) و (٧٢٧٠)، وابن ماجه (١٦٦)، والترمذي (٣٨٢٣) و (٣٨٢٤).
وقد سلف قبله.
وهو في «المسند» أحمد (١٨٤٠)، وابن حبان (٧٠٥٤).

١١ ـ زيد بن حارثة رضي الله عنه

٨١٢٤ ـ أخبرنا عمرُ بنُ محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سليمانُ ابنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: لما انقضت عِدَّةُ زينبَ، قال رسولُ الله ﷺ: «يا زيدُ، ما أحدٌ أوثقُ في نفسي، ولا آمَنُ عندي منكَ، فاذكُرها عليَّ» فانطلقتُ، فإذا هي تخبزُ عجينَها، فلما رأيتُها، عظُمَتْ في صدري حتى ما استطعتُ أن أنظرَ إليها حين علمتُ أن رسولَ الله ﷺ ذَكَرها، فولَّيتُها ظَهْري، وقلتُ: يا زينبُ، أبشري، أرسلني نبيُّ الله ﷺ يذكُركِ، فقالت: ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أُوَامِرَ ربِّي، فقامتْ إلى مسجدها، ونزل القرآنُ، وجاء رسولُ الله ﷺ، فدخل عليها بغير إذْن[١].

[التحفة: ٤١٠].

٨١٢٥ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، عن إسماعيلَ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ بعثَ بَعْثاً، وأمَّر عليهم أسامةَ بنَ زيد، وطَعَن بعضُ الناس في إمْرَته، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ تَطْعُنوا في إمْرَته، فقد كنتم تطعُنون في إمْرَة أبيه من قبلُ، وايْمُ الله، إنْ كان لَخَليقاً للإمْرَة، وإنْ كان من أحبِّ الناس إليَّ، وإنَّ هذا لَمِن أحبِّ النَّاس إليَّ بعدَهُ»[٢].

[التحفة: ٧١٢٤].

٨١٢٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدثنا وائلُ ابنُ داودَ، قال: سمعتُ البَهيَّ يحدث

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٣٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٣٠) و (٤٢٥٠) و (٤٤٦٨) و (٤٤٦٩) و (٦٦٢٧) و (٧١٨٧)، ومسلم (٢٤٢٦) (٦٣) و (٦٤)، والترمذي (٣٨١٦).

وسيأتي برقم (٨١٢٩) و (٨١٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٤٧٠١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٠) و (٥٣٠١) و (٥٣٠٢)، وابن حبان (٧٠٤٤) و (٧٠٥٩).

أن عائشةَ كانت تقول: ما بَعث رسولُ الله ﷺ زيـدَ بـنَ حارثـةَ في جيشٍ قطُّ، إلاَّ أمَّرَهُ عليهم، ولو بقي بعده، لاستخلَفهُ[1].

قال أبو عبد الرحمن: اسمُ البَهيِّ عبدُ الله.

[التحفة: ١٦٢٩٥] .

١٢ ـ أسامة بن زيد رضي الله عنه

٨١٢٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن سليمانَ، عن أَبي عثمانَ

عن أسامةَ بن زيد، قال: كـان رسـولُ الله ﷺ يـأخذُ بيـدي ويـدِ الحسـن، فيقول: «اللهمَّ إني أحبُّهما، فأحِبَّهما»[2].

[التحفة:١٠٢] .

٨١٢٨ ـ أخبرنا سَوَّارُ بنُ عبد الله بن سوَّار، قـال: حدثنـا الـمُعْتَمِرُ، عـن أبيـه، قال: سمعتُ أبا تَميمةَ يحدث، عن أبي عثمانَ

عن أسامةَ بن زيـد، قـال: كـان نبيُّ الله ﷺ يـأخذني، فيُقعِدنـي علـى فخـذه، ويُقعِد الحسنَ بنَ عليٍّ على فخذه الأخرى، ثم يضَعنـا، ثـم يقـول: «اللهـمَّ أَحِبَّهمـا، فإنِّي أحبُّهما»[3].

[التحفة: ١٠٢] .

٨١٢٩ ـ أخبرنا هارونُ بنُ موسى، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُلَيْـح، عـن موسـى بـن عقبةَ، عن الزُّهريِّ، قال: قال سالم بنُ عبد الله:

قال عبدُ الله: طعَن الناسُ في إمارة ابن زيد، فقام رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنْ تَطعُنوا في إمارة ابن زيد، فقد كنتم تطعُنونَ في إمارة أبيه من قبلـه، وايْـمُ الله، إنْ

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٨٩٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١١٥)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٥).

كان حقيقاً للإمارة، وإنْ كان لَمِنْ أحبِّ الناس كلِّهم إليَّ، وإنَّ هذا لأحبُّ الناس إليَّ بعده، فاستَوصُوا به خيراً، فإنه من خِيارِكُم»[1].

[التحفة: ٦٩٧٤] .

٨١٣٠ - أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا المُعافَى، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا موسى بنُ عقبةَ، عن سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمرَ، قال: أمَّر رسولُ الله ﷺ أسامةَ، فبلَغَهُ أن الناسَ يعيبونَ أسامةَ، ويطعَنون في إمارَته، فقال: «إنكم تعِيبُون أسامةَ، وتطعَنونَ في إمارَتـه، وقد فعلتُم ذلك بأبيه من قبلُ، وإنْ كان لَخَليقاً للإمارة، وإنْ كان لأحبَّ الناس كلِّهم إليَّ، وإنَّ ابنَه هذا من بعده لأحبُّ الناس إليَّ، فاستَوصُوا به خيراً، فإنه من خِيارِكُم» قال سالمٌ: فما سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ يحدِّث هذا الحديثَ قطُّ إلا قال: ما حاشَا فاطمةَ[2].

[التحفة: ٧٠٢٧] .

١٣ - زيد بن عَمرو بن نُفيل رضي الله عنه

٨١٣١ - أخبرنا الحسينُ بنُ منصور بن جعفر، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه

عن أسماءَ بنت أبي بكر، قالت: رأيتُ زيدَ بنَ عَمرو بن نُفيل وهو مسنِدٌ ظَهْرَهُ إلى الكعبة، وهو يقول: ما منكم اليومَ أحدٌ على دين إبراهيمَ غيري، وكان يقول: إلهي إلهُ إبراهيمَ، وديني دينُ إبراهيمَ، قالت: وذكَرهُ النبيُّ ﷺ فقال: «يُبعثُ يومَ القيامة أمَّةً وحدَه، بيني وبين عيسى»[3].

[التحفة: ١٥٧٢٩] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٢٥)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٢٥).

(٣) علقه البخاري دون المرفوع منه برقم (٣٨٢٨).

٨١٣٢ ـ أخبرنا موسى بنُ حِزام، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أسامةَ بن زيد

عن زيد بن حارثةَ، قال: خرج رسولُ الله ﷺ وهو مُرْدِفي إلى نُصُب من الأنصاب، فذبَحْنا له شاةً، ثم صنعناها له حتى إذا نضِجت، جعلناها في سُفرَتنا، ثم أقبل رسولُ الله ﷺ يسير وهو مُرْدِفي في يوم حارٍّ من أيام مكّةَ، حتى إذا كنا بأعلى الوادي، لقيَهُ زيدُ بنُ عَمرو بن نُفَيل، فحيَّا أحدُهما الآخرَ بتحيَّة الجاهلية، فقال له رسولُ الله ﷺ : «ما لي أرى قومَكَ قد شَنِفُوا لك؟» فقال: أمَا والله، إنَّ ذلك لَبِغَير نائِرَة كانت مني إليهم، ولكني أراهُم على ضلالة، فخرجتُ أبتغي هذا الدِّينَ حتى قدِمتُ على أحبار يثربَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، قلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى أقدَمَ على أحبار خيبرَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى قدِمتُ على أحبار فَدَك، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، خرجتُ حتى أقدَمَ على أحبار أَيْلَةَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فقال لي حِبْرٌ من أحبار الشام: أَتَسَلُ عن دينٍ ما نعلمُ أحداً يعبد اللهَ به إلا شيخاً بالجزيرة؟ فخرجتُ، فقدمتُ عليه، فأخبرتُه بالذي خرجتُ له، فقال: إنَّ كلَّ مَنْ رأيتَ في ضلال، إنكَ تسأل عن دين هو دينُ الله، ودينُ ملائكته، وقد خرج في أرضكَ نبيٌّ، أو هو خارجٌ يدعو إليه، ارجعْ، فصدِّقْهُ، واتَّبِعْهُ، وآمِنْ بما جاء به، فلم أحسَّ نبيًّا بعدُ، وأناخ رسولُ الله ﷺ البعيرَ الذي تحته، ثم قدَّمنا إليه السُّفرةَ التي كان فيها الشِّواءُ، فقال: «ما هذا» ؟ قلنا: هذه الشاةُ ذبحناها لنُصُب كذا وكذا، فقال: «إني لا آكلُ شيئاً ذُبِح لغير الله» ثم تَفرَّقنا، وكان صنمان من نحاس يقال لهما إسافٌ ونائلة، فطاف رسولُ الله ﷺ، وطُفتُ معه، فلما مررتُ، مسحتُ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَمَسَّهُ» وطُفنا، فقلتُ في نفسي: لأَمَسَّنَّهُ؛ أنظرُ ما يقول، فمسحتُه، فقال

رسولُ الله ﷺ: «لا تمَسَّهُ، أَلَمْ تُنْهَ؟» قال: فوَالذي أكرَمهُ، وأنزل عليه الكتابَ ما استلمَ صنماً حتى أكرَمهُ بالذي أكرَمهُ، وأنزل عليه الكتابَ، قال: ومات زيدُ بنُ عَمرو بن نُفيل قبل أن يُبعثَ النبيُّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يأتي يومَ القيامة أُمةً وحدَه»(١).

[التحفة: ٣٧٤٤].

٨١٣٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثني موسى بنُ عقبةَ، قال: أخبرنا سالمٌ

أنه سمع عبدَ الله بنَ عمرَ يحدثُ عن رسول الله ﷺ، أنه لَقيَ زيدَ بنَ عَمرو بن نُفيل بأسفلِ بَلْدَحَ قبل أن يَنزِل عليه الوحيُ، فقدَّم إليه رسولُ الله ﷺ سُفرةً فيها لحمٌ، فأبى أن يأكلَ منها، ثم قال: إني لا آكلُ مما تذبحون على أصنامكم، ولا آكلُ إلا ما ذُكرَ اسمُ الله عليه. حدَّث بهذا عبدُ الله بنُ عمرَ، عن رسول الله ﷺ(٢).

[التحفة: ٧٠٢٨].

١٤ ـ سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل رضي الله عنه

٨١٣٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن حُصين، عن هلال، عن عبد الله بن ظالم، قال:

دخلتُ على سعيد بن زيد، فقلتُ: أَلا تعجَبُ من هذا الظالم، أقام خطباءَ يشتِمون عليًّا؟ فقال: أَوَقَدْ فعلُوها؟ أشهدُ على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهِدتُ

(١) أخرجه البزار (٢٧٥٥) (زوائد)، والطبراني (٤٦٦٣)، وأبو يعلى (٧٢١٢).
وقوله: «شنفوا لك»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال: شنف له شنفاً، إذا أبغضه.
وقوله: «نائرة»، أي: فتنة حادثة وعداوة.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨٢٦) و (٥٤٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (٥٣٦٩)، وابن حبان (٥٢٤٢).
وقوله: «بلدح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: اسم موضع بالحجاز قرب مكة.

على العاشر، لَصَدقتُ، كنَّا مع رسول الله ﷺ على حِراء، فتحرَّكَ، فقال: «اثْبتْ حِراءُ، فما عليكَ إلاَّ نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» قلتُ: ومَنْ كان على حِراء؟ فقال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف وسعدٌ، قلنا: فمن العاشر؟ قال: أنا[1].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

٨١٣٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ حُصيناً يحدث بهذا الإسناد، مثلَه[2].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

هلال بن يِسَاف لم يسمَعْه من عبد الله بن ظالم

٨١٣٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عُبيد[3] بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بنِ يِسَاف، عن ابن حيَّانَ، عن عبد الله بن ظالم

عن سعيد بن زيد قال: تحرَّك حِراءُ، فقال رسولُ الله ﷺ . فذكَر مثلَه[4].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

٨١٣٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا صدقةُ ابن المثنّى، قال: حدثني جدي رِياحُ بنُ الحارث

أن سعيدَ بنَ زيد قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ بما سمِعَتْهُ أُذناي، ووعَاهُ قلبي، وإني لم أكن لأروي عليه كذباً يسألُني عنه إذا لقيتُهُ، أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف في الجنة، وسعدُ بنُ مالك في الجنة» وتاسعُ المؤمنين لو شئتُ أن أُسمِّيَهُ، لَسَمَّيْتُهُ، فَرَجَّ أهلُ المسجد يُناشِدونه،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠). وانظر لاحقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) وقع في الأصلين: «عبيد الله»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

يا صاحبَ رسول الله ﷺ، مَن التاسعُ؟ قال: ناشدتُموني بالله العظيم، أنا تاسعُ المؤمنين، ورسولُ الله ﷺ العاشرُ[1].

[التحفة: ٤٤٥٥].

١٥ ـ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح رضي الله عنه

٨١٣٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أبيه

عن عبد الرحمن بن عَوف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة» وقال مرةً أخرى: «وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف في الجنة، وسعدُ بنُ أبي وقَّاص في الجنة، وأبو عبيدةَ بنُ الجَرَّاح في الجنة»[2].

[التحفة: ٩٧١٨].

٨١٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبان، قال: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن أبي فُدَيْك، عن موسى بن يعقوبَ بن عبد الله بن وَهْب بن زَمْعةَ، عن عمرَ بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُميد، عن أبيه

أن سعيدَ بنَ زيد حدثهُ في نَفَر، أنه سمع رسولَ الله ﷺ قال: «عشرةٌ في الجنة: أبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن، وأبو عبيدةَ بنُ عبد الله، وسعدُ بنُ أبي وقَّاص» قال: فعَدَّ هؤلاءِ التسعةَ، ثم سكتَ عن العاشر، فقال القومُ: نَنشُدكَ الله يا أبا الأعور، أنتَ العاشرُ؟ قال: إذ نَشَدتُموني بالله، أبو الأعور في الجنة[3].

[التحفة: ٤٤٥٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٤٧) و (٣٧٤٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٧٥)، وابن حبان (٧٠٠٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

٨١٤٠ - أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ

عن عبد الله بن مسعود، قال: إن العاقبَ والسيِّد صاحِبَيْ نَجْرانَ أتَيا رسولَ الله ﷺ، فأرادا أن يُلاعناه، فقال أحدُهما: لا تُلاعِنْه، فوَ الله، لئن كان نبيًّا، لعلّنا لا نُفلح ولا عَقِبُنا من بَعدنا، قالا له: نُعطيكَ ما سألتَ، فابعَثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمين، فاستَشرفَ لها أصحابُ محمد ﷺ، قال: «قُمْ يا أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاح» فلما قَفَّى قال: «هذا أمينُ هذه الأُمة»(١).

[التحفة: ٩٣١٦] .

٨١٤١ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبو داودَ الحَفَريُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَةَ

عن حذيفةَ، قال: جاء العاقبُ والسيِّدُ - وهما صاحبا نَجْرانَ - إلى رسول الله ﷺ، فقالا: ابعَثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ، فجَثا الناسُ، فقال: «قُمْ يا أبا عبيدةَ»(٢).

[التحفة: ٣٣٥٠] .

٨١٤٢ - أخبرنا نَصرُ بنُ عليٍّ بن نَصر وإسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد، قال: حدثنا شعبةُ، أن أبا إسحاقَ أخبرهم، قال: سمعتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ يقول:

سمعتُ حذيفةَ ذكَرَ أهلَ نَجْرانَ، أتَوا رسولَ الله ﷺ فقالوا: ابعَثْ علينا رجلاً أميناً، قال: «لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين» فاستَشرفَ لها أصحابُ رسول الله ﷺ، فبعثَ أبا عبيدةَ(٣).

[التحفة: ٣٣٥٠] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٣٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٥) و (٤٣٨٠) و (٤٣٨١) و (٧٢٥٤)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والترمذي (١٣٥).
وسيأتي بعده .
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٧٢)، وابن حبان (٦٩٩٩).

(٣) سلف قبله.

٨١٤٣ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسْعَدةَ في حديثه، عن بِشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا خالدٌ.
وأخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن خالد، وقال أبو قِلابَةَ:
قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «لكلِّ أُمَّة أمينٌ، وإن أميننا، أيَّتُها الأُمَّة، أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح»[1].

[التحفة: ٩٤٨].

٨١٤٤ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، عن عبد الوارث، قال: حدثنا الجُرَيريُّ، عن عبد الله بن شَقيق، قال:
سألتُ عائشةَ، قلتُ: أيُّ أصحاب رسول الله ﷺ كان أحبَّ إليه؟ قالت: أبو بكر، ثم عمرُ، ثم أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، قلتُ: ثم مَنْ؟ فسكتَتْ[2].

[التحفة: ١٦٢١٢].

٨١٤٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ وموسى بنُ عبد الرحمن ـ واللفظُ له ـ قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن أبي عُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال:
سمعتُ عائشةَ وسُئلَتْ: مَنْ كان رسولُ الله ﷺ مُستخلِفاً، لو استخلَف؟ قالت: أبو بكر، ثم قيل لها: مَنْ بعدَ أبي بكر؟ قالت: عمرُ، ثم قيل لها: مَنْ بعد عمرَ؟ قالت: أبو عبيدة بنُ الجرَّاح. ثم انتهت إلى ذا[3].

[التحفة: ١٦٢٥٣].

١٦ ـ عبيدة بن الحارث رضي الله عنه

٨١٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٤) و (٤٣٨٢) و (٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩) (٥٣) و (٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٦١)، وابن حبان (٧٠٠١).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٠٢)، والترمذي (٣٦٥٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٨٢٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٦٤).

سمعتُ أبا ذرٍّ يُقسِم قَسَماً، لقد أُنزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾[الحج:١٩] في عليٍّ، وحمزةَ، وعبيدةَ بن الحارث، وشيبةَ بن ربيعةَ، وعُتبةَ ابن ربيعةَ، اختصموا يومَ بدر[1].

[التحفة: ١١٩٧٤] .

١٧ ـ عبدُ الرحمن بنُ عوف رضيَ الله عنه

٨١٤٧ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا الحُرُّ بنُ صيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، قال:

قام سعيدُ بنُ زيد، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وسعدٌ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عوف في الجنة» ولو شئتُ أن أُسمِّي التاسعَ لَسمَّيتُ، فظنناه يعني نفسَه[2].

[التحفة: ٤٤٥٩] .

٨١٤٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى ومحمدُ بنُ بشَّار، قالا: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن شعبةَ، عن حُصين، عن هلال بن يِسَاف، عن عبد الله بن ظالم، قال:

خطبَ المغيرةُ بنُ شعبةَ، فسَبَّ عليًّا، فقال سعيدُ بنُ زيد: أشهدُ على رسول الله ﷺ، لَسَمِعتُه يقول: «اثبُتْ حِراءُ فإنه ليس عليكَ إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» وعليه رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدٌ، وعبدُ الرحمن بنُ عوف، وسعيدُ بنُ زيد[3].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨١١٦)، وانظر تخريجه برقم (٨٠٩٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

هلالُ بنُ يِسَاف لم يسمَعهُ من عبد الله بن ظالم

٨١٤٩ ـ أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عمار[1]، قال: حدثنا قاسمٌ الجَرْميُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن فُلان بن حيَّانَ، عن عبد الله بن ظالم، قال:

استقبلتُ سعيدَ بنَ زيد، قال: أُمراؤنا يأمروننا أن نلعنَ إخوانَنا، وإنَّا لا نلعنُهم، ولكنْ نقول: عَفَا اللهُ عنهم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ستكونُ بعدي فِتَنٌ، يكون فيها ويكون» فقال رجلٌ: لئن أدركناها، لَنَهلِكَن. قال: «بحَسْبِكُم القتلُ» قال: ثم جاء رجلٌ، فقال: إني أحببتُ عليًّا لم أحبَّه شيئاً قطُّ، قال: أحببتَ رجلاً من أهل الجنة، ثم أنشأ يُحدِّثُ، قال: كان رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن، وسعدٌ، ولو شئتُ، عددتُ العاشرَ ـ يعني نفسَه ـ فقال: «اثبُتْ حِراءُ، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ»[2].

[التحفة: ٤٤٥٨].

١٨ ـ طلحةُ بنُ عُبيد الله رضي الله عنه

٨١٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان على حِراءٍ هو، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، فتحرَّكتِ الصخرةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اهْدَهْ، فما عليكَ إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ»[3].

[التحفة: ١٢٧٠٠].

---

(١) وقع في الأصلين: «بن عمر»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠)، وزاد في متن هذا الحديث خبر الفتن.

(٣) أخرجه مسلم (٢٤١٧)، والترمذي (٣٦٩٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣٠)، وابن حبان (٦٩٨٣).

٨١٥١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، قال: أخبرنا حُصينٌ، عن هلال بن يِسَاف، عن عبد الله بن ظالم.

وعن سفيانَ، عن منصور، عن هلال، عن عبد الله بن ظالم ـ وذكر سفيانُ رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم ـ قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ زيد، قال: لـمَّا قدِمَ معاويةُ الكوفةَ، أقام مغيرةُ بنُ شعبة خطباءَ يتناولون عليًّا، فأخذ بيدِي سعيدُ بنُ زيد، فقال: ألا ترى هذا الظَّالـمَ الذي يأمُر بلَعْن رجل من أهل الجنة، فأشهدُ على التِّسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر، قلتُ: مَنِ التِّسعةُ؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ وهو على حِراءَ: «اثبُتْ، إنه ليس عليك إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» قال: ومَنِ التِّسعةُ؟ قال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدٌ، وعبدُ الرحمن، قلتُ: مَنِ العاشرُ؟ قال: أنا[1].

[التحفة: ٤٤٥٨].

١٩ ـ الزُّبيرُ بن العوَّام رضي الله عنه

٨١٥٢ ـ أخبرنا معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن مروانَ ـ قال: لا إخَالُـهُ يُتَّهـمُ علينا ـ قال: أصاب عثمانَ رُعافٌ سنةَ الرُّعاف، فقيل له: استَخلِفْ. فقال: فقالوا: الزبيرُ، فقال: أمَا والله، والذي نفسي بيده، إنْ كان لأخيَرَهُم وأحبَّهُم إلى رسول الله ﷺ[2].

[التحفة: ٩٨٣٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٧) و (٣٧١٨).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٥).

٨١٥٣ ـ أخبرنا حاجبُ بنُ سليمانَ، عن وَكيع، عن شعبةَ، عن حُرٍّ بن صيَّاح[1]، عن عبد الرحمن بن الأخنس، قال:

شهدتُ سعيدَ بنَ زيد بن عَمرو بن نُفيل عند المغيرة بن شعبةَ، فذكَر مِنْ عليٍّ شيئاً، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عشرةٌ من قريش في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدُ الرحمن في الجنة، وسعدُ بنُ أبي وقَّاص في الجنة، وسعيدُ بنُ زيد بن عَمرو»[2].

[التحفة: ٤٤٥٩] .

٨١٥٤ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن هشام بن عروةَ وسفيانَ بنِ سعيد، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يأتينا بخبر القوم»؟ فقال الزبيرُ: أنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن لكلِّ نبيٍّ حَوَاريًّا، وحَوَاريَّ الزبيرُ»[3].

[التحفة: ٣٠٢٠و٣٠٨٧] .

٨١٥٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشام، عن ابن الـمُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الزبيرُ هو ابنُ عمتي، وحَوَاريَّ من أمَّتي»[4].

[التحفة: ٣٠٨٨] .

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «جرير بن صباح»، والمثبت من (ط)، و«التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٤٦) و (٢٨٤٧) و (٢٩٩٧) و (٣٧١٩) و (٤١١٣) و (٧٢٦١)، ومسلم (٢٤١٥)، وابن ماجه (١٢٢)، والترمذي (٣٧٤٥).

وسيأتي بعده، وبرقم (٨٧٩٠) و (٨٧٩١) و (٨٧٩٢) و (٨٨٠٩) و (١١٠٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٩٧)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٥٦٣)، وابن حبان (٦٩٨٥).

(٤) سلف قبله بنحوه.

٨١٥٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عبد الله[١] بن الزبير، قال: كنتُ يومَ الأحزاب جُعِلتُ أنا وعمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ مع النساء، فنظرتُ، فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلفُ إلى قُريظةَ مرتين أو ثلاثاً، فلما رجعَ، قلتُ له: يا أَبَتِ، رأيتُكَ تختلفُ، قال: أَوَهَلْ رأيتَني يا بُنيَّ؟ قلتُ: نعم، قال: فإن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ يأتي بني قُريظةَ، فيأتيني بخَبرهم؟» فانطلقتُ، فلما رجَعتُ، جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه، فقال: «فِداكَ أبي وأمِّي»[٢].

[التحفة: ٣٦٢٢] .

٨١٥٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن عبد الله بن عروةَ، عن عبد الله بن الزبير

عن الزبير، قال: جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه يومَ قُريظةَ، فقال: «فِداكَ أبي وأمِّي» [٣].

[التحفة: ٣٦٢٢] .

٢٠ ـ سعدُ بنُ مالك رضي الله عنه

٨١٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار[٤]، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المُسيَّب يقول:

---

(١) وقع في الأصلين: «عبد الرحمن» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦)، وابن ماجه (١٢٣)، والترمذي (٣٧٤٣).

وسيأتي بعده، وبرقم (٩٩٥٦) و (٩٩٥٧) و (٩٩٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٠٨)، وابن حبان (٦٩٨٤).

وبعض روايات الحديث مختصرة على آخره.

(٣) سلف قبله بتمامه.

(٤) كذا في الأصلين، وقال المزي في «التحفة» : محمد بن المثنى، وفي نسخة: محمد بن بشار.

سمعتُ سعدَ بنَ مالك يقول: جَمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أُحد[1].

[التحفة: ٣٨٥٧] .

٨١٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ.

وأخبرنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المُسيَّب عن سعد، قال: جَمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أُحد، قال: «ارْمِ، فِداكَ أبي وأمي».

قال قتيبةُ: وهو يقاتِلُ، و لم يذكُر قتيبةُ: «ارْمِ»[2].

[التحفة: ٣٨٥٧] .

٨١٦٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عبدُ الله بنُ عامر

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ في أوَّل ما قدِمَ المدينةَ يسهَر من الليل، فقال: ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرُسني الليلةَ، فبينا نحن كذلك، إذ سمعنا صوتَ السِّلاح، قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هذا» ؟ قال: أنا سعدٌ، جئتُ أحرُسُكَ، قالت: ونام رسولُ الله ﷺ[3].

[التحفة: ١٦٢٢٥] .

٨١٦١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا قيسٌ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٥) و (٤٠٥٥) و (٤٠٥٦) و (٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢)، وابن ماجه (١٣٠)، والترمذي (٢٨٣٠) و (٣٧٥٤).

وسيأتي بعده، وبرقم (٩٩٥٢) و (٩٩٥٣) و (٩٩٥٤) و (٩٩٥٥) و (٩٩٦٠) و (٩٩٦١).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٦٢١).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٨٥) و (٧٢٣١)، و في «الأدب المفرد» له (٨١٨)، ومسلم (٢٤١٠)، والترمذي (٣٧٥٦).

وسيأتي برقم (٨٨١٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٥٠٩٢)، وابن حبان (٦٩٨٦).

سمعتُ سعدَ بنَ مالك يقول: إني لأوَّلُ العرب رمَى بسهمٍ في سبيل الله[1].

[التحفة: ٣٩١٣] .

٨١٦٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدثنا صَدَقَةُ بنُ المُثَنَّى، عن جدِّه رِياح بن الحارث

عن سعيد بن زيد، قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبد الرحمن بنُ عوف في الجنة، وسعدٌ في الجنة» ولو شئْتُ أن أُسمِّيَ التاسعَ، لَسمَّيتُه، أنا تاسعُ المؤمنين، ورسولُ الله ﷺ العاشرُ[2].

[التحفة: ٤٤٥٥] .

٨١٦٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه

عن سعد، قال: نزل فيَّ وفي ستَّة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم ابنُ مسعود، قالوا: يا رسولَ الله، لو طرَدتَ هؤلاء السَّفِلَةَ عنكَ، هم الذين يَلُونَكَ، فوقَع في نفس رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآيةُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام:٥٢و٥٣][3].

[التحفة: ٣٨٦٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٨) و (٥٤١٢) و (٦٤٥٣)، ومسلم (٢٩٦٦)، وابن ماجه (١٣١)، والترمذي (٢٣٦٥) و (٢٣٦٦).

وهو في «المسند» أحمد (١٤٩٨)، وابن حبان (٦٩٨٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤١٣)، وابن ماجه (٤١٢٨).

وسيأتي برقم (٨١٨٠) و (٨٢٠٧) و (٨٢٠٩).

وهو في ابن حبان (٦٥٧٣).

٢١ ـ سعدُ بنُ معاذ سيِّدُ الأوس رضي الله عنه

٨١٦٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنّى، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، قال: حدثني أبو إسحاقَ، قال:

سمعتُ البَراءَ يقول: أُتيَ رسولُ الله ﷺ بثوب حرير، فجعلوا يَعجَبونَ من حُسنه ولِيْنه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَـمَناديلُ سعدٍ في الجنة خيرٌ من هذا»(١).

[التحفة: ١٨٥٠] .

٨١٦٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن محمد، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، قال: سمعتُ أبا أُمامةَ بنَ سهل بن حُنَيف يحدث، قال:

سمعتُ أبا سعيد الخُدريَّ يقول: نزل أهلُ قُريظةَ على حُكم سعد بن معاذٍ، فأرسَل رسولُ الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، فأتاه على حمار، فلمَّا دنا قريباً من المسجد، قال رسولُ الله ﷺ للأنصار: «قومُوا إلى سَيِّدكُم» ثم قال: «إنَّ هؤلاء نزَلوا على حُكمكَ» قال: تُقْتلُ مُقاتلَتُهم، وتُسبَى ذُرِّيَتُهم. قال النبيُّ ﷺ: «قضَيْتَ بحُكم الله» وربما قال: «قضيتَ بحُكم الـمَلِك»(٢).

[التحفة: ٣٩٦٠] .

٨١٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو عامر، عن محمد بن صالح.

وأخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا أبو عامر، عن محمد بن صالح، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عامر بن سعد

عن أبيه، أن سعداً حكَم على بني قُريظةَ؛ أن يُقتلَ منهم كلُّ مَنْ جَرَتْ عليه الـمَواسِي، وأن تُسبَى ذَراريْهِم، وأن تُقسَم أموالُهم، فذُكِر ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «لقد حكَم فيهم حُكمَ الله الذي حكَم به فوق سبعِ سماواته»(٣).

[التحفة: ٣٨٨١] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٤٩) و (٣٨٠٢) و (٥٨٣٦) و (٦٦٤٠)، ومسلم (٢٤٦٨)، وابن ماجه (١٥٧)، والترمذي (٣٨٤٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٤٤)، وابن حبان (٧٠٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٧).

وقوله: «جرت عليه المواسي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: من نبتت عانته...أراد من بلغ الحلم من الكفار.

٨١٦٧ - أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن محمد بن عَمرو، عن يحيى بن سعيد ويزيدَ بن عبد الله بن أسامةَ - وهو ابنُ الهاد - عن معاذ بن رِفاعةَ بن رافع

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ لسعدٍ وهو يُدفَن: «إن هذا العبدَ الصالحَ تحرَّكَ له العرشُ، وفُتِحتْ له أبوابُ السماء»[١].

[التحفة: ٣١٠٠].

٨١٦٨ - أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، عن عَوف، قال: حدثني أبو نَضْرةَ

عن أبي سعيد الخُدريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لِموتِ سعد بن معاذ»[٢].

[التحفة: ٤٣٦٩].

٢٢ - سعدُ بنُ عُبادة سيِّدُ الخَزْرج رضي الله عنه

٨١٦٩ - أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا أيوبُ، عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: لمَّا نزلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النُّور: ٤] قال سعدُ بنُ عُبادةَ: يا رسولَ الله، فإنْ أنا رأيتُ لَكَاعِ قد تفخَّذَها رجلٌ، لا أجمَعُ الأربعةَ حتى يقضيَ الآخرُ حاجتَهُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «اسمَعُوا ما يقولُ سيِّدُكُم»[٣].

[التحفة: ٦٠١٣].

---

(١) أخرجه الطبراني (٥٣٤٠)، والحاكم ٣/٢٠٦.
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٠٥)، وابن حبان (٧٠٣٣).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٨٧١).
وهو في «مسند» أحمد (١١١٨٤).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٧١) و (٤٧٤٧) و (٥٣٠٧)، وأبو داود (٢٢٥٤) و (٢٢٥٦)، وابن ماجه (٢٠٦٧)، والترمذي (٣١٧٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٣١).
والحديث مطوّل، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

٢٣ - ثابتُ بنُ قيس بن شَمَّاس رضي الله عنه

٨١٧٠ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا الـمُعتَمِرُ - وهو ابـنُ سـليمانَ - عن أبيه، عن ثابت

عن أنس بن مالك، قال: لـمَّا أُنزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ [الحُجُرات: ٢] قال: قال ثابتُ بنُ قيس: أنا - والله - الذي كنتُ أرفَعُ صوتي عند رسول الله ﷺ، وإني أخشى أن يكونَ الله عزَّ وجلَّ غضب عَلَيَّ، فحزِنَ واصفرَّ، ففقَدهُ النبيُّ ﷺ، فسألَ عنه، فقيلَ: يا نبيَّ الله، إنه يقول: إني أخشى أن أكونَ من أهل النار، إني كنتُ أرفعُ صوتي عند النبيِّ ﷺ، فقال نبيُّ الله ﷺ: «بَلْ هوَ من أهل الجنة» قال: فكُنَّا نراه يمشي بينَ أظهُرنا، رجلٌ من أهل الجنة[١].

[التحفة: ٤٠٢].

٨١٧١ - أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، قال: خطب ثابتُ بنُ قيس بن شَمَّاس مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، فقال: نمنعُكَ مما نمنَعُ منه أنفسَنا وأولادَنا، فمَا لنا؟ قال: «الجنَّةُ»، قال: رضينا[٢].

[التحفة: ٦٤٥].

٢٤ - معاذُ بنُ جَبل رضي الله عنه

٨١٧٢ - أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسد، قال: حدثنا شعبةُ، قال: عَمرو بنُ مُرَّةَ أخبرني، عن إبراهيمَ، عن مسروق، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٣) و (٤٨٤٦)، ومسلم (١١٩) (١٨٧) و (١٨٨).
وسيأتي برقم (١١٤٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٩٩)، وابن حبان (٧١٦٨) و (٧١٦٩).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

ذُكِر عبدُ الله بنُ مسعود عند عبد الله بـن عَمـرو بـن العـاص، فقـال: لا أزالُ أُحبُّه بعدَما سمعتُ رسـولَ الله ﷺ يقـول: «استَقْرِئوا أربعـةً» فذكَـرَ عبـدَ الله بـنَ مسعود، وسالـماً مولى أبي حُذيفةَ، وأُبيَّ بنَ كعب، ومعاذَ بنَ جبل[1].

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٢٥ ـ معاذُ بنُ عَمرو بن الجَمُوح رضي الله عنه

٨١٧٣ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا عبـدُ العزيـز ابنُ أبي حازم[2]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «نِعْـمَ الرجـلُ أبـو بكـر، نِعْـمَ الرجلُ عمرُ، نِعْمَ الرجلُ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، نِعْمَ الرجـلُ ثـابتُ بـنُ قيـس، نِعْمَ الرجلُ معاذُ بنُ عَمرو بن الـجَمُوح، نِعْـمَ الرجـلُ معـاذُ بـنُ جبـل، نِعْـمَ الرجلُ سهلُ بنُ بيضاء».

قال عبدُ الرحمن: كذا قال: سهلُ بنُ بيضاء[3].

[التحفة: ١٢٧٠٨] .

٢٦ ـ حارثة بن النُّعمان رضي الله عنه

٨١٧٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن أمَّ حارثةَ أتتْ رسـولَ الله ﷺ ـ وقـد هلـك حارثـةُ يـومَ بـدرٍ، وأصابه سهمٌ غَرْبٌ قالت: يا رسولَ الله، قد علمتَ موقـعَ حارثـةَ مـن قلبي، فـإن

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

(٢) كذا في الأصلين، وكذلك رُوي في «الحلية». وفي «التحفة»: عبد العزيـز بـن محمـد الـدراوردي، وهو الأشبه، وقد رُوي كذلك من طريق عبد العزيز بن أبي حازم كمـا عنـد البخـاري في «الأدب المفـرد» (٣٧٧)، وابن حبان (٦٩٩٧).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧)، والترمذي (٣٧٩٥).

وسيأتي برقم (٨١٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣١)، وابن حبان (٧١٢٩).

كان في الجنة، لم أَبْكِ عليه، وإلاَّ فسوف ترى ما أصنع، فقال لها: «هَبِلْتِ؟ أَوَ جنةٌ واحدةٌ هي؟! إنها لَجِنانٌ كثيرةٌ، وإنه لَفِي الفردوس الأعلى»[1].

[التحفة: ٥٧٩].

٨١٧٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ بن المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: انطلَقَ حارثةُ ابنُ عمَّتي نَظَّاراً يوم بدر، ما انطلَقَ لقتالٍ، فأصابه سهمٌ، فقتله، فجاءت عمَّتي أُمُّه إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إنْ يكُنْ في الجنة، أصبرْ وأحتسِبْ، وإلا فسترى ما أصنعُ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أمَّ حارثةَ، إنها جنانٌ كثيرةٌ، وإن حارثةَ في الفردوس الأعلى»[2].

[التحفة: ٤٣١] .

٨١٧٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ. وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عَمْرةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «نِمتُ، فرأيتُني في الجنة، فسمعتُ صوتَ قراءة تُقرَأ، فقلتُ: قراءةُ مَنْ هذا؟ فقيل: قراءةُ حارثةَ بن النعمان» قال رسولُ الله ﷺ: «كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ» وكان من أبرِّ الناس بأمِّه. واللفظ لإسحاقَ[3].

[التحفة: ١٧٩٢٧] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٩) و (٣٩٨٢) و (٦٥٥٠) و (٦٥٦٧)، والترمذي (٣١٧٤). وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٥٢)، وابن حبان (٩٥٨) و (٤٦٦٤) و (٧٣٩١).
وقوله: «أصابه سهم غرب» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي لا يُعرف راميه.
وقوله: «هبلت»، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٦٩.
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٨٠)، وابن حبان (٧٠١٤) و (٧٠١٥).

٨١٧٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا أيوبُ بنُ سليمانَ بن بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن محمد وموسى، قالا: أخبرنا ابنُ شهاب، عن سعيد بن المُسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إني أُراني في الجنة، فبينما أنا فيها سمعتُ صوتَ رجل بالقرآن، فقلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: حارثةُ بنُ النعمان، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ»[1].

[التحفة: ١٣٢٤٦].

٢٧ ـ بلالُ بن رباح رضي الله عنه

٨١٧٨ ـ أخبرنا نُصَيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلَمةَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُريتُ أني دخلتُ الجنةَ، وسمعتُ خَشْفاً أمامي، فقلتُ: مَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا بلالٌ، فإذا قصرٌ أبيضُ بفِنائه جاريةٌ، فقلتُ: لِمَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا لعمرَ بن الخطاب»[2].

[التحفة: ٣٠٥٧].

٨١٧٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: أخبرني أبو حيَّانَ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «حدِّثْني بأرجَى عملٍ عملتَهُ عندكَ في الإسلام، فإني سمعتُ البارحةَ خَشْفَ نعليكَ بينَ يديَّ في الجنة» قال: ما عملتُ في الإسلام أرْجَى عندي أني لم أطَّهَّر طُهوراً تاماً في ساعة من ليلٍ ولا نهارٍ إلا صلَّيتُ لربِّي ما كُتِب لي أن أصلِّي[3].

[التحفة: ١٤٩٢٨].

---

(١) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٦٩.

(٢) سلف بإسناده بخبر عمر فقط برقم (٨٠٧٠) والحديث أورده المصنف مفرقاً.

وقوله: «سمعت خشفاً» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الحس والحركة، وقيل: هو الصوت.

(٣) أخرجه البخاري (١١٤٩)، ومسلم (٢٤٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٠٣)، وابن حبان (٧٠٨٥).

٨١٨٠ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن الـمِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن سعد بن أبي وقّاص، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، ونحن ستةُ نَفَر، فقال المشركون: اطرُدْ هؤلاءِ عنكَ، فإنهم وإنهم، قال: وكنتُ أنا وابنُ مسعود ورجلٌ من هُذَيل، وبلالٌ، ورجلان نسيتُ أسماءَهُما، قال: فوقع في ـ يعني ـ نفسِه ما شاء الله، وحدَّث به نفسَه، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢][1].

[التحفة: ٣٨٦٥].

٢٨ ـ أُبيُّ بن كعب رضي الله عنه

٨١٨١ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ لأُبيِّ بن كعب: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرَني أن أقرأَ عليكَ القرآنَ» قال: وَسَمَّاني؟ قال: «سَمَّاكَ»، فبكى[2].

[التحفة: ١٢٤٧].

٨١٨٢ - أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ، قال: حدثنا سليمانُ بنُ عامر، قال: سمعتُ الرَّبيعَ بنَ أنس يقول:

قرأتُ القرآنَ على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أُبيٍّ، وقال أُبيٌّ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أُمِرتُ أن أُقرِئكَ القرآنَ» قال: أَوَذُكِرتُ هناكَ؟ قال: «نعم» فبكى أُبيٌّ. قال: ولا أدري شوقاً، أو خوفاً؟[3].

[التحفة: ١٧].

٨١٨٣ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا سَلَمةُ بنُ كُهَيْل، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٦٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٤).

عن أبيه، قال: صلّى النبيُّ ﷺ الفجرَ، فـتركَ آيةً، فقـال: «أَفِي القـوم أُبـيٌّ بـنُ كعـب» ؟ فقـال: يـا رسـولَ الله، نسيتَ آيـةَ كـذا وكـذا، أَوَنُسِـختْ؟ قـال: «نُسِّيتُها»(1).

[التحفة: ٩٦٨٢] .

٨١٨٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن أبـي معاويـةَ، عـن الأعمـش، عـن شَقيق، عن مسروق

عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذوا القرآنَ من أربعةٍ: ابـنِ مسعود، وأُبيٍّ بن كعب، ومعاذِ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حذيفةَ»(2).

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٨١٨٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سـليمانَ، قـال: حدثنـا عفّـانُ بـنُ مسـلم، قـال: حدثنـا وُهَيْبٌ، قال: حدثنا خالدٌ الحَذّاءُ، عن أبي قِلابـةَ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «أرحمُ أمَّتي بأمَّتي أبو بكـر، وأشـدُّهم في أمـر الله عمرُ، وأصدَقُهم حياءً عثمانُ، وأقرَؤُهم لكتاب الله أُبيُّ بنُ كعب، وأفرَضُهم زيـدُ ابنُ ثابت، وأعلَمُهم بالحلال والحرام معاذُ بنُ جبل، أَلاَ وإن لكلِّ أمَّة أميناً، أَلاَ وإن أمينَ هذه الأمَّة أبو عبيدة بنُ الجرَّاح» (3).

[التحفة: ٩٥٢] .

٢٩ ـ أُسيْدُ بنُ حُضَيْر رضي الله عنه

٨١٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عمّار، قال: حدثنا مُعَافَى بـنُ عِمـرانَ، عـن سليمانَ بن بلال، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

---

(1) أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٦٥) .
وأخرجه أحمد (١٢٩٠٤)، وابن خزيمة (١٦٤٧) من حديث عبد الرحمن بن أبزى، عن أُبيٍّ.
(2) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).
(3) أخرجه ابن ماجه (١٥٤) و (١٥٥)، والترمذي (٣٧٩٠) و (٣٧٩١).
وسيأتي برقم (٨٢٢٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٩٠٤)، وابن حبان (٧١٣١) و (٧١٣٧) و (٧٢٥٢).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «نِعْمَ الرجلُ أبو بكر، نِعْـمَ الرجـلُ عمرُ، نِعْمَ الرجلُ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، نِعْمَ الرجلُ أُسيْدُ بـنُ حُضَيْر، نِعْـمَ الرجـلُ معاذُ بنُ جبل، نِعْمَ الرجلُ معاذُ بن عَمرو بن الـجَمُوح»(١).

[التحفة: ١٢٦٨١] .

٨١٨٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنـا يعقـوبُ بـنُ إبراهيـمَ، قـال: حدثنـا أبي، قال: حدثني يزيدُ بنُ الهاد، أن عبدَ الله بنَ خبَّاب حدثه

أن أبا سعيد الخُدريَّ حدثه، أن أُسيْدَ بنَ حُضَيْر بَيْنا هو ليلـةً يقـرأ في مِرْبَـدِه، إذ جالَتْ فرَسُه، فقـرأ، ثـم جـالَتْ أخرى، فقـرأ، ثـم جـالَتْ أيضـاً، قـال أُسيْدٌ: فخشيتُ أن تطَأَ يحيى، فقمـتُ إليهـا، فـإذا مِثـلُ الظُّـلَّة فـوق رأسي، فيهـا أمثـالُ السُّرُج، عرَجَـتْ في الجوِّ حتـى مـا أراهـا. قـال: فغـدَوتُ علـى رسـول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، بَيْنـا أنـا البارحـةَ مـن جَـوْف اللَّيـل في مِرْبَـدي، إذ جـالَتْ فَرَسي، فقال رسولُ الله ﷺ : «اقرَأْ ابنَ حُضَيْر» فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضاً، فقال رسولُ الله ﷺ : «اقرَأْ ابنَ حُضَيْر» فقرأتُ، فكان يحيى قريباً منهـا، فخشيـتُ أن تطَأَه، فرأيتُ مِثلَ الظُّلَّـة فيهـا أمثـالُ السُّـرُج، عرَجَـتْ في الجـوِّ حتـى مـا أراها، فقال رسولُ الله ﷺ : «تلك الملائكةُ كانت تسـتمعُ لـكَ، ولـو قـرأتَ لأصبحَتْ تراها الناسُ لا تستتِرُ منهـم»(٢).

[التحفة: ١٤٩] .

٣٠ ـ عبَّادُ بنُ بِشْر رضي الله عنه

٨١٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ نافع، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسـد، قـال: حدثنـا حمَّـادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٧٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٦٢).

وقوله: «مربده» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : «المربد» : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم.

عن أنس، أن أُسَيْدَ بنَ حُضَيْر وعَبَّادَ بنَ بِشر كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماءَ حِنْدِسٍ، فخرجا من عنده، فأضاءَتْ عصا أحدِهما، فجعلا يمشيان بضَوئِها، فلما تفرَّقا أضاءَتْ عصا الآخر[1].

[التحفة: ٣١٩] .

٣١ ـ جُلَيْبيب رضي الله عنه

٨١٨٩ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ الهيثم، قال: حدثنا هشامُ بنُ عبد الملك، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سلَمةَ، عن ثابت، عن كنانةَ بن نُعيم

عن أبي بَرْزَةَ، أن رسولَ الله ﷺ لَقِيَ العدوَّ، فقال: «هل تفقدونَ من أحد»؟ قالوا: نعم، فقدنا فلاناً وفلاناً، فقال: «هل تفقدونَ من أحد»؟ في الثانية، قالوا: لا. قال: «لكنِّي أفقدُ جُلَيْبيباً، انطلقوا فالتَمِسوهُ في القتلى» فإذا هو قُتِلَ، إلى جَنْبه سبعةٌ قد قتلَهُم، ثم قتلوهُ، فأُتِيَ النبيَّ ﷺ فأُخبرَ، فجاء حتى قامَ عليه، فقال: «هذا منِّي وأنا منه، قتَلَ سبعةً، ثم قتلوهُ، هذا منِّي وأنا منه، قتَلَ سبعةً ثم قتَلوهُ» يقولها مرتين، ثم حمَلَهُ على ساعِدِهِ، ماله سريرٌ إلا ساعِدُ النبيِّ ﷺ حتى حُفِرَ له ودُفِنَ، ولم يكُنْ له غُسْلاً[2].

[التحفة: ١١٦٠١] .

٣٢ ـ فضل عبد الله بن حَرام رضي الله عنه

٨١٩٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ شُعبةَ، عن محمد بن المُنْكَدِر

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٥) و (٣٦٣٩) و (٣٨٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٩٨٠)، وابن حبان (٢٠٣٠).
وقوله: «حندس» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: شديدة الظلمة.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٧٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٧٧٨).

عن جابر، قال: جِيءَ بأبي قتيلاً يوم أُحُد، فجعَلَتْ فاطمةُ أختُه تَبْكيه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَبْكيْهِ، ما زالَتِ الملائكةُ تُظلُّه بأجنحتها حتى رُفِع»(1).

[التحفة: ٣٠٤٤].

٣٣ ـ فضل جابر بن عبد الله بن عَمرو بن حَرام رضي الله عنه

٨١٩١ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم(2)، قال: أخبرنا النَّضْرُ، قال: أخبرنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا أبو الزبير

عن جابر، قال: استغفَرَ لي رسولُ الله ﷺ خمساً وعشرين مرَّةً ليلةَ البعير(3).

[التحفة: ٢٦٩١].

٣٤ ـ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٨١٩٢ ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا الأسودُ بنُ شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، قال: قدِمَ علينا عبدُ الله بنُ رَباح، فأتيتُهُ، وكانت الأنصارُ تُفقِّهه، فقال:

حدثنا أبو قتادةَ الأنصاريُّ فارسُ رسول الله ﷺ، قال: بعَثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأمراء، فقال: «عليكم زيدُ بنُ حارثةَ، فإن أُصيبَ زيدٌ، فجعفرُ بنُ أبي طالب، فإن أُصيبَ جعفرٌ، فعبد الله بنُ رواحةَ» فوثب جعفرٌ فقال: بأبي أنتَ وأمي، ما كنتُ أرهبُ أن تستعملَ عليَّ زيداً، فقال: «امضِ فإنكَ لا تدري في أيِّ ذلك خيرٌ» فانطَلَقوا، فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسولَ الله ﷺ صعِد المنبرَ، وأمَرَ أن يُنادى: الصلاةَ جامعةً، فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطَلَقوا فَلَقُوا العدوَّ، فأصيبَ زيدٌ شهيداً، فاستَغْفِروا له» فاستغفر له

---

(1) سلف تخريجه برقم (١٩٨١).

(2) في الأصلين: «سالم»، والمثبت من «التحفة» و«التهذيب».

(3) أخرجه الترمذي (٣٨٥٢).

وهو في ابن حبان (٧١٤٢).

الناسُ «ثم أخذ الرايةَ جعفرُ بنُ أبي طالب، فشدَّ على القوم حتى قُتِلَ شهيداً، أشهدُ له بالشهادة، فاستغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله بنُ رواحةَ، فأثبتَ قدمَيه حتى قُتِلَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» ولم يكُنْ من الأمراء، هو أمَّرَ نفسه، ثم رفَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعَيْهِ، ثم قال: «اللهمَّ إنه سيفٌ من سيوفكَ، فانتَصِرْ به» ثم قال: «انفِروا فأمِدُّوا إخوانَكُم، ولا يَخلِفنَّ أحدٌ» فنفَر الناسُ في حرٍّ شديد مُشاةً ورُكباناً(١).

[التحفة: ١٢٠٩٥] .

٨١٩٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمدُ بنُ موسى بن أعْيَنَ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن إسماعيلَ، عن قيس، قال:

قال عمرُ: قال رسولُ الله ﷺ لعبد الله بن رواحةَ: «لو حرَّكتَ بنا الرِّكابَ»، فقال: قد تركتُ قولي، قال له عمرُ: اسمَعْ وأطِعْ. قال:

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدينا ... ولا تصَدَّقنا ولا صلَّينا

فأنزِلَنْ سكينةً علينا ... وثبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقَيْنا

فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ ارحَمْهُ»، فقال عمرُ: وجَبتْ(٢).

[التحفة: ١٠٦٢٧] .

٨١٩٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ أبي عبيد الله، قال: حدثنا عمرُ بنُ عليٍّ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن عبد الله بن رواحةَ، أنه كان مع النبيِّ ﷺ في مسير له، فقال له: يا ابنَ رواحةَ، انزِلْ فحرِّكِ الرِّكابَ، فقال: يا رسولَ الله، قد تركتُ ذاكَ، فقال له عمرُ: اسمَعْ وأطِعْ، قال: فرمى بنفسه، وقال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٣).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده من حديث قيس عن عبد الله بن رواحة.

اللهـمَّ لـولا أنـتَ مـا اهتَدينـا ولا تصَدَّقنـا ولا صلَّينـا
فأنزِلَـنْ سكينـةً علينـا وثبِّتِ الأقـدامَ إنْ لاقَيـنا[1]

[التحفة: ٥٢٥٤] .

٣٥ ـ عبد الله بن سَلاَم رضي الله عنه

٨١٩٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني أبو النَّضْر، عن عامر بن سعد

عن أبيه، قال: ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على الأرض: «إنه من أهل الجنَّة» إلا لعبد الله بن سَلاَم[2].

[التحفة: ٣٨٧٩].

٨١٩٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن معاويةَ بن صالح، عن ربيعةَ بن يزيدَ، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ، عن يزيدَ بن عُميرةَ، قال:

لمَّا حضرَ معاذاً الموتُ قيل: يا أبا عبد الرحمن، أوصِنا، قال: أجلِسُوني، فالتَمِسوا العلمَ عند أربعة رَهْط، عند عُوَيمر أبي الدرداء، وعند سلمانَ. قال: إن العلمَ والإيمانَ مكانَهُما، مَن ابتغاهُما وجدَهُما، يقولها ثلاثَ مرَّات، الفارسيِّ، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سَلاَم، الذي كان يهودياً فأسلمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه عاشرُ عشرة في الجنة»[3].

[التحفة: ١٣٦٨] .

---

(١) سيتكرر برقم (١٠٢٨٩)، قال المزي في «التحفة»: قيس لم يدرك عبد الله بن رواحة.
وانظر ما قبله من حديث قيس عن عُمر.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٣)، وابن حبان (٧١٦٣).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢١٠٤)، وابن حبان (٧١٦٥).

٨١٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ عن أنس ـ إنْ شاءَ الله ـ قال: جاء عبدُ الله بنُ سَلاَم إلى رسول الله ﷺ مَقْدَمَه المدينةَ، فقال: إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يَعلَمُهنَّ إلا نبيٌّ، ما أوَّلُ أشراط الساعة؟ وأوَّلُ ما يأكل أهلُ الجنة؟ والولدُ ينزِعُ إلى أبيه، وإلى أمِّه؟ قال: «أخبَرني بهنَّ جبريلُ آنفاً» قال عبدُ الله بنُ سَلاَم: ذاكَ عدوُّ اليهود من الملائكة، قال: «أمَّا أوَّلُ أشراط الساعة فنَارٌ تحشُرهُم من المشرق إلى المغرب، وأمَّا أوَّلُ طعام يأكلهُ أهلُ الجنة فزِيادةُ كَبِدِ حوت، وأمَّا الولدُ فإذا سبَق ماءُ الرجل نزَعَ، وإنْ سبَق ماءُ المرأة نزَعتْهُ» قال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله وأنكَ رسولُ الله، قال: يا رسولَ الله، اليهودُ قومٌ بُهْتٌ، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألَهم عني بهَتُوني عندكَ، فجاءت اليهودُ، فقال لهم النبيُّ ﷺ: «أيُّ رجل عبدُ الله فيكم» ؟ فقالوا: خيرُنا وسيِّدُنا وابنُ سيِّدنا وأعلَمُنا، قال: «أرأيتم إن أسلمَ عبدُ الله بنُ سَلاَم» ؟ قالوا: أعاذه الله من ذاكَ، فخرج إليهم فقال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله، وأشهدُ أن محمداً رسولُ الله، قالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا، واستنقَصُوهُ، فقال: هذا كنتُ أخافُهُ يا رسولَ الله[1].

[التحفة: ٦٤٨] .

٣٦ ـ عبدُ الله بن مسعود رضي الله عنه

٨١٩٨ ـ أخبرنا محمدُ[2] بنُ أبَانَ، عن ابن فُضَيْل، عن الأعمش، عن خَيْثَمةَ، عن قيس بن مروانَ

(١) أخرجه البخاري (٣٣٢٩) و (٣٩٣٨) و (٤٤٨٠).
وسيأتي برقم (٩٠٢٦) و (١٠٩٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٥٧)، وابن حبان (٧١٦١).
وقوله: «ينزع» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يقال: نزع إليه في الشبه، إذا أشبهه.
وقوله: «إنهم قوم بهت»، هو جمع بَهوت من بناء المبالغة في البهت، مثل: صبور وصُبُر، ثم سُكِّن تخفيفاً، والبُهْتُ: الكذب والافتراء.

(٢) في الأصلين: «عبد الله»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب» .

عن عمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ سرَّهُ أن يقرأ القرآنَ غضًّا كما أُنزِل، فليقرَأْهُ على قراءة ابن مسعود»[1].

[التحفة: ١٠٦٢٨] .

٨١٩٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سَلاَّم، قال: حدثنا مصعبُ بنُ المِقْدام، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ : «مَنْ أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غضًّا ـ وقال إسحاقُ: رَطْباً ـ كما أُنزِل، فليقرَأْهُ على قراءة ابن أمِّ عبد»[2].

[التحفة: ١٠٦١١] .

٨٢٠٠ ـ أخبرنا أبو صالح المكّيُّ، قال: حدثنا فُضيلٌ ـ وهو ابنُ عياض ـ عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ وخَيْثمةَ، عن قيس بن مروانَ

جاء رجلٌ إلى عمرَ، فقال عمرُ: من أين جئتَ؟ قال: من العراق، وتركتُ بها رجلاً يُملي المصحفَ عن ظَهْر قلبه، قال: ومَنْ هو؟ قال: ابنُ مسعود، قال: ما في الناس أحدٌ أحقُّ بذلك منه، ثم قال: أُحدِّثكَ عن ذلك: سمَرْنا مع رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر، فخرجنا فسمعنا قراءةَ رجل في المسجد، فتسَمَّعَ، فقيل: رجلٌ من المهاجرين يصلِّي، قال: «سلْ تُعْطَه» ثلاثاً، ثم قال: «مَنْ أرادَ أن يقرأ القرآنَ رَطْباً كما أُنزِل، فليقْرَأْهُ كما يقرأ ابنُ أمِّ عبد»[3].

[التحفة: ١٠٦٢٨] .

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٨٢٠٠).
(٢) سيأتي تخريجه في الذي بعده.
(٣) أخرجه الترمذي (١٦٩).
وقد سلف في سابقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٣٦)، وابن حبان (٢٠٣٤).

٨٢٠١ - أخبرنا نَصرُ بنُ عليٍّ، عن مُعْتَمِر - وهو ابنُ سليمانَ - عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي ظَبيانَ، قال:

قال لنا ابنُ عباس: أيَّ القراءتين تقرؤونَ؟ قلنا: قراءةَ عبد الله، قال: إن رسولَ الله ﷺ كان يعرِضُ القرآنَ في كلِّ عام مرَّةً، وإنه عُرِضَ عليه في العام الذي قُبِضَ فيه مرتين، فشهد عبدُ الله ما نُسِخَ[1].

[التحفة: ٥٤٠٨].

٨٢٠٢ - أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن وعبدُ الله بنُ محمد، عن حجَّاج، عن شُعبةَ، عن عَمرو، عن إبراهيمَ، عن مسروق، قال:

ذكَروا ابنَ مسعود عند عبد الله بن عَمرو قال: لا أزال أُحبُّه بعدَما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «استَقرِئوا القرآنَ من أربعة: ابنِ مسعود، وسالمٍ مولى أبي حذيفةَ، وأُبيِّ بن كعب، ومعاذِ بن جبل». قال شُعبةُ: وسالمٌ، لا أدري مَن الثالثُ، أُبيٌّ أو معاذٌ؟[2].

[التحفة: ٨٩٣٢].

٨٢٠٣ - أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا قُطْبةُ، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص، قال:

كنَّا في دار أبي موسى في نفَرٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، وهم ينظرونَ في مصحف، فقام عبدُ الله، فقال أبو مسعود: ما أعلمُ النبيَّ ﷺ تَركَ بعدَهُ رجلاً أعلمَ بما أنزَلَ الله من هذا القائم، فقال أبو موسى: لئن قلتَ ذاكَ، لقد كان يشهدُ إذا غِبْنا، ويُؤذَنُ له إذا حُجِبْنا[3].

[التحفة: ٩٠٢٢].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٩٤٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٦١) (١١٢) و (١١٣).

٨٢٠٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال:حدثنا عبدُ الواحد، قال: حدثنا الحسنُ بنُ عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سُويد، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ يزيدَ يقول:

قال ابنُ مسعود: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذنُكَ عليَّ أن ترفَعَ الحجابَ، وأن تستمِعَ سِوَادِي حتى أنهاكَ»[1].

[التحفة: ٩٣٨٨] .

٨٢٠٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، عن سفيانَ، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيمَ بن سُويد، عن عبد الله. مرسلٌ[2].

[التحفة: ٩٣٨٨] .

٨٢٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسود

عن أبي موسى، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أرى أن عبدَ الله من أهل البيت[3].

[التحفة: ٨٩٧٩] .

٨٢٠٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الـمِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٩)، وابن ماجه (١٣٩).
وسيأتي بعده مرسلاً.
وهو في «مسند» أحمد (٣٨٣٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٨٥)، وابن حبان (٧٠٦٨).
وقوله: «تستمع سوادي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: السواد؛ بالكسر: السِّرار. يقال: ساودت الرجل مساودة إذا ساررته.
(٢) سلف قبله موصولاً.
(٣) أخرجه البخاري (٣٧٦٣) و (٤٣٨٤)، ومسلم (٢٤٦٠) (١١٠) و (١١١)، والترمذي (٣٨٠٦).
وسيأتي برقم (٨٣٢٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٨٨).

عن سعد في هذه الآية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾[الأنعام: ٥٢] قال: نزلَتْ في ستَّةٍ، أنا وابنُ مسعود فيهم، فأُنزلَتْ: أنِ ائذَنْ لهؤلاء(١).

[التحفة: ٣٨٦٥] .

٨٢٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، قال: حدثني أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، قال:

قُلنا لحذيفةَ: أخبِرْنا برجلٍ قريبِ الهَدْيِ والسَّمْتِ والدَّلِّ برسول الله ﷺ حتى نلزمَه، قال: ما أعلمُ أحداً أشبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برسول الله ﷺ حتى يوازيَهُ من ابن أمِّ عبد(٢).

[التحفة: ٣٣٧٤] .

٨٢٠٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا [إسرائيلُ، عن](٣) المِقْدام بن شُريح، عن أبيه

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ ، ونحنُ ستَّةُ نفَرٍ، فقال المشركون: اطرُدْ هؤلاء عنكَ، فإنهم وإنهم، قال: وكنتُ أنا، وابنُ مسعود، ورجلٌ من هُذيل، وبلالٌ، ورجلان نسيتُ أسماءَهما، فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢](٤).

[التحفة: ٣٨٦٥] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٦٢) و (٦٠٩٧)، والترمذي (٣٨٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٠٨)، وابن حبان (٧٠٦٣).

وقوله: «الهدي و السمت والدلّ» ، قال ابن لأثير في «النهاية» : الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» والرواية السالفة برقم (٨١٨٠).

(٤) سلف مكرراً برقم (٨١٨٠)، وانظر تخريجه برقم (٨١٦٣).

٨٢١٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا المُعافَى، قال: أخبرنا القاسمُ[1] ـ وهو ابنُ مَعْنٍ ـ عن منصور بن المُعتَمِر، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرة

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو كنتُ مُستخلِفاً أحداً على أمَّتي من غير مَشُورة، لاستخلَفتُ عليهم عبدَ الله بنَ مسعود»[2].

[التحفة: ١٠١٤٣].

٣٧ ـ عمَّارُ بن ياسر رضي الله عنه

٨٢١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبان، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العَوَّامُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا العَوَّامُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، عن علقمةَ

عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمَّار كلامٌ، فأغلَظتُ له في القول، فانطلَقَ عمَّارٌ يشكو خالداً إلى رسول الله ﷺ، فجاء خالدٌ وعمَّارٌ يشكُوان، فجعل يُغلِظُ له، ولا يزيدُهُ إلا غِلظةً، والنبيُّ ﷺ ساكتٌ، فبكى عمَّارٌ، فقال: يا رسولَ الله، ألاَ تراهُ؟ قال: فرفَع النبيُّ ﷺ رأسَهُ، قال: «مَنْ عادى عمَّاراً عاداهُ الله، ومَنْ أبغَضَ عمَّاراً أبغَضَهُ الله» قال خالدٌ: فخرجتُ، فما كان شيءٌ أحبَّ إليَّ من رِضى عمَّار، فلَقيْتُه فرَضِيَ. اللفظ لأحمدَ[3].

[التحفة: ٣٥٠٩].

---

(١) وقع في الأصلين: «أبو القاسم»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٧)، والترمذي (٣٨٠٨) و (٣٨٠٩).

وهو في «مسند» أحمد (٥٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني (٣٨٣٠) و (٣٨٣١) و (٣٨٣٢) و (٣٨٣٣) و (٣٨٣٥)، والحاكم ٣/٣٨٩و٣٩٠و٣٩١.

وسيأتي بعده برقم (٨٢١٢) و (٨٢١٣) و (٨٢١٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٨١٤)، وابن حبان (٧٠٨١).

والروايات متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

٨٢١٢ ـ أخبرنا محمودُ[1] بنُ غَيْلانَ، قال: أخبرنا أبو داودَ، عن شُعبةَ، عن سَلَمةَ، قال: سمعتُ محمدَ بنَ عبد الرحمن بن يزيدَ يحدث، عن أبيه، عن الأشتر

عن خالد بن الوليد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يُعادِ عمَّاراً يُعادِهِ الله، ومَنْ يسُبُّ عمَّاراً يسُبُّهُ الله»[2].

[التحفة: ٣٥٠٩].

٨٢١٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله[3]، قال: حدثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا مسعودُ بنُ سعد، عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن شدَّاد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن الأشتر، قال:

كان خالدُ بنُ الوليد يضربُ الناسَ على الصلاة بعد العصر، قال: فقال خالدٌ: بعثني رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فأصَبنا أهلَ بيتٍ قد كانوا وَحَّدوا، فقال عمَّارٌ: هؤلاء قد احتَجَزوا منَّا بتوحيدهم، فلم ألتَفتْ إلى قول عمَّار، فقال عمَّارٌ: أَمَا لأُخبِرَنَّ رسولَ الله ﷺ، فلما قدِمنا عليه، شكاني إليه، فلما رأى أن النبيَّ ﷺ لا ينتصرُ مني، أدْبَرَ وعيناهُ تدمعان، فرَدَّهُ النبيُّ ﷺ، ثم قال: «يا خالدُ، لا تسُبَّ عمَّاراً، فإنه مَنْ سَبَّ عماراً يسبُّهُ الله، ومَنْ ينتقِصْ عمَّاراً ينتقِصْهُ الله، ومَنْ سفَّهَ عمَّاراً يُسفِّهْهُ الله» قال خالدٌ: فما من ذنوبي شيءٌ أخوفَ عندي من تسفِيْهي عمَّاراً[4].

[التحفة: ٣٥٠٩].

٨٢١٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُضَيل، قال: حدثنا الحسنُ ابنُ عبيد الله، عن محمد بن شدَّاد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن الأشتر، قال:

---

(١) وقع في الأصلين: «محمد بن غيلان» وصحح فوقه في (ط)، وهو خطأ وصوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) سلف قبله.

(٣) في الأصلين: بن محمد، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف في سابقيه.

سمعتُ خالداً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تسُبَّ عمَّاراً، فإنه مَنْ يسبُّ عمَّاراً يسبُّهُ الله، ومَنْ يُبغِضْ عمَّاراً يُبغِضْهُ الله، ومَنْ سفَّهَ عمَّاراً يُسفِّهْهُ الله» (1).

[التحفة: ٣٥٠٩] .

٨٢١٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن أبي عمَّار، عن عَمرو بن شُرَحْبيل، قال:

حدثنا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُلِيءَ عمَّارُ بنُ ياسر إيماناً إلى مُشاشِه»(2).

[المجتبى: ٨/١١١، التحفة: ١٥٦٥٣] .

٨٢١٦ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا معاذٌ، عن ابن عَون، عن الحسن، قال:

قال عَمرو بنُ العاص: إني لأرجو أن لا يكونَ النبيُّ ﷺ مات يومَ مات وهو يحبُّ رجلاً، فيُدخلَهُ الله النارَ، قالوا: قد كنَّا نراهُ يحبُّكَ، قد كان يستعملكَ، قال: الله أعلمُ، أحبَّني أم تألَّفني، ولكنَّا قد كنَّا نراهُ يحبُّ رجلاً، قالوا: مَنْ ذاكَ الرجلُ؟ قال: عمَّارُ بنُ ياسر، قالوا: فذاكَ قتيلُكُم يومَ صفِّين، قال: قد ـ والله ـ قتَلناهُ(3).

[التحفة: ١٠٧٣٣] .

٨٢١٧ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن ابن عَون، عن الحسن، عن أمِّه

عن أمِّ سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلكَ الفئةُ الباغيةُ» (4).

[التحفة: ١٨٢٥٤] .

---

(1) سلف تخريجه برقم (٨٢١١).

(2) تفرد بن النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وقوله: «مشاشه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : رؤوس العظام.

(3) هو في «مسند» أحمد (١٧٧٨١) .

(4) أخرجه مسلم (٢٩١٦) (٧٢) و (٧٣).

وسيأتي برقم (٨٤٩٠) و (٨٤٩١) و (٨٤٩٢) و (٨٤٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٦٣)، وابن حبان (٦٧٣٦) و (٧٠٧٧).

٨٢١٨ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: أخبرنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ سِيَاه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار

عن عائشةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما خُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرَين إلا اختارَ أشدَّهُما»[(١)].

[التحفة: ١٧٣٩٧] .

٣٨ ـ صُهيبُ بنُ سِنان رضي الله عنه

٨٢١٩ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ وإسحاقُ بنُ يعقوبَ بن إسحاقَ، قالا: أخبرنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن عائذ بن عَمرو، أن سلماناً وصُهيباً وبلالاً كانوا قعوداً، فمَرَّ بهم أبو سفيانَ، فقالوا: ما أخذَتْ سيوفُ الله من عُنُق عدوِّ الله مأخذَها بعدُ، فقال أبو بكر: تقولونَ هذا لشيخ قريش وسيِّدِها؟ قال: فأتى النبيَّ ﷺ فأخبرَهُ، قال: «يا أبا بكر، لعلَّكَ أغضبتَهُم، لئِنْ كنتَ أغضبتَهُم لقد أغضبتَ ربَّكَ» فرجَعَ إليهم، فقال: يا إخوَتاهُ لَعلِّي أغضبتُكم؟ قالوا: لا يا أبا بكر، يغفِرُ الله لكَ. اللفظُ لإبراهيمَ[(٢)].

[التحفة: ٥٠٥٧] .

٣٩ ـ سلمان الفارسيُّ رضي الله عنه

٨٢٢٠ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن ثَوْر، عن أبي الغَيْث

عن أبي هريرةَ، قال: كنَّا جلوساً عند النبيِّ ﷺ إذْ نزلَتْ عليه سورةُ الجمعة، فلما قرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] قال: مَنْ هؤلاء يا رسولَ الله؟

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٤٨)، والترمذي (٣٧٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٨٢٠) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٦٤٠).

فلم يُراجِعْهُ النبيُّ ﷺ حتى سألَهُ مرَّةً أو مرَّتين أو ثلاثاً ـ قال: وفينا سلمانُ ـ فوضع النبيُّ ﷺ يدَهُ على سلمانَ، ثم قال: «لو كان الإيمانُ عند الثُّريَّا لَنالَهُ رجالٌ من هؤلاء» (١).

[التحفة: ١٢٩١٧] .

٤٠ ـ سالم مولى أبي حُذيفةَ رضي الله عنه

٨٢٢١ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا وائل، عن مسروق

عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «استَقْرِئوا القرآنَ من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حُذيفةَ، ومعاذ بن جبل، وأُبيٍّ بن كعب»(٢).

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٨٢٢٢ ـ أخبرنا أبو صالح المكّيُّ، قال: أخبرنا فُضَيلٌ ـ وهو ابنُ عِياض ـ عن الأعمش، عن خَيْثمةَ

عن عبد الله بن عَمرو، قال: لا أزالُ أُحبُّ ابنَ مسعودٍ بعدَما بدأ به رسولُ الله ﷺ، قال: «خُذوا القرآنَ من أربعة: ابن أمِّ عبد، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حُذيفةَ»(٣).

[التحفة:٨٦٢٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٩٧) و (٤٨٩٨)، ومسلم (٢٥٤٦) (٢٣١)، والترمذي (٣٣١٠) و(٣٩٣٣).

وسيتكرر برقم (١١٥٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٠٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٩٦) و (٢٢٩٧)، وابن حبان (٧٣٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

٤١ ـ عَمرو بنُ حرام رضي الله عنه

٨٢٢٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا أبي، عن عَمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جزَاكمُ الله معشرَ الأنصارِ خَيْراً، ولا سيَّما آلِ[١] عَمرو بن حرامٍ، وسعد بن عُبادة»[٢].

[التحفة: ٢٥٠٧] .

٤٢ ـ خالدُ بنُ الوليد رضي الله عنه

٨٢٢٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ، قال: أبي أخبرنا، قال: خبَّرنا عبدُ الله، عن الأسود بن شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، عن عبد الله ابن ربَاح

عن أبي قتادةَ، أن رسولَ الله ﷺ صعِدَ المنبرَ، فأمَر المنادي أن ينادِيَ: الصلاةَ جامعةً، فقال رسولُ الله ﷺ : «ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ألا أُخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا حتى لَقُوا العدوَّ، لكنْ زيدٌ أُصيبَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ جعفرُ، فشَدَّ على القوم فقُتِلَ شهيداً، أنا أشهدُ له بالشهادة، فاستغفِروا له ، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله ابنُ رواحةَ، فأثبتَ قدميه حتى أُصيبَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» و لم يكن من الأمراء، فرفع رسولُ الله ﷺ ضَبْعَيْه، وقال: «اللهمَّ هو سيفٌ من سيوفكَ، فانتصِرْ به» فيومئذ سُمِّي خالدٌ: سيفَ الله[٣].

[التحفة: ١٢٠٩٤] .

---

(١) في الأصل: «أبي»، والمثبت من (ط) و«التحفة».

(٢) تفرد بن النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وهو عند ابن حبان مطولاً برقم (٧٠٢٠).

(٣) سلف مكرراً برقم (٨١٠٣).

وقوله: «ضبعيه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الضبع ـ بسكون الباء ـ: وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط.

٨٢٢٥ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني وَهْبُ بنُ زَمْعةَ، قال: حدثنا عبدُ الله، عن سعيد بن يزيدَ، قال: سمعتُ الحارثَ بنَ يزيدَ الحَضْرميَّ يحدث، عن عُليِّ ابن رَباح، عن ناشِرةَ بن سُمَيٍّ اليَزَنيِّ، قال:

سمعتُ عمرَ بنَ الخطاب وهو يخطب الناسَ فقال: إنِّي أعتذرُ إليكم من خالد ابن الوليد، فإني أمَرتُه أن يحبِسَ هذا المالَ على ضَعَفَةِ المهاجرين، فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنَزَعتُهُ، وأمَّرتُ أبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاح، فقال أبو عَمرو بنُ حفص بن المُغيرة: لقد نزَعتَ عاملاً استعمَلَهُ رسولُ الله ﷺ، وأغمَدتَ سيفاً سلَّهُ رسولُ الله ﷺ، ووضَعتَ لواءً نَصَبَهُ رسولُ الله ﷺ، ولقد قطَعتَ الرَّحِمَ، وحسَدْتَ ابنَ العمِّ، فقال عمرُ: إنكَ قريبُ القَرابة، حديثُ السنِّ، مُغْضَبٌ في ابن عمِّكَ[1].

[التحفة: ١٢٠٧٤].

٤٣ ـ أبو طلحةَ رضي الله عنه

٨٢٢٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا مُعتَمِرٌ، قال: سمعتُ حُميداً يحدث

عن أنس، أن أبا طلحةَ كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، فجعل النبيُّ ﷺ يتطاوَلُ؛ ينظرُ أين تقعُ نَبْلُه، فيقولُ أبو طلحةَ: هكذا يا نبيَّ الله، بأبي أنتَ وأمِّي، نَحْرِي دونَ نَحْرِكَ[2].

[التحفة: ٧٧٨].

٤٤ ـ أبو سَلَمةَ رضي الله عنه

٨٢٢٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أبو صالح، قال: أخبرنا أبو إسحاقَ، عن خالد، عن أبي قِلابةَ، عن قَبيصةَ بن ذُؤَيْب

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٩٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٤)، وابن حبان (٤٥٨٢).

عن أمِّ سَلَمةَ، قالت: دخل رسولُ الله ﷺ على أبي سَلَمةَ وقد شقَّ بصرُهُ، وأغمَضهُ، ثم قال: «اللهمَّ، اغفِرْ لأبي سَلمةَ، وارفَعْ درجتَه في المَهْدِيِّينَ، واخْلُفْه في عَقِبه في الغابرينَ، واغفِرْ لنا وله يارب العالمينَ، اللهمَّ أفسِحْ له في قبره، ونوِّرْ له فيه»[1].

[التحفة: ١٨٢٠٥].

٤٥ ـ أبو زيد رضي الله عنه

٨٢٢٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قرَأَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أُبيٌّ، ومعاذٌ، وزيدٌ، وأبو زيد[2].

[التحفة: ١٢٤٨].

٤٦ ـ زيد بن ثابت رضي الله عنه

٨٢٢٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الوهاب الثقفيُّ، قال: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أرحمُ أمَّتي بأمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمرُ، وأفرَضُهم زيدٌ، وأعلَمُهم بالحلال والحرام معاذُ بنُ جبل، ألا وإن لكل أمَّة أميناً، وأمينُ هذه الأمَّة أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاح»[3].

[التحفة: ٩٥٢].

---

(١) أخرجه مسلم (٩٢٠) (٧) و (٨)، وأبو داود (٣١١٨)، وابن ماجه (١٤٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٤٣)، وابن حبان (٧٠٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٨٥).

٨٢٣٠ - أخبرنا الهيثمُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن عُبيد بن السَّبَّاق

عن زيد بن ثابت، قال: أرسَلَ إليَّ أبو بكر قال: إنكَ غلامٌ شابٌّ عاقلٌ لا نتَّهمُكَ، قد كنتَ تكتب الوحيَ لرسول الله ﷺ، فتتَبَّعِ القرآنَ، فاجْمَعْهُ[1].

[التحفة: ٣٧٢٩] .

٤٧ - عبدُ الله بن عمرَ رضي الله عنه

٨٢٣١ - أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن أبي شعيب، قال: حدثني الحارثُ بنُ عُمير، قال: حدثنا أيوبُ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أنه رأى كأنَّ بيده سَرَقةً من إسْتَبْرق، لا يشيرُ بها إلى شيء من الجنة إلا طارَتْ إليه، فقصَصتُها على حفصةَ، فقصَّتْها حفصةُ على رسولِ الله ﷺ، فقال: «إنَّ عبدَ الله رجلٌ صالحٌ»[2].

[التحفة: ٧٥١٤] .

٤٨ - أنسُ بنُ النَّضْر رضي الله عنه

٨٢٣٢ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، قال: كَسَرتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةَ جارية، فطلبوا إليهم العفوَ، فأبَوْا، فعُرِضَ عليهم الأرْشُ، فأتَوا النبيَّ ﷺ فأمَر بالقِصاص. قال أنسُ بنُ النَّضْر: يا رسولَ الله، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّع! والذي بعَثَكَ بالحَقِّ، لا تُكْسَر، قال: «يا أَنسُ، كتابُ الله القِصاصُ» فرَضيَ القومُ وعفَوْا، قال: «إن من عباد الله مَنْ لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ»[3].

[التحفة: ٦٣٦] .

---

(١) سلف بتمامه برقم (٧٩٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٣)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

وقوله: «كأن بيده سرقة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي قطعة، وجمعها: سَرَق.

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٩٣٣).

وقوله: «الأرش»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطّلع على عيب في المبيع، وأُروش الجنايات والجراحات من ذلك؛ لأنها جابرة لها عما حصل فيه من النقص.

٨٢٣٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ بن المُغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: عمِّي أنسُ بنُ النَّضْر، سُمِّيتُ به، ولم يشهَدْ بدراً مع رسول الله ﷺ، فكبُرَ ذلك عليه، وقال: أوَّلُ مشهد شهدَ رسولُ الله ﷺ غُيِّبتُ عنه، أمَا والله، لَئِنْ أراني الله مَشْهداً فيما بعدُ، ليَرَيَنَّ الله ما أصنَعُ. قال: وهَابَ أن يقولَ غيرَها، فشهِدَ مع رسول الله ﷺ يومَ أُحد من العام المقبل، فاستقبَلَهُ سعدُ بنُ مُعاذ، فقال: يا أبا عَمرو، أينَ؟ قال: وَاهاً لريح الجنة، أجدُها دُونَ أُحدٍ، فقاتَلَ حتى قُتِل، فوُجِدَ في جسدِه بضعٌ وثمانونَ، من بين ـ يعني ـ ضَربةٍ ورَمْيةٍ وطَعْنةٍ، فقالت عمَّتي الرُّبَيِّع بنتُ النَّضْر أختُه: فما عرفتُ أخي إلا بِبَنانِه، قال: وأُنزلتْ هذه الآيةُ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾[1] [الأحزاب: ٢٣].

[التحفة: ٤٠٦].

٤٩ ـ أنسُ بن مالك رضي الله عنه

٨٢٣٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، عن حُميد

عن أنس، قال: دخل النبيُّ ﷺ على أمِّ سُلَيم، فأتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، فقال: «أعيدوا سَمنَكُم في سِقائه، وتَمرَكُم في وِعائه، فإني صائمٌ» ثم قام إلى ناحيةٍ من البيت فصلَّى صلاةً غيرَ مكتوبة، ودعا لأمِّ سُلَيم ولأهل بيتها، فقالت أمُّ سُلَيم: يارسولَ الله، إنَّ لي خُوَيْصَّةً، فقال: «ما هِيَهْ»؟ قلتُ: خادمُكَ أنسٌ. فما تركَ خيراً من خير آخرة ولا دُنيا إلا دَعا لي، ثم قال: «اللهمَّ ارزُقْهُ مالاً وولداً، وبارِكْ له» قال: فإني لَمِنْ أكثر الأنصار مالاً. قال: وحدثتني ابنتي، أنه قد دُفِنَ لصُلْبي ـ إلى مَقْدَم الحجَّاج إلى البَصْرة ـ بضعٌ وعشرونَ ومئةٌ[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٥) و (٤٠٤٨)، ومسلم (١٩٠٣)، والترمذي (٣٢٠٠) و (٣٢٠١).
وسيأتي برقم (١١٣٣٨) و (١١٣٣٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٠١٥)، وابن حبان (٤٧٧٢)، و(٧٠٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٨٢)، ومسلم (٢٤٨١) (١٤٢) و (١٤٣).

٨٢٣٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن الجَعْد أبي عثمانَ، قال:

حدثنا أنسُ بنُ مالك، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ ، فسمِعَتْ أُمُّ سُلَيم صوتَهُ، فقالت: بأبي وأمِّي يا رسولَ الله، أُنيسٌ. فدَعا لي رسولُ الله ﷺ ثلاثَ دَعَوات، قد رأيتُ منها اثنتين، وأنا أرجو الثالثةَ في الآخرة[1].

[التحفة: ٥١٥] .

٥٠ ـ حسَّانُ بنُ ثابت رضي الله عنه

٨٢٣٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن سليمانَ الشيبانيِّ، عن عَديٍّ بن ثابت

عن البَرَاء بن عازِب، أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ قُريظةَ لحسَّانَ بن ثابت: «اهْجُ المشركينَ، فإن جبريلَ معكَ»[2].

[التحفة: ١٧٩٤] .

٨٢٣٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاء بن عازِب، قال: قال رسولُ الله ﷺ لحسَّان: «اهْجُ المشركينَ، فإن رُوْحَ القُدُس معكَ»[3].

[التحفة: ١٨٢٢] .

=
وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٥٣)، وابن حبان (٩٩٠).
هذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، والترمذي (٣٨٢٧).
وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٩٨٠)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٨٠).

٥١ ـ حاطِبُ بنُ أبي بَلْتَعةَ رضي الله عنه

٨٢٣٨ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن عبداً لحاطِب جاء رسولَ الله ﷺ يشكو حاطِباً، فقال: يارسولَ الله، لَيدْخُلَنَّ حاطبٌ النارَ، فقال رسولُ الله ﷺ : «كذَبتَ، لا يدخلُها، فإنه شهِدَ بدراً والحُديبيةَ»(١).

[التحفة: ٢٩١٠].

٥٢ ـ حَرام بن مِلْحانَ رضي الله عنه

٨٢٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمَر، عن ثُمامةَ بن عبد الله بن أنس

أنه سمع أنساً يقول: لـمَّا طُعِنَ حَرامُ بنُ مِلْحانَ ــ وكان خالَه ـ يومَ بئر مَعُونَةَ، قال بالدَّم هكذا، فنضَحَهُ على وجهه ورأسه وقال: فُزتُ وربِّ الكعبة(٢).

[التحفة: ٥٠٤].

٥٣ ـ حُذيفة بن اليَمَان رضي الله عنه

٨٢٤٠ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ منصور، قال: حدثنا الحسينُ بنُ محمد أبو أحمدَ، قال: حدثنا إسرائيلُ بنُ يونسَ، عن مَيْسرةَ بن حبيب، عن المِنْهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حُذيفةَ بن اليَمَان، قال: سألَتْني أمِّي: منذ متى عهدُكَ بالنبيِّ ﷺ ؟ فقلتُ لها: منذ كذا وكذا، فنالَتْ مني، وسبَّتْني، فقلتُ لها: دعيني، فإني آتي النبيَّ ﷺ فأصلِّي معه المغربَ، ولا أدَعهُ حتى يستغفِرَ لي ولَكِ، فصلَّيتُ معه المغربَ، فصلَّى إلى العشاء، ثم انفتَلَ وتبعْتُه، فعرَضَ له عارضٌ فأخذَه وذهب، فاتَّبعتُهُ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٩٥)، والترمذي (٣٨٦٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٤٨٤)، وابن حبان (٤٧٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٢).

فسمعَ صوتي، فقال: «مَنْ هذا» ؟ فقلتُ: حذيفةُ، فقال: «مالَكَ» ؟ فحدثتهُ بالأمر، فقال: «غفرَ اللهُ لكَ ولأمِّكَ، أَمَا رأيتَ العارضَ الذي عرَضَ لي قبلُ» ؟ قلتُ: بلى، قال: «هو مَلَكٌ من الملائكة لم يهبطْ إلى الأرض قطُّ قبلَ هذه الليلة، استأذَنَ ربَّه أن يسلِّمَ عليَّ، وبشَّرني أن الحسنَ والحسينَ سيِّدا شبابِ أهل الجنة، وأن فاطمةَ سيدةُ نساء أهل الجنة»[1].

[التحفة: ٣٣٢٣] .

٨٢٤١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: أخبرنا مِسْكينُ بنُ بُكَيْر، عن شُعبةَ، عن مُغيرةَ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ قال:

قدِمتُ الشامَ، فدخلتُ مسجدَ دمشقَ، فصلَّيتُ ركعتين، ثم قلتُ: اللهمَّ ارزقني جليساً صالحاً، فجلستُ إلى أبي الدَّرْداء، فقال لي: ممَّن أنتَ؟ قلتُ: من أهلِ العراق، قال: فكيف كان يقرأ عبدُ الله: «واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى والنَّهارِ إِذَا تَجَلَّى والذَّكَرِ والأُنْثَى» ؟ قلتُ: هكذا كان يقرؤها عبدُ الله، فقال أبو الدَّرْداء: هكذا سمعتُها من رسول الله ﷺ ، ثم قال: فيكُمُ الذي أُجِيرَ من الشيطان عمارُ بنُ ياسر، وفيكمُ الذي يعلَمُ السرَّ لا يعلمه غيرُه، يعني حُذيفةَ[2].

[التحفة: ١٠٩٥٦] .

٥٤ ـ هشام بن العاص رضي الله عنه

٨٢٤٢ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) سلف مختصراً برقم (٣٧٩)، وسيتكرر برقم (٨٣٠٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٨٧) و (٣٧٤٢) و (٣٧٤٣) و (٣٧٦١) و (٤٩٤٣) و (٤٩٤٤) و(٦٢٧٨)، ومسلم (٨٢٤) (٢٨٢) و (٢٨٣) و (٢٨٤)، والترمذي (٢٩٣٩).
وسيأتي برقم (١١٦١٢) و (١١٦١٣).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٥٣٥)، وابن حبان (٦٣٣٠) و (٦٣٣١) و (٧١٢٧).
والروايات متقاربة المعنى، وقد رواه بعضهم مختصراً.

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ابنا العاص مؤمنانِ: هشامٌ وعَمرو»[1].

[التحفة: ١٥٠٢١] .

٥٥ ـ عَمرو بن العاص رضي الله عنه

٨٢٤٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن موسى بن عُليٍّ بن رَباح، قال: سمعتُ أبي يقول:

سمعتُ عَمرو بنَ العاص يقول: فزِعَ الناسُ بالمدينة مع النبيِّ ﷺ فتفرَّقوا، فرأيتُ سالماً احتَبى سيفَهُ، فجلس في المسجد، فلما رأيتُ ذلك فعلتُ مثلَ الذي فعَل، فخرج رسولُ الله ﷺ فرآني وسالماً، وأتى الناسُ، فقال: «أيُّها الناسُ، ألا كان مَفْزَعُكم إلى الله ورسوله، ألا فعَلْتم كما فعَلَ هذانِ الرَّجُلانِ المؤمنانِ»[2].

[التحفة: ١٠٧٤٠] .

٥٦ ـ جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٨٢٤٤ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن جرير، قال: ما رآني رسولُ الله ﷺ إلا تبسَّمَ في وجهي، وقال: «يدخلُ عليكُم من هذا الباب مِنْ خير ذي يَمَن، على وجهه مَسحةُ مَلَك»[3].

[التحفة:٣٢٢٤] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٨٠٤٢).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨١٠)، وابن حبان (٧٠٩٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٣٥) و (٣٨٢٢) و (٦٠٨٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٥٠)، ومسلم (٢٤٧٥) (١٣٤) و (١٣٥)، وابن ماجه (١٥٩)، والترمذي (٣٨٢٠) و (٣٨٢١)، وفي «الشمائل» له (٢٣٠).
وسيأتي برقم (٨٣٤٦) بنحوه وأتم منه.
وهو في «مسند» أحمد (١٩١٧٣)، وابن حبان (٧١٩٩) و (٧٢٠٠).

٨٢٤٥ ـ أخبرنا موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن جرير، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا تُريحُني من ذي الـخَلَصة»؟ قلتُ: بلى، فانطلقتُ في خمسينَ ومئةِ فارس من أَحْمَسَ ـ وكانوا أصحابَ خيل ـ فكنتُ لا أثبُتُ على الخيل، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فضربَ يدَهُ على صدري، فقال: «اللهمَّ ثبِّتْهُ، واجعَلْهُ هادياً مهديًّا» قال: فما قُلِعْتُ عن فرسٍ قطُّ[1].

[التحفة: ٣٢٢٥].

٨٢٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن غَزْوانَ والحسينُ بنُ حُرَيْث، قالا: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن مُغيرةَ بن شُبَيْل

عن جرير بن عبد الله، قال: لما قدِمتُ المدينةَ، أَنَخْتُ راحلتي، فحلَلتُ عَيْبَتي، ولبستُ حُلَّتي، ودخلتُ ورسولُ الله ﷺ يخطبُ الناسَ، فسلَّمَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فرماني الناسُ بالحَدَق، فقلتُ لجليسي: أَيْ عبدَ الله، هل ذكَرَ رسولُ الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم، فأحسنَ الذِّكرَ، قال: بينما هو يخطُبُ إذ عُرِضَ له في خُطبته، فقال: «إنه سيدخلُ عليكم رجلٌ من هذا الباب، من هذا الفَجِّ، من خير ذي يَمَن، وإنَّ على وجهه مَسحَةَ مَلَك» قال: فحمِدتُ الله على ما أبلاني. اللفظُ لمحمد[2].

[التحفة: ٣٢٣١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٢٠) و (٣٠٣٦) و (٣٠٧٦) و (٣٨٢٣) و (٤٣٥٦) و (٤٣٥٧) و(٦٠٩٠) و (٦٣٣٣)، ومسلم (٢٤٧٥) (١٣٦) و (١٣٧)، وأبو داود (٢٧٧٢).
وسيأتي برقم (٨٥٥٨) و (٨٦١٨) و (١٠٢٨١).
وهو في «مسند» أحمد (١٩١٨٨)، وابن حبان (٧٢٠١) و (٧٢٠٢).
وقوله: «ذي الـخَلَصة»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: وهو بيت أصنام كان لدَوْس وخَثْعَم وبَجيلة ومَن كان ببلادهم من العرب بتَبالةَ، وهو صنم لهم، فأحرقه جريرُ بن عبد الله البَجَلي حين بعثه النبي ﷺ.
وقوله: «أحمس»، قال الحافظ في «الفتح» ٧٢/٨: هم إخوة بَجيلة.
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٤٤).
قوله: «عيبتي»، أي: مستودع الثياب.

٥٧ ـ أَصحَـمَةُ النَّجاشيُّ رضي الله عنه

٨٢٤٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج، عن عطاء

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مات رجلٌ صالحٌ، أَصحَمَةُ[١]، فقوموا فصَلُّوا عليه» فقُمنا فصَلَّينا عليه[٢].

[التحفة: ٢٤٥٠] .

٥٨ ـ الأَشَجُّ رضي الله عنه

٨٢٤٨ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن عبد الرحمن ابن أبي بَكْرَةَ قال:

قال أَشجُّ بني عَصَر: قال لي رسولُ الله ﷺ : «إنَّ فيكَ خُلُقينِ يحبُّهما الله» قلتُ: ما هما؟ قال: «الحِلْمُ والحياءُ» قلتُ: أَقديماً أو حديثاً؟ قال: «لا بل قديماً» قلتُ: الحمدُ لله الذي جبَلَني على خُلقينِ يحبُّهما الله[٣].

[التحفة: ١١٥٧٩] .

٥٩ ـ قُرَّة رضي الله عنه

٨٢٤٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا قرَّةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فاستأذَنْته أنْ أُدخِلَ يدي فأَمَسَّ الخاتَمَ، قال: فأدخلتُ يدي في جُرُبَّانه، وإنه لَيَدْعو فما منَعَهُ، وأنا أَلـمَسُه أنْ دعا لي، قال: فوجدتُ على نُغْضِ كتِفِهِ مثلَ السِّلْعة، خاتمَ النُّبوَّة[٤].

[التحفة: ١١٠٨٤] .

---

(١) أصحمة: هو اسم للنجاشي الذي كان زمن النبي ﷺ، والنجاشي لقب لكل من مَلَك الحبشة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢١٠٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٩٩).

(٤) أخرجه بنحوه أبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، والترمذي في «الشمائل» (٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٨١)، وابن حبان (٥٤٥٢).

وقوله: «جُرُبَّانه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : جيب القميص.

وقوله: «نغض كتفه»: أعلى الكتف.

وقوله: «السِّلعة»: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت.

٦٠ ـ مناقب أصحاب النبيِّ ﷺ
والنَّهي عن سبِّهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم

قال أبو عبد الرحمن: قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠].

وقال جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ..﴾ الآية [التوبة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩].

٨٢٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ هشام، عن خالد ـ وهو ابنُ الحارث ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن سليمانَ، عن ذَكْوانَ

عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدَكُم أنفق مثْلَ أُحدٍ ذهباً لم يَبْلُغْ مُدَّ أحدهِم ولا نَصِيْفَه»(١).

[التحفة: ٤٠٠١].

٨٢٥١ ـ أخبرنا حفصُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدَكُم أنفَقَ مثْلَ أُحدٍ ذَهباً ما بلَغَ مُدَّ أحدهِم ولا نَصِيْفَه»(٢).

[التحفة: ١٢٨١٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٣)، و مسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١).
وهو في «مسند» أحمد (١١٠٧٩)، وابن حبان (٦٩٩٤) و (٧٢٥٣) و (٧٢٥٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٠)، وابن ماجه (١٦١).
وقد قيل إن أبا هريرة في هذا الحديث وهم، وأن الصواب أنه من حديث أبي سعيد، وانظر بيان ذلك في ابن حبان (٧٢٥٥).

٦١ ـ مناقب المهاجرين والأنصار

٨٢٥٢ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ منصور بن جعفر، قال: حدثنا مُبَشِّرُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا سفيانُ بنُ حسين، عن يَعْلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، قال:

قال ابنُ عباس: كان رسولُ الله ﷺ بمكَّةَ، وإنَّ أبا بكر وعمرَ وأصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا من المهاجرين؛ لأنهم هجَروا المشركينَ، وكان الأنصارُ مهاجرينَ؛ لأن المدينةَ كانت دارَ شِرْك، فجاؤوا إلى النبيِّ ﷺ ليلةَ العَقَبة[1].

[التحفة: ٥٣٩٠].

٨٢٥٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ قال:

قال أنسٌ: كان نبيُّ الله ﷺ يحبُّ أن يلِيَهُ المهاجرون والأنصارُ؛ ليأخذوا عنه[2].

[التحفة: ٦٥٢].

٨٢٥٤ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن أبي حازم

عن سَهل بن سعد، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بالخندق، فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ لا عَيْشَ إلا عيْشُ الآخرة، فاغفِرْ للمهاجرينَ والأنصار»[3].

[التحفة: ٤٧٠٨].

٨٢٥٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: أخبرنا شُعبةُ، قال: حدثنا أبو إيَاس قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللهمَّ إن الخيرَ خيرُ الآخرة فأصلِحِ الأنصارَ والمُهاجِرَة»[4].

[التحفة: ١٥٩٣].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٧٤١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٩٧٧).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٩٧) و (٤٠٩٨)، ومسلم (١٨٠٤)، والترمذي (٣٨٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨١٥).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٩٥)، ومسلم (١٨٠٥) (١٢٧) و (١٢٨)، والترمذي (٣٨٥٧).

وسيأتي في لاحقيه، وانظر تخريج رقم (٦٢٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٦٨).

٨٢٥٦ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن النَّضْر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللهمَّ إن الخيرَ خيرُ الآخرة اغفِرْ للأنصار والـمُهَاجِرَة» (١).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٥٧ - أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسٌ أن رسولَ الله ﷺ قال في الحديث:

«أكرِمِ الأنصارَ والـمُهَاجِرَة»(٢).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٥٨ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا مِسْكينُ بنُ بُكَيْر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن حُميد الطويل

عن أنس، قال: كانت الأنصارُ تقول يومَ الخندق:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الجهادِ ما حَيِينا أبَداً

فأجابهم النبيُّ ﷺ:

«اللهمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة فاغفِرْ للأنصار والـمُهَاجِرَة» (٣).

[التحفة: ٦٩٢].

٨٢٥٩ - أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٦١) و (٢٨٣٤) و (٢٨٣٥) و (٣٧٩٦) و (٤٠٩٩) و (٤١٠٠) و(٧٠٢١).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٨٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٣٢)، وابن حبان (٥٧٨٩).

عن أنس، قال: خرج النبيُّ ﷺ في غدَاة باردة، والمهاجرونَ والأنصارُ يحفِرونَ الخندقَ، فقال:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة فاغفِرْ للأنصار والـمُهَاجِرَة» فأجابوه:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الجهادِ ما بقِيْنا أبَداً[1]

[التحفة: ٦٣٤].

٨٢٦٠ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس، قال: جعَل المهاجرونَ والأنصارُ يحفِرونَ الخندقَ حولَ المدينة، وهم يرتَجِزونَ، وينقلون الترابَ على مُتونِهم ويقولون:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الإسلام ما بقِيْنا أبَداً.

فقال رسولُ الله ﷺ وهو يُجيبُهم:

«اللهمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة فبارِكْ في الأنصار والـمُهَاجِرَة»[2].

[التحفة: ١٠٤٣].

٦٢ ـ ذكْرُ قول النبيِّ ﷺ : «لولا الهجرةُ، لَكُنتُ امرأً من الأنصار»

٨٢٦١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن محمد بن زياد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ـ وربَّما قال: أبو القاسم ﷺ ـ : «لو أن الأنصارَ سلَكُوا وادياً أو شِعْباً، وسلَكَ الناسُ وادياً أو شِعْباً، لسَلَكتُ واديَ الأنصار، ولولا الهجرةُ لَكُنتُ امرأً من الأنصار». قال أبو هريرةَ: ما ظلَم بأبي وأمِّي، لقد آووهُ ونصَرُوهُ، وكلمةً أخرى[3].

[التحفة: ١٤٣٨٨].

---

(١) سلف في الذي قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٩) و (٧٣٤٤).

وهو في «مسند» أحمد (٨١٦٩).

٨٢٦٢ـ أخبرنا عَمرو بنُ سَوَّاد بن الأسود بن عَمرو[١]، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب

عن أنس، قال: لـمَّا قَدِمَ الـمهاجرونَ من مكَّةَ إلى المدينة، قدِموا وليس بأيديهم شيءٌ، وكان الأنصارُ أهلَ أرضٍ وعَقارٍ، فقاسَمهُم الأنصارُ على أن أعطَوْهم[٢] أنصافَ ثمار أموالهم كلَّ عام، ويكفُونَهُم العملَ والـمُؤْنةَ، وكانت أمُّه ـ أمُّ أنس ـ وهي تُدعى: أمَّ سُلَيم، كانت أمَّ عبد الله بن أبي طلحةَ ـ أخٍ لأنس لأمِّه ـ وكانت أمُّ أنس أعطَتْ رسولَ الله ﷺ أعذاقاً لها، فأعطاهُنَّ رسولُ الله ﷺ أمَّ أيمَنَ ـ مولاتَه أمَّ أسامةَ ـ .

قال ابنُ شهاب: فأخبرني أنسُ بنُ مالك أن رسولَ الله ﷺ لـمَّا فرغَ من قَتْل أهل خيبر، وانصرفَ إلى المدينة، ردَّ المهاجرونَ إلى الأنصار منائحَهُم التي كانوا منحوهم من ثمارهم، فرَدَّ رسولُ الله ﷺ إلى أمِّ أنس أعذاقَها، وأعطى رسولُ الله ﷺ أمَّ أيمن مكانَهنَّ[٣].

[التحفة: ١٥٥٧] .

٨٢٦٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى، قال: أخبرني أبو الزِّناد، عن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، يا رسولَ الله، اقْسِمِ النَّخيلَ بيننا وبين إخواننا، فقال: «نعم» قال: «تكْفُونا الـمُؤْنةَ، ونَشْرَكُكم في الثَّمَر» قالوا: سمِعْنا وأطعنا[٤].

[التحفة: ١٣٩١٦] .

---

(١) وقع في الأصلين: «عَمرو بن شداد بن الأسود، عن عَمرو» وهو تحريف، صوبناه من «التحفة» و«التهذيب» .

(٢) في الأصلين: «أعطوه»، والمثبت موافق لما جاء في «صحيح مسلم».

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١).
وهو في ابن حبان (٦٢٨٢).
وقوله: «أعذاقاً لها» الأعذاق جمع عَذْق، قال في القاموس: العَذْق: النخلة بحملها.

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٢٥) و (٢٧١٩) و (٣٧٨٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٦١).

٨٢٦٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميد

عن أنس، قال: قدِمَ علينا عبدُ الرحمن بنُ عوف، فآخَى رسولُ الله ﷺ بينه وبين سعد بن الرَّبيع، وكان من أكثرِهم مالاً، فقال سعدٌ: قد علِمَت الأنصارُ أني من أكثرها مالاً، فسأقسِمُ مالي بيني وبينكَ شَطْرين، ولي امرأتانِ، فانظُرْ أعجبَهُما إليكَ فأطلِّقُها، فإذا حلَّتْ تزوَّجتَها، فقال عبدُ الرحمن: باركَ الله لكَ في أهلكَ، دُلُّوني على السوق، فلم يرجِعْ يومئذٍ حتى أفضَلَ شيئاً من سمْنٍ وأقِطٍ[1].

[التحفة: ٥٧٦].

٨٢٦٥ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر» وقال: «لولا الهجرةُ لَكُنتُ رجلاً من الأنصار، ولو سلَكَتِ الأنصارُ وادياً وشِعْباً لَسَلكتُ واديَهم وشِعْبَهم، الأنصارُ شِعاري، والناسُ دِثاري»[2].

[التحفة: ١٢٧٧٣].

٨٢٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: حدثني حَرَميُّ بنُ عُمارةَ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس

عن أُسَيْد بن حُضَيْر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي، فالناس سيكثرونَ ويقلُّونَ، فاقبَلُوا من مُحسنِهم، وتجاوَزوا عن مُسيئِهم»[3].

[التحفة: ١٥٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٤٨٢)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٢) أخرجه مسلم (٧٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣٤).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده من حديث أنس.

وقوله: «كرشي وعيبتي» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أراد أنهم بطانته وموضع سرِّه وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره.

٨٢٦٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الأنصارَ كَرِشي وعَيْبَتي، وإن الناسَ سيكثرونَ ويقلُّونَ، فاقبَلُوا من مُحسنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»(١).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٦٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لو أخذَ الناسُ وادياً، وأخذتِ الأنصارُ وادياً، لأخذتُ شِعْبَ الأنصار، الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي، ولولا الهجرةُ لَكُنتُ امرأً من الأنصار»(٢).

[التحفة: ٥٩٩].

٨٢٦٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي التَّيَّاح قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: قالت الأنصارُ يومَ فتح مكَّةَ: إن سيوفَنا تقطرُ من دماء قريش، ويذهبُ هؤلاءِ بالغنائم خاصَّةً!! فقال: «ما الذي بلَغَني عنكم»؟ - وكانوا لا يكذبون - قال: هو الذي بلَغكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَا ترضَونَ أن يذهبَ هؤلاءِ بالغنائم إلى بيوتهم، وتذهبونَ برسول الله ﷺ إلى بيوتكم»؟ قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «لو سلَكتِ الأنصارُ وادياً أو شِعْباً، لَسلَكتُ واديَ الأنصار أو شِعْبَهم»(٣).

[التحفة: ١٦٩٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧).
وقد سلف قبله من حديث أنس، عن أسيد بن حضير، وانظر ما بعده بنحوه.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٥٠)، وابن حبان (٧٢٦٥).

(٢) انظر سابقيه بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٨) و (٤٣٣٢)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٤).
وانظر تخريج الحديث (٨٢٧٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٣٠).

٦٣ـ حبُّ النبيِّ ﷺ الأنصارَ

٨٢٧٠ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسَهُ، فتلَقَّاهُ ذراري الأنصار وخَدَمُهم، ما هم بوجوه الأنصار، قال: «والذي نفسي بيده، إني لأَحبُّكُم» مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إن الأنصارَ قد قَضَوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأحِسنُوا إلى مُحسنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»[١].

[التحفة: ٦٠٢] .

٨٢٧١ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن هشام بن زيد

عن أنس، أن امرأةً أَتَتْهُ ومعها صبيٌّ لها تكلِّمُه، فقال: «والذي نفسي بيده، إنكم لأَحبُّ الناس إليَّ» ثلاثَ مرات، كأنه يعني نفسَه[٢].

[التحفة: ١٦٣٤] .

٨٢٧٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: أخبرنا شُعبةُ[٣]، عن هشام بن زيد بن أنس

عن جدِّه أنس، قال: جاءت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ، فقال: «والذي نفسي بيده، إنكم من أحبِّ النَّاس إليَّ، مَنْ أحبَّهُم فَبِي أحبَّهُم، ومَنْ أبغضَهُم فَبِي أبغضَهُم»[٤].

[التحفة: ١٦٣٤] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٥١٧) و (٣٧٧٠)، والبغوي (٣٩٧٧).
وهو في «المسند» أحمد (١٢٩٥٠)، وابن حبان (٧٢٦٦) و (٧٢٧١).
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٦) و (٥٢٣٤) و (٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٢٣٠٥)، وابن حبان (٧٢٧٠).
والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.
(٣) وقع في الأصلين: «هشام» بدل: «شعبة» وهو خطأ صوبناه من «التحفة» .
(٤) سلف قبله.

٦٤ ـ الترغيب في حبِّ الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، عن عبد الرحمن، عن شُعبةَ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر قال:

سمعت أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «آيةُ المنافق بُغضُ الأنصار، وآيةُ المؤمن حبُّ الأنصار» (١).

٦٥ ـ التشديد في بُغض الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا يحيى بنُ سعيد، أن سعدَ بنَ إبراهيمَ أخبره، عن الحَكَم بن مِيناء، أن يزيدَ بنَ جارِيةَ أخبره

أن معاويةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أحبَّ الأنصارَ أحبَّهُ الله، ومَنْ أبغَضَ الأنصارَ أبغضَهُ الله» (٢).

[التحفة: ١١٤٥٠].

٨٢٧٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ ومحمدُ بنُ العلاء، عن أبي معَاويةَ، عن الأعمش، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا يُبغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر» (٣).

[التحفة: ٥٥٦٣].

---

(١) أخرجه البخاري (١٧) و (٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٣١٦).
وسقط بعض هذا الإسناد من مطبوع التحفة (٩٦٢).
(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٦٨٧١).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٠٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٨١٨).

٨٢٧٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: أخبرنا معاذُ بنُ معاذ، عن شُعبةَ، عن عَدِيٍّ بن ثابت

عن البَراء بن عازب، أن رسولَ الله ﷺ قال في الأنصار: «لا يُحبُّهم إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُهم إلا كافرٌ، مَنْ أحبَّهُم أحبَّهُ الله، ومَنْ أبغضَهُم أبغَضَهُ الله» قال شُعبةُ: قلتُ لعَدِيٍّ: أنتَ سمعتَ هذا من البراء؟ قال: إيَّايَ حدَّثَ(١).

[التحفة: ١٧٩٢].

٨٢٧٧ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: أخبرنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال:

حدثني أنسُ بنُ مالك أنه قال: لـمَّا أفاءَ الله على رسوله ما أفاءَ من أموال هَوازنَ، طفِقَ رسولُ الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئةَ من الإبل، فقال رجلٌ من الأنصار: يغفِرُ الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً ويترُكُنا، وسيوفُنا تقْطُر من دمائِهم!! قال أنسٌ: فبلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فأرسل إلى الأنصار، فجمَعَهم في قُبَّة من أدَمٍ، ولم يَدْعُ معهم أحداً، فلما اجتمعوا قال: «ما حديثٌ بلَغني عنكم» ؟ قال فقهاء الأنصار: أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئاً، وإنما أناس حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفِرُ الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً ويترُكنا، وسيوفُنا تقطُرُ من دمائهم!! فقال رسولُ الله ﷺ: «إني لأُعطي رجالاً حديثٌ عَهدُهم بالكفر؛ فأتألَّفُهم، أفلا تَرْضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالأموال، وترجعونَ إلى رِحالكُم برسول الله ﷺ، فوَ الله لَمَا تنقلِبُونَ منه خيرٌ مما ينقلِبُونَ به» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قد رضينا، فقال لهم: «إنكم ستَلْقَوْنَ بعدي أثَرَةً شديدةً، فاصبروا حتى تَلْقَوا الله ورسولَه على الحوض» قال أنس: فلم نصبر(٢).

[التحفة: ١٥٠٦] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، وابن ماجه (١٦٣)، والترمذي (٣٩٠٠).
وهو في «المسند» أحمد (١٨٥٠٠)، وابن حبان (٧٢٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٤٧) و (٤٣٣١) و (٥٨٦٠) و (٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩).
وانظر تخريج ما سلف برقم (٨٢٦٩).
وهو في «المسند» أحمد (١٢٦٩٦)، وابن حبان (٧٢٦٨) و (٧٢٧٨).
وقوله: «أثرة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أراد أنه يُستأثر عليكم فيفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء.

٦٦ - ذِكْرُ خَيْر دور الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٨ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيد

أنه سمع أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «أَلا أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار، أو بخير الأنصار» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «بنو النجَّار، ثم الذين يَلُونَهم بنو عبد الأشْهَل، ثم الذين يَلُونَهم بنو الحارث بن الخزرج، ثم الذين يَلُونَهم بنو ساعدةَ» ثم قال بيده، فقبض أصابعَهُ، ثم بَسَطَهُنَّ كالرَّامي بيديه، ثم قال: «دُوْرُ الأنصار كلُّها خيرٌ»(١).

[التحفة: ١٦٥٦] .

٨٢٧٩ - أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن علي، قال: حدثني إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا مالكُ بنُ أنس، عن يحيى بن سعيد

أنه سمع أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «أَلا أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار؟ بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بَلْحَارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ» قال: «وفي كلِّ دُوْر الأنصار كلِّها خيرٌ»(٢).

[التحفة: ١٦٥٦] .

٨٢٨٠ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُميد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَلا أُخبركم بخير دُوْر الأنصار»؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «دارُ بني النجَّار، ثم دارُ بني عبد الأشْهَل، ثم دار بَلْحَارث بن الخزرج، ثم دارُ بني ساعدةَ، وفي كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ»(٣).

[التحفة: ٦٠١] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧)، والترمذي (٣٩١٠).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٢)، وابن حبان (٧٢٨٤) و (٧٢٨٥).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

٨٢٨١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، عن محمد بن جعفر، عن شُعبةَ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث، عن أنس

عن [أبي][1] أُسَيْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ دُوْر الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ، وفي كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ» قال سعدٌ: ما أُرى رسولَ الله ﷺ إلا قد فضَّلَ علينا، فقيل: قد فضَّلَكُم على كثير[2].

[التحفة: ١١١٨٩].

٨٢٨٢ ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا حربُ بن شدَّاد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمةَ

أن أبا أُسَيْد الأنصاريَّ حدثه، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «خيرُ الأنصار ـ أو خيرُ دُوْر الأنصار ـ بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدةَ»[3].

[التحفة: ١١٢٠٠].

٨٢٨٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، [عن أبي سَلَمةَ][4]

عن أبي أُسَيْد، عن النبيِّ ﷺ قال: «خيرُ الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ، وكُلُّكم خيرٌ»[5].

[التحفة: ١١٢٠٠].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٩) و (٣٧٩٠) و (٣٨٠٧) و (٦٠٥٣)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧) و(١٧٨) و(١٧٩)، والترمذي (٣٩١١).

وسيأتي برقم (٨٢٨٢) و (٨٢٨٣) و (٨٢٨٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٤٩).

(٣) سلف قبله.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما بعده.

(٥) سلف في سابقيه.

٨٢٨٤ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن أبي الزِّناد، أن أبا سَلَمةَ أخبره

أنه سمع أبا أُسَيْد يشهد أن رسولَ الله ﷺ قال: «خيرُ دُوْر الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ»[(١)].

[التحفة: ١١٢٠٠].

٨٢٨٥ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سَلَمةَ وعبيدُ الله

سمعتُ أبا هريرةَ وهو في مجلس عظيم من المسلمين: أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار؟ قالوا: نعم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بني عبد الأشْهَل» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «ثم بني النجَّار» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «ثم بني الحارث بن الخزرج» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «بني ساعدةَ» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «في كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ»[(٢)].

[التحفة: ١٤١١٤].

٨٢٨٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أنساً

يحدث عن أُسَيْد بن حُضَيْر، أن رجلاً من الأنصار جاء رسولَ الله ﷺ فقال: ألا تستعملُني كما استعمَلتَ فلاناً؟ قال: «إنكم ستَلْقَوْن بعدي أثَرةً، فاصبِروا حتى تلقَوْني على الحوض»[(٣)].

[التحفة: ١٤٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٨١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧٦٢٨)، وابن حبان (٧٢٨٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٢).

٨٢٨٧ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا عاصمُ بنُ سُويد بن عامر بن زيد بن جارِيَةَ، عن يحيى بن سعيد

عن أنس بن مالك، قال: جاء أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر الأشهليُّ النقيبُ إلى رسول الله ﷺ ، وقد كان قَسَم طعاماً، فذكَرَ له أهلَ بيت من بني ظَفَر من الأنصار فيهم حاجةٌ، فقال لي رسولُ الله ﷺ : «أُسَيْدُ، تركتَنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعتَ بشيءٍ قد جاءنا فاذكُرْ لي أهلَ ذلك البيت» قال: فجاءَهُ بعد ذلك طعامٌ من خَيْبر، شعيرٌ وتمرٌ، قال: فقسَمَ رسولُ الله ﷺ في الناس، وقسَمَ في الأنصار فأجزَلَ وقسَمَ في أهل ذلك البيت فأجزَلَ، فقال له أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر مُستشكِراً: جزاكَ الله أيْ نبيَّ الله أطيبَ الجزاء ـ أو قال: خيراً ـ فقال له رسولُ الله ﷺ : «وأنتم معشرَ الأنصار فجزاكُم الله أطيبَ الجزاء ـ أو قال: خيراً ـ فإنكم ـ ما علمتُ ـ أعفَّةٌ صُبُرٌ، وسترَونَ بعدي أَثَرةً في الأمر والقَسْم، فاصبِروا حتى تلْقَوْني على الحوض»(١).

[التحفة: ١٦٦٧] .

٨٢٨٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا شاذَانُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن هشام بن زيد قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: مرَّ أبو بكر بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَبْكونَ، فقال: ما يُبكيكُم؟ قالوا: ذكَرنا مجلسَ رسولِ الله ﷺ منا، فدخل على النبيِّ ﷺ فأخبَرهُ بذلك، فخرج النبيُّ ﷺ فصعد المنبرَ، ولم يصعَدْه بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أوصيكُم بالأنصار، فإنهم كَرِشي وعَيْبَتي، وقد قضَوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبَلُوا من مُحسِنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»(٢).

[التحفة: ١٦٣٧] .

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/٧٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣/٤٩٣ .
وهو في ابن حبان (٧٢٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩٩).
وانظر بنحوه ما سلف برقم (٨٢٦٧).

٨٢٨٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُميد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا معشرَ الأنصار، أَلَمْ آتِكُم وأنتم ضُلاَّلٌ فهدَاكُم الله بي» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «أوَلَم آتِكُم وأنتم أعداءٌ فألَّفَ بينكُم بي» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «أفلا تقولون: أَلَمْ تأتِنا خائفاً فآمنَّاكَ، وطريداً فآويْناكَ، ومخذولاً فنصَرْناكَ»؟ قالت الأنصارُ: بل المَنُّ لله ولرسوله[1].

[التحفة: ٦٠٠] .

٨٢٩٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ سار إلى بدر، فاستشارَ المسلمين، وأشارَ عليه أبو بكر، ثم استشارَهُم، فأشارَ عليه عمرُ، فقالت الأنصار: يا معشرَ الأنصار، إيَّاكُم يريد رسولُ الله ﷺ قال: إذاً لا نقولُ ما قالت بنو إسرائيلَ لموسى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ﴾ [المائدة: ٢٤] والذي بعثَكَ بالحقِّ، لو ضرَبتَ أكبادَها إلى بَرْك الغِمَاد، لاتَّبعناكَ[2].

[التحفة: ٦٤٩] .

٦٧ ـ أبناء الأَنصار رضي الله عنهم

٨٢٩١ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ عن ثابت

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يزور الأنصارَ فيسلِّمُ على صبيانهم، ويمسحُ برؤوسهم، ويَدْعو لهم[3].

[التحفة: ٢٨٠] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢١).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٩)، وأبو داود (٢٦٨١).
وسيتكرر برقم (٨٥٢٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٢)، وابن حبان (٤٧٢١) و (٤٧٢٢).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ماذكره.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦٩٦).
وسيتكرر برقم (١٠٠٨٨) وسيأتي بذكر السلام فقط برقم (١٠٠٨٩) و (١٠٠٩٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٨٩٦)، وابن حبان (٤٥٩).

٦٨ ـ أبناءُ أبناء الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٩٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيْع، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ قال: «اللهمَّ، اغفِرْ للأنصار، ولأبنائهم، ولأبناءِ أبنائهم» [(١)].

[التحفة: ١٢٢٠] .

٦٩ ـ مَذْحِج

٨٢٩٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بَكّار، قال: حدثنا أبو المُغيرة، عن صفوان، عن شُرَيْح، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزديِّ

عن عَمرو بن عَبَسةَ السُّلميِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثرُ القبائل في الجنة مَذْحِجُ» [(٢)].

[التحفة: ١٠٧٦٤] .

٧٠ ـ الأشعريُّون

٨٢٩٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «يقدُمُ عليكم أقوامٌ هم أَرَقُّ منكم قلوباً» قال: فقدِمَ الأشعريُّونَ، منهم أبو موسى، فلما دنَوْا من المدينة جعلوا يرتجزون:

غداً نَلْقَى الأحبَّهْ ... محمَّداً وحِزْبَهْ [(٣)].

[التحفة: ٦٤٦] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٠٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٥١)، وابن حبان (٨٢٨٠).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٤٥ ـ ١٩٤٤٦).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المؤلف على ما ذكره.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤١٠) و أبو يعلى (٣٨٤٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٥١/٥ .
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٦)، وابن حبان (٧١٩٢) و (٧١٩٣).

٧١ - مناقب مريمَ بنت عِمران

٨٢٩٥ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثنا عَمرو بنُ مرَّةَ، عن مرَّةَ

عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَمُلَ من الرجال كثيرٌ، و لم يَكْمُلْ من النساء إلا مريمُ ابنةُ عِمرانَ، وآسيَةُ امرأةُ فرعونَ» (١).

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٢٩٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر

عن عليٍّ قال: قال النبيُّ ﷺ: «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمرانَ، وخيرُ نسائها خديجةُ» (٢).

[التحفة: ١٠١٦١].

٨٢٩٧ - أخبرنا العبَّاسُ(٣) بنُ محمد، قال: حدثنا يونسُ، قال: حدثنا داودُ بنُ أبي الفُرات، عن عِلْبَاءَ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ نساءِ أهلِ الجنة: خديجةُ بنتُ خُوَيلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»(٤).

[التحفة: ٦١٥٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١) و (٣٤٣٣) و (٣٧٦٩) و (٥٤١٨)، ومسلم (٢٤٣١)، وابن ماجه (٣٢٨٠)، والترمذي (١٨٣٤)، وفي «الشمائل» له (١٧٤).
وسيأتي برقم (٨٢٩٨) و (٨٣٢٢) و (٨٨٤٤).
وهو في «المسند» أحمد (١٩٥٢٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٠)، وابن حبان (٧١١٤).
والحديث أتم من ذلك، وفيه خبر فضل عائشة، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٢) و (٣٨١٥)، ومسلم (٢٤٣٠)، والترمذي (٣٨٧٧).
وهو في «المسند» أحمد (٦٤٠).

(٣) في الأصلين: «العتاب»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و«التهذيب».

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٧٢٢)، والحاكم ٣/١٨٥ .
وسيأتي برقم (٨٢٩٩) و (٨٣٠٦).
وهو في «المسند» أحمد (٢٦٦٨)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٨)، وابن حبان (٧٠١٠).

٧٢ ـ آسيَةُ بنتُ مُزاحِم

٨٢٩٨ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مرَّةَ، عن مرَّةَ الهَمْدانيِّ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «كمُلَ من الرجال كثيرٌ، ولم يكْمُلْ من النساء إلاَّ مريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ» [١].

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٢٩٩ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبو النُّعمان، قال: حدثنا داودُ ابنُ أبي الفُرات، عن عِلْباءَ بن أحمرَ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: خطَّ رسولُ الله ﷺ في الأرض أربعةَ خطوطٍ، ثم قال: «هل تدرونَ ما هذا» ؟ قالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أفضلُ نساء أهل الجنة: خديجةُ بنتُ خُوَيلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»[٢].

[التحفة: ٦١٥٩].

٧٣ ـ مناقب خديجةَ بنت خُوَيلد رضي الله عنها

٨٣٠٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْل، قال: حدثنا عُمارةُ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هريرةَ سمعه يقول: أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال: «أقرِئْ خديجةَ من الله ومني السلامَ، وبَشِّرْها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صَخَبَ فيه ولا نصَبَ»[٣].

[التحفة: ١٤٩٠٢].

٨٣٠١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ فَضَالةَ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٢٠) و (٧٤٩٧)، ومسلم (٢٤٣٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٥٦)، وابن حبان (٧٠٠٩).

جعفرُ بنُ سليمانَ، عن ثابت

عن أنس، قال: جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ، وعنده خديجةُ قال: «إن الله يُقْرِئُ خديجةَ السلامَ» فقالت: إن الله هو السلامُ، وعلى جبريلَ السلامُ، وعليكَ السلامُ، ورحمةُ الله وبركاتُه[1].

[التحفة: ٢٧٧].

٨٣٠٢- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد

عن عبد الله بن أبي أَوْفَى، قال: بَشَّرَ رسولُ الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ[2].

[التحفة: ٥١٥٧].

٨٣٠٣- أخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم، قال: أخبرنا النضْرُ، قال: أخبرنا هشامٌ، قال: أخبرني أبي

عن عائشةَ أنها قالت: ما غِرْتُ على امرأة لرسول الله ﷺ كما غِرْتُ لخديجةَ؛ لكثرة ذكْرِ رسول الله ﷺ إيَّاها، وثنائه عليها، وقد أُوحيَ إلى رسول الله ﷺ أن يبشِّرَها ببيت في الجنة[3].

٨٣٠٤- أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: أخبرنا الفَضْلُ بنُ موسى، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: ماحسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجةَ، ولا تزوَّجَني إلا بعدَما ماتتْ، وذلك أن رسولَ الله ﷺ بشَّرَها ببيت في الجنة، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ[4].

[التحفة: ١٧١٤٢].

---

(١) أخرجه البزار (كشف ١٩٠٤)، والطبراني ٢٣/ (٢٠)، والحاكم ٤/١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٢) و (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٣).
وهو في «المسند» أحمد (١٩١٢٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٦) و(٣٨١٧) و(٣٨١٨) و(٥٢٢٩) و(٦٠٠٤) و(٧٤٨٤)، ومسلم (٢٤٣٥) (٧٤) و(٧٦)، وابن ماجه (١٩٩٧)، والترمذي (٢٠١٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦).
وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٨٦٤).
وهو في «المسند» أحمد (٢٤٣١٠)، وابن حبان (٧٠٠٦).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٤) سلف قبله.

٨٣٠٥ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حُميدٌ - وهو ابنُ عبد الرحمن - عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غِرْتُ على خديجةَ؛ من كثرة ذكرِ رسول الله ﷺ لها، قالت: وتزوَّجني بعدَها بثلاث سنينَ[(١)].

[التحفة: ١٦٨٨٦].

٨٣٠٦ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهال، قال: حدثنا داودُ بنُ أبي الفُرات، عن عِلْبَاءَ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: خطَّ رسولُ الله ﷺ في الأرض خطوطاً، قال: «أَتدرُونَ ما هذا» ؟ قالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ نساء أهل الجنة خديجةُ بنتُ خُوَيْلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»[(٢)].

[التحفة: ٦١٥٩].

٧٤ - مناقب فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٨٣٠٧ - أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثني زيدُ بنُ حُباب، قال: حدثني إسرائيلُ بنُ يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن ميسرةَ بن حبيب النَّهْديِّ، عن المِنْهَال بن عَمرو الأسديِّ، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حذيفةَ - هو ابنُ اليَمَان - أن أمَّه قالت له: متى عهدُكَ برسول الله ﷺ؟ فقال: ما لي به عهدٌ منذُ كذا، فهَمَّتْ أن تنالَ منّي، فقلتُ: دعيني، فإني أذهبُ فلا أَدَعهُ حتى يستغفِرَ لي، ويستغفِرَ لكِ، وصلَّيتُ معه المغربَ، ثم قام يصلّي حتى صلّى العشاءَ، ثم خرجَ فخرجتُ معه، فإذا عارضٌ قد عرَضَ له، ثم ذهب فرآني، فقال: «حذيفةُ»؟ فقلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ الله، «هل

(١) سلف في سابقيه، وسيتكرر برقم (٨٨٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٧).

رأيتَ العارضَ الذي عرَضَ لي» ؟ قلتُ: نعم، قال: «فإنه ملَكٌ من الملائكة، استأذَنَ ربَّهُ ليُسلِّمَ عليَّ، وليُبَشِّرني أن الحسنَ والحسينَ سيِّدا شباب الجنة، وأن فاطمةَ بنتَ محمدٍ ﷺ سيدةُ نساء أهل الجنة»[1].

[التحفة: ٣٣٢٣] .

٨٣٠٨ - أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، قالت: مرضَ رسولُ الله ﷺ ، فجاءت فاطمةُ فأكبَّتْ على رسول الله ﷺ ، فسَارَّها فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، فسَارَّها فضحِكَتْ، فلما توفي النبيُّ ﷺ سألتُهان فقالت: لما أكبَّيتُ عليه أخبرني أنه ميِّتٌ من وَجَعه ذلك فبكيتُ، ثم أكبَّيتُ عليه فأخبرني أني أسرعُ أهله به لُحوقاً، وأني سيِّدةُ نساء أهل الجنة، إلا مريمَ بنتَ عِمرانَ، فرفعتُ رأسي فضحكتُ[2].

[التحفة: ١٧٧٥٩] .

٨٣٠٩ - أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: أخبرنا إبراهيمُ، عن أبيه، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ دعا فاطمةَ ابنتَهُ في وجعه الذي توفِّي فيه، فسارَّها بشيءٍ فبكَتْ، ثم دعاها فسارَّها فضحكَتْ، قالت: فسألتُها عن ذلك فقالت: أخبرني رسولُ الله ﷺ أنه يُقْبَضُ في وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أني أوَّلُ أهله لَحاقاً به فضحكتُ[3].

[التحفة: ١٦٣٣٨] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٢٤٠). وانظر تخريجه برقم (٣٧٩).

(٢) سيتكرر برقم (٨٤٥٩) و سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٢٥) و (٣٦٢٦) و (٣٧١٥) و (٣٧١٦) و (٤٤٣٣)، ومسلم (٢٤٥٠) (٩٧).

وقد سلف قبله، وانظر تخريج رقم (٧٠٤١) و (٨٣١١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٤٨٣)، وابن حبان (٦٩٥٤).

٨٣١٠ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا سَعْدانُ بنُ يحيى، عن زكريا، عن فراس، عن الشَّعْبيِّ، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: اجتمع نساءُ النبيِّ ﷺ، فلم تُغادر منهنَّ امرأةٌ، قالت: فجاءت فاطمةُ تمشي كأنَّ مِشْيتَها مِشْيَةُ رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسَها، فأسرَّ إليها حديثاً فبكَتْ، فقلتُ حين بكَتْ: خصَّكِ رسولُ الله ﷺ بحديثه دُونَنا، ثم تبكينَ! ثم أسرَّ إليها حديثاً فضحكَتْ، فقلتُ: ما رأيتُ كاليومِ فرَحاً قطُّ أقربَ من حزن، فسألتُها عمَّا قال لها، فقالت: ما كنتُ لأُفشي سرَّ رسول الله ﷺ، حتى إذا قُبضَ سألتُها فقالت: إنه كان حدثني قال: «كان جبريلُ يُعارضُني كلَّ عام مرَّةً، وإنه عارضَني العامَ مرتين، ولا أُراني إلا وقد حضَرَ أجَلي، وإنكِ أولُ أهلي بي لُحوقاً، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ» فبكيتُ، ثم إنه سارَّني: «ألا ترْضَينَ أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، أو نساءِ هذه الأمَّة» قالت: فضحكتُ لذلك[1].

[التحفة: ١٧٦١٥].

٨٣١١ - أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بن حبيب، عن المِنْهَال بن عَمرو، عن عائشةَ بنت طلحةَ

أن عائشةَ أمَّ المؤمنين قالت: ما رأيتُ أحداً أشبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودلاً برسول الله ﷺ في قيامها وقُعودها من فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ، قالت: وكانت إذا دخلَتْ على النبيِّ ﷺ قامَ إليها، وقبَّلَها، وأجلَسَها في مجلسه، وكان النبيُّ ﷺ إذا دخلَ عليها قامتْ من مجلسها، فقبَّلَتْهُ، وأجلَستْهُ في مجلسها، فلما مرضَ النبيُّ ﷺ دخلَتْ فاطمةُ فأكبَّتْ عليه، وقبَّلَتْهُ، ثم رفعتْ رأسَها فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، ثم رفعَتْ رأسَها فضحكَتْ، فقلتُ: إنْ كنتُ لأظنُّ أن هذه من أعقل النساء، فإذا هي من النِّساء، فلما تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ قلتُ: أرأيتِ حينَ أكبَبْتِ

(١) سلف تخريجه برقم (٧٠٤١).

على النبيِّ ﷺ فرفَعْتِ رأسَكِ فبكيْتِ، ثم أكبَّيْتِ عليه فرفَعْتِ رأسَكِ فضحكْتِ، ما حمَلكِ على ذلك؟ قالت: أخبرني - تعني - أنهُ ميِّتٌ من وجَعه هذا، فبكيتُ، ثم أخبرني أني أسرعُ أهلِ بيتي لُحوقاً به، فذلك حين ضحِكْتُ[1].

[التحفة: ١٧٨٨٣].

٨٣١٢ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما[2] فاطمةُ بَضْعَةٌ مني، يُريبُني ما أرابَها، ويُؤذيني ما آذاها»[3].

[التحفة: ١١٢٦٧].

٨٣١٣ ـ الحارثُ بنُ مسكين قراءةً عليه، عن سفيانَ، عن عَمرو، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، أن النبيَّ ﷺ قال: «إن فاطمةَ بَضْعَةٌ مني، مَنْ أغضَبها أغضبني»[4].

[التحفة: ١١٢٦٧].

٨٣١٤ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ أنه حدثه، أن ابنَ شهاب حدثه، أن عليَّ بنَ حسين حدثه

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ، وأنا يومئذٍ محتَلِمٌ: «إن فاطمةَ مِنِّي»[5].

[التحفة: ١١٢٧٨].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٧) و (٩٧١)، وأبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).
وسيأتي برقم (٩١٩٢) و (٩١٩٣)، وانظر تخريج رقم (٧٠٤١) و (٨٣٠٩).
وهو في ابن حبان (٦٩٥٣).

(٢) في الأصلين أما، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٣١١٠) و (٣٧١٤) و (٣٧٢٩) و (٣٧٦٧) و (٥٢٣٠) و (٥٢٧٨)، ومسلم (٢٤٤٩) (٩٣) و (٩٤) و (٩٥) و (٩٦)، وأبو داود (٢٠٦٩) و (٢٠٧٠)، وابن ماجه (١٩٩٨) و (١٩٩٩)، والترمذي (٣٨٦٧).
وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٤٦٥) و (٨٤٦٦) و (٨٤٦٧) و (٨٤٦٨) و (٨٤٦٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩١٣)، وابن حبان (٦٩٥٥) و (٦٩٥٦) و (٦٩٥٧).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٤) سلف قبله.

(٥) سلف في سابقيه.

٧٥ ـ سارة رضي الله عنها

٨٣١٥ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، مما حدثه عبدُ الرحمن الأعرجُ، مما ذكر

أنه سمع أبا هريرةَ يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ، فدخل بها قريةً فيها مَلِكٌ من الملوك، أو جبَّارٌ من الجبابرة، فقيل: دخل إبراهيمُ الليلةَ بامرأة هي أحسنُ الناس، فأرسلَ إليه: أن يا إبراهيمُ، مَنْ هذه التي معكَ؟ قال: أُختي، ثم رجَعَ إليها، فقال: لا تكذبيني، قد أخبَرتُهم أنكِ أختي، فوَ الله إنْ على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُكِ، فأرسلَ إليه: أنْ أرسِلْ بها، فأرسَلَ بها إليه، فقام إليها، فقامتْ تَوَضَّأُ وتُصلِّي، فقالت: اللهمَّ، إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولكَ، وأحصَنتُ فَرْجي إلا على زوجي، فلا تُسلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ، فغُطَّ حتى ركَضَ برِجْله» قال عبدُ الرحمن: قال أبو سَلَمةَ: إن أبا هريرةَ قال: قالت: اللهمَّ، إنه إنْ يمُتْ يُقَلْ: هي قَتَلَتْهُ «فأُرسِلَ، ثم قام إليها فقامت تَوضَّأُ وتُصلِّي وتقول: اللهمَّ، إنْ كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولكَ، وأحصنتُ فَرْجي إلاعلى زوجي، فلا تسلِّط عليَّ هذا الكافرَ، فغُطَّ حتى ركَضَ برِجْله» قال عبدُ الرحمن: قال أبو سَلَمَةَ: إن أبا هريرةَ قال: قالت: اللهمَّ، إنْ يمُتْ يُقال[1]: هي قَتَلَتْهُ «فأُرسِلَ في الثانية، وفي الثالثة، فقال: والله ما أرسَلْتُم إليَّ إلا شيطاناً، ارجعوا إلى إبراهيمَ و أعطُوها آجَرَ[2]، فرجَعتْ إلى إبراهيمَ، فقالت: أشَعَرْتَ أن الله كبَتَ الكافرَ، وأخدَمَ وليدةً»[3].

[التحفة: ١٣٧٨٠].

---

(١) كذا في الأصلين، والوجه يُقَل.

(٢) آجر: بهمزة بدل الهاء، أمّ إسماعيل. انظر فتح الباري ٤/٤١٢.

(٣) أخرجه البخاري (٢٢١٧) و (٢٦٣٥) و (٦٩٥٠)، والترمذي (٣١٦٦).

وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٩٢٤١).

وقوله: «ركض برجله» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أصل الركض: الضرب بالرجل والإصابة بها.

٨٣١٦ - أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن هشام، عن محمد بن سيرينَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن إبراهيمَ لم يكْذِبْ إلا في ثلاث، ثِنْتين في ذاتِ الله، قولُه: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] وقولُه: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] قال: وبينما هو يسير في أرض جبَّار من الجبابرة إذ نزلَ منزلاً، فأتى الجبَّارَ رجلٌ فقال: إنه قد نزل ها هنا في أرضِكَ رجلٌ معه امرأةٌ من أحسن الناس، فأرسَلَ إليه فقال: ما هذه المرأةُ منكَ؟ قال: هي أختي، قال: اذهَبْ، فأرسِلْ بها، قال: فانطلَقَ إلى سارة، فقال لها: إن هذا الجبَّارَ سألني عنكِ، فأخبرتُهُ أنكِ أختي، فلا تُكذِّبيني عنده، فإنكِ أختي في كتاب الله عزَّ وجلَّ، وإنه ليس في الأرض مسلمٌ غيري وغيركِ، فانطُلقَ بها، وقام إبراهيمُ يُصلِّي، فلما دخلت عليه فرآها أهْوى إليها فتناوَلَها، فأُخِذَ أخذاً شديداً، فقال: ادْعِي الله لي، ولا أضرُّكِ، فدعَتْ له، فأُرسِلَ، فأهْوَى إليها فتناوَلَها، فأُخِذَ بمثلها، أو أشدَّ منها، ثم فعل ذلك الثالثةَ، فأُخِذَ، فذكر مثلَ المرتين الأُولَيين، وكفَّ، فقال: ادْعِي الله لي ولا أضرُّكِ، فدعَتْ له، فأُرسِلَ، ثم دعَا أدنى حجَّابه فقال: إنكَ لم تأتني بإنسان، ولكنكَ أتيتني بشيطان أخرِجْها، وأعطها[1] هاجَرَ، قال: فخرجَتْ وأُعطِيَتْ هاجَرَ، فأقبلَتْ، فلما أحسَّ إبراهيمُ بمجيئها انفَتلَ من صلاته، فقال: مَهْيَمْ، فقالت: قد كفى الله كَيْدَ الكافر، وأخدَمَني هاجَرَ»[2].

[التحفة: ١٤٥٦٤].

---

(١) في الأصلين: أعط، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥٧) و (٣٣٥٨) و (٥٠٨٤)، ومسلم (٢٣٧١).

وسيأتي بعده موقوفاً، وانظر ما قبله.

وهو في ابن حبان (٥٧٣٧).

وقوله: «مهيم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: ما أمرك وشأنك، وهي كلمة يمانية.

وقَفه عبدُ الله بنُ عَوْن(١)

٨٣١٧ـأخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: حدثنا ابنُ عَوْن، عن ابن سيرينَ عن أبي هريرةَ، قال: لم يكذبْ إبراهيمُ عليه السلامُ قطُّ إلا ثلاثَ كذباتٍ، ثِنْتانِ في ذاتِ الله: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٨]. وقوله في سورة الأنبياء: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، قال: وأتى على ملِك من بعض الملوك ومعه امرأةٌ، فسأله عنها، فأخبَرَهُ أنها أختُه، قال: قُلْ لها تأتيني، أو مُرْها أن تأتيَني، فأتاها فقال لها: إن هذا قد سألني عنكِ، وإني أخبرتُه أنكِ أختي، وإنكِ أختي في كتاب الله عزَّ وجلَّ، وإنه ليس على الأرض مؤمنٌ ولا مؤمنةٌ غيري وغيرَكِ، وإنه قد أمرَكِ أن تأتيهِ، قال: فأَتَتْ فنظرَ إليها فضُغِطَ، فقال: ادْعي لي ولكِ أنْ لا أعودَ، قال: فخُلِّيَ عنه، فعاد، قال: فضُغِطَ مثلَها، أو أشدَّ، قال: ادْعي لي ولكِ ألا أعودَ، قال: فخُلِّيَ عنه، فأمرَ لها بطعام، وأخدَمَها جاريةً يقال لها هاجرُ، فلما أَتَتْ إبراهيمَ قال: مَهْيَمْ، فقالت: كفَى الله كيدَ الكافر الفاجر وأخدَمَ جاريةً.

قال أبو هريرةَ، تلكَ أُمُّكم يا بني ماء السماء، ومدَّ بها ابنُ عَوْن صوتَه(٢).

[التحفة: ١٤٤٧٥].

٧٦ ـ هاجر رضي الله عنها

٨٣١٨ـأخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

---

(١) وقع في الأصلين: «ابن عَمرو» وهو خطأ، صوبناه من التحفة ومصادر التخريج ورواية الحديث هذا.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
و انظر سابقيه مرفوعاً.

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ أن جبريلَ حين ركَضَ زمزم بعَقِبه فنبَعَ الماءُ، فجعَلَتْ هاجرُ تجمع البطحاءَ حول الماء؛ لئلاَّ يتفرَّقَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ الله هاجرَ، لو تركَتْها لكانت عيناً مَعِيْناً»(١).

[التحفة: ٤٧].

٨٣١٩ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عليُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أيوبَ يحدث، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «نزل جبريلُ إلى هاجرَ وإسماعيلَ، فركَضَ عليه موضعَ زمزم بعَقِبِهِ، فنبعَ الماءُ» قال: «فجعَلتْ هاجرُ تجمع البطحاءَ حوله؛ لا يتفرَّقَ الماءُ» فقال رسولُ الله ﷺ: «رحِمَ الله هاجرَ لو تركتها كان عيناً مَعِيْناً». قال: فقلتُ لأبي: حمادٌ لا يذكر أُبيَّ بن كعب، ولا يرفعه! قال: أنا أحفظُ كذا(٢)، هكذا حدثني به أيوبُ.

قال وَهْبٌ: وحدثنا حمادُ بنُ زيد، عن أيوبَ، عن عبد الله بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أُبيًّا ولا النبيَّ ﷺ.

قال وَهْبٌ: فأتيتُ سلاَّمَ بنَ أبي مُطيع فحدثني هذا الحديثَ، فروى له عن حماد بن زيد، عن أيوبَ، عن عبد الله بن سعيد بن جُبير، فردَّ ذلك ردًّا شديداً، ثم قال لي: فأبوكَ ما يقول؟ قلتُ: أبي يقول: أيوبُ، عن سعيد بن جُبير، قال: العجَبُ والله، ما يزال الرجلُ من أصحابنا الحافظُ قد غلِطَ، إنما هو أيوبُ، عن عِكْرمةَ بن خالد(٣).

[التحفة: ٤٧].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده، وانظر لاحق ما بعده من حديث ابن عباس مطولاً.
وهو في «مسند» أحمد (٢١١٢٥).
وقوله: ركض، الركض: الضرب بالرجل والإصابة بها.
وقوله: البطحاء: الحصى الصغار.

(٢) في الأصلين لذا، والمثبت من التحفة.

(٣) سلف قبله.

٧٦م - هاجر رضي الله عنها

٨٣٢٠ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا محمدُ بنُ ثور، عن مَعْمَر، عن أيوبَ وكثير بن كثير بن المطّلب بن أبي وَدَاعةَ - يزيد أحدُهما على الآخر - عن سعيد ابن جبير

قال ابنُ عباس: أولُ ما اتَّخذَ النساءُ المِنْطقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيلَ، اتَّخذَتْ مِنْطَقاً؛ لتُعَفِّي أثرَها على سارةَ، ثم جاء بها إبراهيمُ وابنِها إسماعيلَ، وهي تُرضِعُ، حتى وضَعها عند البيت، وليس بمكّةَ يومئذ أحدٌ، وليس بها ماءٌ، فوضَعها هنالك، ووضع عندها جِراباً فيه تمرٌ، وسِقاءً فيه ماءٌ، ثم قفّى إبراهيمُ، فاتَّبعتْهُ أمُّ إسماعيلَ، فقالت: يا إبراهيمُ، أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيسٌ ولا شيءٌ، فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفتُ إليها، فقالت له: آلله أمَركَ بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذاً لا يُضيِّعُنا، ثم رجعت، فانطلَقَ إبراهيمُ، استقبل بوجهه البيتَ، ثم دعا بهؤلاءِ الدَّعواتِ، ورفع يديه فقال: ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ...﴾ [إبراهيم: ٣٧] إلى: ﴿لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ﴾ فجعَلتْ أمُّ إسماعيلَ تُرضع إسماعيلَ، وتشرب ذلك الماءَ، حتى إذا نفِدَ ما في ذلك السِّقاء عطِشتْ، وعطِشَ ابنُها وجاع، وانطلَقتْ كراهيةَ أن تنظرَ إليه، فوجدَتْ الصَّفا أقربَ جبل يليها، فقامت عليه، واستقبَلت الوادي؛ هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً، فهبَطتْ من الصَّفا، حتى إذا بلَغتْ الوادي، رفعَتْ طرفَ دِرْعها، ثم سَعتْ سعيَ المُجْهد، ثم أتَت المروةَ، فقامت عليها ونظَرتْ؛ هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً. فعَلتْ ذلك سبعَ مرات.

قال ابنُ عباس: قال النبيُّ ﷺ: «فلذلك سعَى الناسُ بينهما» فلما نزلت عن المروة سمِعتْ صوتاً، فقالت: صَهْ - تريد نفسها - ثم تسمَّعتْ فسمِعتْ أيضاً، قالت: قد أسمَعتَ إن كان عندكَ غَوثٌ، فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم يبحث بعَقِبه أو بجناحه حتى ظهَرَ الماءُ، فجاءت تُحوِّضُه هكذا وتقول بيدها، وجعَلتْ - يعني - تغرِف من الماء في سِقائها، وهو يفورُ بقَدْر ما تغرِف.

قال ابن عباس: قال النبيُّ ﷺ : «يرحم الله أمَّ إسماعيلَ، لـو تركَـتْ زمـزم» أو قال: «لو لم تغتَرِفْ من الماء، لكانت عيناً مَعِيناً» فشرِبتْ وأرضَعتْ ولدها، فقال المَلَكُ: لا تخافي الضَّيْعَةَ، فإن هاهنا بيتَ الله، يبنيه هذا الغلامُ وأبوه، وإن الله لا يُضيِّع أهلَه، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرَّابيَة، تأتيه السيولُ عن يمينه وشماله، فكانوا كذلك حتى مرَّت رُفقةٌ أو قال: بيتٌ من جُرْهُم مُقبِلِينَ، فنزلوا في أسفل مكَّةَ، فرَأَوا طائراً عارضاً، فقالوا: إن هذا الطائرَ لَيَدورُ على ماء، ولَعَهدُنا بهذا الوادي وما فيه ماءٌ، فأرْسَلوا فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء، وأمُّ إسماعيلَ عند الماء، فقالوا: أَتأذَنينَ لنا أن ننزلَ عندَكِ؟ قالت: نعم، ولا حقَّ لكم في الماء.

قال ابنُ عباس: قال نبيُّ الله ﷺ : «فألْفَى ذلكَ أمَّ إسماعيلَ وهي تحبُّ الأُنسَ، فنزَلوا، وأرسَلوا إلى أهاليهم فنزَلوا معهم، وشبَّ الغلامُ، وتعلَّمَ العربيةَ منهم، وأعجبهم حين شبَّ، فلما أدرَكَ زوَّجوهُ امرأةً منهم، وماتت أمُّ إسماعيلَ» [(١)].

[التحفة: ٥٦٠٠] .

٨٣٢١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثنا أبو عامر وعثمانُ بنُ عمرَ، عن إبراهيمَ بن نافع، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: لما كان بين إبراهيمَ وبين أهله ما كان، خرَج هو وإسماعيلُ وأمُّ إسماعيلَ، ومعهم شَنَّةٌ ـ يعني ـ فيها ماءٌ، فجعَلتْ تشرب الماءَ، ويدُرُّ لبنُها على صبيِّها، حتى إذا دخلوا مكَّةَ، وضعها تحت دَوْحَة، ثم تولى

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٤) و (٣٣٦٥).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨٥).

والحديث روي مطولاً ومفرقاً.

وقوله: «المنطق» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : المنطق : النطاق، وجمعه: مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل.

راجعاً، وتتبعُ أمُّ إسماعيلَ أثرَهُ، حتى إذا بلَغتْ كَدَاءَ، نادته: يا إبراهيمُ، إلى مَنْ تتركنا؟ ـ قال أبو عامر: إلى مَنْ تكِلُنا؟ ـ قال: إلى الله عزَّ وجلَّ، قالت: رضيتُ بالله، ثم رجَعتْ، فجعَلتْ تشرب منها، ويدُرُّ لبنُها على صبيِّها، فلما فنِيَ، بلغ من الصبي العطشُ، قالت: لو ذهبتُ فنظرتُ؛ لعلِّي أحسُّ أحداً، فقامت على الصفا، فإذا هي لا تُحِسُّ أحداً، فنزَلتْ، فلما حاذَت بالوادي، رفَعتْ إزارَها، ثمَّ سَعَتْ حتى تأتي المَروةَ، فنظرت فلم تُحِسَّ أحداً، ففعَلتْ ذلك أشواطاً، ثم قالت: لو اطَّلعتُ؛ حتى أنظرَ ما فعل، فإذا هو على حاله، فأَبَتْ نفسُها حتى رجَعتْ؛ لعلَّها تُحِسُّ أحداً، فصنَعتْ ذلك حتى أتمَّتْ سبعاً، ثم قالت: لو اطَّلعتُ؛ حتى أنظرَ ما فعل، فإذا هو على حاله، وإذا هي تسمع صوتاً، فقالت: قد سُمعتَ، فقُلْ تُجَبْ، أو يأتي منكَ خيرٌ ـ قال أبو عامر، قد سُمعتَ فأغِثْ ـ فإذا هو جبريلُ، فرَكضَ بقدمه، فنبَعَ، فذهبت أمُّ إسماعيلَ تحفر.

قال أبو القاسم ﷺ : «لو ترَكتْ أُمُّ إسماعيلَ الماءَ كان ظاهراً». فمرَّ ناسٌ من جُرْهُم، فإذا هم بالطير، فقالوا: ما يكون هذا الطيرُ إلاَّ على ماء، فأرسَلوا رسولَهم وكَرِيَّهم؛ فجاؤوا إليها، فقالوا: ألا نكون معكِ؟ قالت: بلى، فسكنوا معها، وتزوَّجَ إسماعيلُ ﷺ امرأةً منهم، ثم إن إبراهيمَ ﷺ بدَا له قال: إني مطَّلعٌ تَرِكَتي، فجاء فسألَ عن إسماعيلَ: أين هو؟ فقالوا: يصيد، ولم يَعرِضوا عليه شيئاً، قال: إذا جاء فقولوا له: يُغيِّر عتبةَ بيته، فجاء فأخبرَتْه، فقال: أنتِ ذلك، فانطلقي إلى أهلكِ، ثم إن إبراهيمَ ﷺ بَدا له فقال: إني مطَّلعٌ تَرِكَتي، فجاء أهلَ إسماعيلَ فقال: أين هو؟ قالوا: ذهب يصيد، وقالوا له: انزلْ فاطْعَمْ واشرَبْ، قال: وما طعامُكم وشرابُكم؟ قالوا: طعامنا اللحمُ، وشرابنا الماءُ، قال: اللهمَّ، بارِكْ لهم في طعامهم وشرابهم.

قال أبو القاسم ﷺ : «فلا تزال فيه بركةٌ بدعوة إبراهيمَ» ﷺ ثم إن إبراهيمَ ﷺ بَدا له، فقال: إني مطَّلعٌ تَرِكَتي، فجاء، فإذا إسماعيلُ وراءَ زمزم يُصْلِح نبلاً له ﷺ ، فقال: يا إسماعيلُ، إن ربَّكَ عزَّ وجلَّ قد أمرني أن أبني له بيتاً، قال: أطِعْ ربَّكَ، قال: وقد أمرَني أن تُعينني عليه، قال: فجعل إسماعيلُ ﷺ يناول إبراهيمَ

الحجارةَ، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، فلما أنْ رُفِعَ البنيانُ، وضعُفَ الشيخُ عن رفع الحجارة، فقام على المقام، وجعل إسماعيلُ يناوله الحجارةَ، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١).

[التحفة: ٥٦٠٠].

٧٧ ـ فَضْلُ عائشةَ بنتِ أبي بكر الصديق، حبيبةِ حبيب الله وحبيبةِ رسول الله ﷺ، ورضي عنها، وعن أبيها عبد الله بن عثمانَ أبي بكر الصديق، رحمة الله عليها

٨٣٢٢ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا بشرٌ ـ وهو ابنُ المُفَضَّل ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن مُرَّةَ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «فَضْلُ عائشةَ على النِّساء كفضْلِ الثَّريد على سائر الطعام»(٢).

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٣٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، حدثنا شاذانُ، قال: حدثنا حمادُ بنُ زيد، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أمَّ سلمةَ، لا تؤذيني في عائشةَ، فإنه والله ما أتاني الوحيُ في لِحاف امرأة مِنكنَّ إلاَّ هي»(٣).

[التحفة: ١٦٨٧٤].

---

(١) سلف قبله.

قوله: «شنّة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الشنان: الأسقية الخلَقة، واحدها شَنّ وشَنّة، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٥)، وفي الحديث ذكر مريم بنت عمران وامرأة فرعون، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٥)، والترمذي (٣٨٧٩).

وسيتكرر برقم (٨٨٤٦).

٨٣٢٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن عَبْدةَ، عن هشام، عن صالح ابن ربيعةَ بن هُدَير

عن عائشة، قالت: أُوحيَ إلى النبيِّ ﷺ وأنا معه، فقمتُ فأجَفْتُ البابَ، فلما رُفِّهَ عنه قال: «يا عائشةُ، إن جبريلَ يُقرئُكِ السلامَ»[1].

[المجتبى: ٧/٦٩، التحفة: ١٦١٥٦].

٧٨ ـ الغُميصاء بنتُ مِلْحانَ، أمُّ سُلَيم، ومن قال: الرُّميصاء رضي الله عنها

٨٣٢٥ ـ أخبرنا عليُّ بنُ الحسين، ومحمدُ بنُ المُثَنَّى، قالا: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

قال أنس: قال نبيُّ الله ﷺ: «أُدخِلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفةً بين يدي، فإذا أنا بالغُميصاء ابنةِ مِلْحانَ» قال حُميدٌ: هي أمُّ سُلَيم[2].

[التحفة: ٦٤٧].

٨٣٢٦ ـ أخبرنا نُصير بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سَلَمةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُريتُ أني أُدخِلتُ الجنةَ، فإذا أنا بالرُّميصاء امرأةِ أبي طلحةَ أمِّ سُلَيم»[3].

[التحفة: ٣٠٥٧].

٨٣٢٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن إبراهيمَ بن طَهْمانَ، عن أبي عثمانَ

---

(١) سيتكرر برقم (٨٨٤٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٨٥١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٥٥)، وابن حبان (٧١٩٠).

(٣) سلف بإسناده برقم (٨٠٧٠) و (٨١٧٨)، والحديث أتم من ذلك وفيه خبر عمر وبلال، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا مرَّ بجَنَباتِ أمِّ سُلَيم دخلَ عليها، فسلَّمَ عليها[1].

[التحفة: ١٧٢١] .

٧٩ ـ أمُّ الفضل رضي الله عنها

٨٣٢٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عبد الوهَّاب، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد، قال: أخبرني إبراهيمُ بنُ عقبةَ، عن كُرَيب

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «الأخواتُ مؤمناتٌ: ميمونةُ زوجُ النبيِّ ﷺ ، وأمُّ الفضل بنتُ الحارث، وسلمى امرأةُ حمزةَ، وأسماءُ بنتُ عُمَيْس أختُهنَّ لأُمِّهنَّ» [2].

[التحفة: ٦٣٣٨] .

٨٠ ـ أمُّ عبد

٨٣٢٩ ـ أخبرنا عَبْدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا يحيى ـ وهو ابنُ آدمَ ـ قال: أخبرنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدةَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن الأسود بن يزيدَ

عن أبي موسى، قال: قدِمتُ أنا وأخي من اليمن على رسول الله ﷺ ، فمكَثْنا حِيْناً وما نحسبُ ابنَ مسعودٍ وأمَّه إلا من أهل بيت النبيِّ ﷺ ؛ من كثرةِ دخولهم ولزومهم له[3].

[التحفة: ٨٩٧٩] .

---

(١) أخرجه بنحوه بلفظ مختلف البخاري (٢٨٤٤)، ومسلم (٢٤٥٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٨٦٨) و (٤٨٦٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢٠٦).

٨١ ـ أسماءُ بنتُ عُمَيْس رضي الله عنها

٨٣٣٠ ـ أخبرنا موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثني بُرَيد، عن أبي بُردةَ

عن أبي موسى، قال: دخَلتْ أسماءُ بنتُ عُمَيْس على حَفْصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ زائرةً، وقد كانت هاجَرتْ إلى النَّجاشيِّ فيمن هاجرَ إليه، فدخل عمرُ على حفصةَ وأسماءُ عندَها، فقال عمرُ حينَ رأى أسماءَ: مَنْ هذه؟ قالت: أسماءُ بنتُ عُمَيْس، قال عمرُ: الحبشيَّةُ هذه، آلْبَحريَّةُ؟ فقالت أسماءُ: نعم، فقال عمرُ: سبقناكُم بالهجرة، فنحنُ أحقُّ برسول الله ﷺ منكم، فغضِبتْ وقالت: كلاَّ والله، كنتم مع رسول الله ﷺ، يُطعِمُ جائعَكُم، ويَعِظُ جاهلَكُم، وكنَّا في دار ـ أو في أرض ـ العِدى البغضاء في الحبشة، وذلك في ذات[1] الله، وفي رسوله ﷺ، وايْمُ الله، لا أَطْعَمُ طعاماً ولا أشرب شراباً، حتى أذكُرَ ما قلتَ لرسول الله ﷺ، ونحن كنَّا نُؤذَى ونخاف، فسأذكُرُ ذلك لرسول الله ﷺ، والله لا أكذبُ ولا أزيدُ على ذلك، فلما جاء النبيُّ ﷺ، قالت: يا نبيَّ الله، إنَّ عمرَ قال: كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما قلتِ» ؟ قالت: قلتُ كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ليس بأحقَّ بي منكم، وله ولأصحابه هجرةٌ واحدةٌ، ولكم أهلَ السفينةِ هجرتانِ».

قالت: فلقَدْ رأيتُ أبا موسى رضي الله عنه وأصحابُ السفينة يأتوني أرْسالاً يسألون عن هذا الحديث، ما مِنَ الدُّنيا شيءٌ هو أفرَحُ ولا أعظَمُ في أنفسهم ممَّا قال لهم رسولُ الله ﷺ .

---

(١) في الأصلين: كتاب، والمثبت من حاشية (ط) وعليها علامة الصحة.

قال أبو بُرْدَةَ: قالت أسماءُ: فلقد رأيتُ أبا موسى، وإنه لَيستَعيدُ مني هذا الحديثَ[1].

[التحفة: ٩٠٧٥] .

٨٣٣١ ـ أخبرنا الرَّبيعُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ شُعيبَ بنَ الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعةَ، عن بكر بن سَوَادةَ، عن عبد الرحمن بن جُبير

عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تزوَّجَ أسماءَ بنتَ عُمَيْس بعد جعفر بن أبي طالب، فأقبَلَ داخلاً على أسماءَ، فإذا نَفَرٌ جلوسٌ في بيته، فوجَدَ في نفسه، فرجَعَ إلى نبيِّ الله ﷺ فأخبَرَهُ، فقال أبو بكر[2]: ما ذاكَ أني رأيتُ بأساً، فقال النبيُّ ﷺ: «برَّأها الله عزَّ وجلَّ من ذلك فقام النبيُّ ﷺ فقال: «لا يَدْخُلَنَّ رجلٌ على مُغِيبَةٍ، إلا وغيرُه معه»[3].

[التحفة: ٨٨٧٢] .

تمَّ الكتاب، والحمد لله ربِّ العالمين.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٧٦) و (٤٢٣٠)، ومسلم (٢٥٠٢)، وأبو داود (٢٧٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٤).

(٢) وقع في الأصلين: «أبو بكرة» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج، وكما يشير إليه سياق الحديث.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٧٣).
وسيأتي برقم (٩١٧٣).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٩٥).